



خطاب العنف يغزو
مواقع التواصل في الجزائر

كلص5



أحمد يوسف علي
ليس صحيحا
أن فنا يحجب فنا آخر

كلص13



لماذا تضخ روسيا
كل هذا النفط من العراق

كلص6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 22/08/2023

06 صفر 1445

العدد 12869 السنة 46

Tuesday 22/08/2023

46th Year, Issue 12869

العرب

فيدان في بغداد وأربيل برداء رجل المخابرات



فيدان في قلب المخابرات رغم انتقاله إلى الخارجية

على وجه التحديد، إلى جانب ملف المياه والتبادل التجاري بين البلدين". كما ذكر المسؤولون أن "استئناف تصدير النفط العراقي من حقول إقليم كردستان عبر ميناء جيهان التركي سيكون المنتصر إلى جانب الملف الأمني بالمباحثات التي سيجريها وزير الخارجية التركي".

وتتخذ أنقرة من فكرة وجود مسلحين تابعين لحزب العمال الكردستاني ذريعة لتوسيع تدخلاتها في العراق، وذلك على الرغم من أن المسلحين الكرد يشطون داخل الأراضي التركية أكثر بكثير مما يتسللون إلى الأراضي العراقية.

ومن المتوقع أن يستخدم أردوغان خبراته "البازارية" للمساومة بين تزويد العراق بكمية أكبر من مياه دجلة والفرات، وبين مطلبه الذي يقضي بأن تتخلى بغداد عن التعويضات البالغة 1.5 مليار دولار التي أقرتها المحكمة التجارية التابعة لغرفة التجارة الدولية في باريس لصالح العراق.

وكان النائب الثاني لرئيس مجلس النواب العراقي شاخوان عبدالله كشف مؤخرا أن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني اقترح خلال اجتماع تحالف إدارة الدولة "إبداء المرونة تجاه تركيا من أجل استئناف تصدير نفط إقليم كردستان فيما يخص مبلغ التعويض الذي فرضته محكمة باريس"، وأشار إلى أن الاجتماع "فوز رئيس الوزراء لحسم الملف من أجل استئناف تصدير نفط إقليم كردستان".

مشكلة الاتراك مع الكرد هو رفض أي تلميح إلى موقف سيادي كردي مستقل سواء على أراضيهم أو في الدول المحيطة. ويعود سبب اهتمام فيدان بزيارة أربيل، في أول زيارة رسمية له إلى العراق بعد توليه منصبه، أساسا إلى أن أربيل تربطها بانقرة علاقات مخابراتية وثيقة.

زيارة فيدان المنتظرة إلى
أربيل تنطوي على بُعد
مخابراتي؛ وكأنه لا يزال
مشدودا إلى وظيفته
السابقة

وهذه العلاقات هي التي سمحت لتركيا بأن تشن سلسلة لم تتوقف من عمليات الإغتيالات ضد النشطاء الكرد الأتراك والسوريين، وكذلك هجمات الطائرات المسيرة، التي امتدت إلى السليمانية أيضا الخاضعة لنفوذ حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، وكانت سببا من أسباب الشرخ الأمني والسياسي بين أنقرة وسلطة أربيل الخاضعة للحزب الديمقراطي الكردستاني. وأقر مسؤولون حكوميون في بغداد ضمينا بأن شواغل فيدان المخابراتية ستكون جزءا من مباحثاته التي ستضمّن "ملف الأمن المتعلق بالحدود المشتركة وحزب العمال الكردستاني،

بغداد - أعلنت مصادر رسمية عراقية أن بغداد وأربيل تستعدان لاستقبال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان لبحث عدد من الملفات المشتركة، التي تنصدها قضية إعادة تشغيل نفط كردستان إلى ميناء جيهان، وموضوع التعويضات التي أمرت غرفة التجارة الدولية تركيا بتسديدها لبغداد مقابل الأضرار التي لحقت بها من تصدير حكومة إقليم كردستان العراق النفط دون تصريح من الحكومة في بغداد بين عامي 2014 و2018، وقضايا مكافحة الأنشطة القتالية التي يقوم بها حزب العمال الكردستاني المعارض داخل الأراضي العراقية.

وتمهّد زيارة فيدان لزيارة كانت وشيكة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى بغداد الشهر الماضي، إلا أن تعثر المساموات التي يرغب فيها أردوغان حالت دون القيام بهذه الزيارة، وهو يريد الآن أن يرى ماذا يمكن لوزير خارجيته أن يحصل عليه قبل الإقدام عليها.

ويلاحظ متابعون للزيارة أن زيارة فيدان المنتظرة إلى أربيل تنطوي على بُعد مخابراتي؛ وكأنه لا يزال مشدودا إلى وظيفته السابقة كرئيس لجهاز المخابرات التركي، بينما يحاول أن يضيّق هذا البُعد على السياسة الخارجية التركية الجديدة. وتسأل المتابعون: هل من الطبيعي أن يزور وزير خارجية بلد مجاور عاصمة إقليم في بلد جارٍ خصوصا وأن أساس

الهند تتفهم موقف المغرب من بريكس: المشكلة مع جنوب أفريقيا

احتضان بريتوريا للقمة لا يعني تحكّمها في مسار بريكس

محمد ماموني العلوي

وحمل هذا الكلام إشارة واضحة إلى جنوب أفريقيا تفيد بأنها عضو في التجمع وأن القمة عندها، ولكن هذا لا يعني تحكمها في مسار بريكس واستدعاء من تريد وتغيب من يختلف معها، أو توجيه دعوات عبر تصريحات صحفية بدل التواصل مع البلد المعني والتشاور معه وسماع موقفه وشرطه بشأن المشاركة مثلما حصل مع المغرب.

وبعث الانفتاح الهندي الفوري على معالجة قضية المغرب رسالة إلى جنوب أفريقيا يوصي مضمونها بآلا تحمل إلى التجمع عقد السياسة التي سبق وأن أشرت على الاتحاد الأفريقي وفي مقدمتها موضوع بوليساريو.

وقال لكريني في تصريح لـ "العرب" إن الاتصال الهاتفي بين وزيري خارجية الهند والمغرب يؤشر على طبيعة السياسة الخارجية المغربية التي تركز على الانفتاح على الشراكات الإستراتيجية والاتفاقيات بين البلدين ضمن نهج تنويع الشركاء.

وبعث الانفتاح الهندي الفوري على معالجة قضية المغرب رسالة إلى جنوب أفريقيا يوصي مضمونها بآلا تحمل إلى التجمع عقد السياسة التي سبق وأن أشرت على الاتحاد الأفريقي وفي مقدمتها موضوع بوليساريو.

وقال لكريني في تصريح لـ "العرب" إن الاتصال الهاتفي بين وزيري خارجية الهند والمغرب يؤشر على طبيعة السياسة الخارجية المغربية التي تركز على الانفتاح على الشراكات الإستراتيجية والاتفاقيات بين البلدين ضمن نهج تنويع الشركاء.

الانفتاح الهندي الفوري
على معالجة قضية المغرب
رسالة إلى جنوب أفريقيا
تنهاها عن حمل عقد
السياسة إلى بريكس

وأكد أن جنوب أفريقيا أرادت توريث المغرب وتمرير العديد من المغالطات فيما لو شارك في القمة، إلا أنه كان واعيا بممارسات بريتوريا خصوصا مع ثبوت سوء نية هذا البلد ومحاولته المتكررة المساس بالسيادة المغربية.

من جهتها شددت شريفة لموير، أستاذة العلوم السياسية في الرباط، على أن الاتصال بين الوزيرين يؤكد حرص المغرب على تطوير علاقاته الثنائية مع دولة كبرى كالهند وأن الدبلوماسية المغربية دائما تتبنى الوضوح مع الشركاء.

واعتبرت لموير أن محاولة جنوب أفريقيا استفزاز المغرب من خلال قمة بريكس باءت بالفشل لأن ما ييمه هو علاقاته الثنائية التي تنبني على الوضوح.

الرباط - عكست المحادثات الإيجابية بين وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة ونظيره الهندي سوبرامانيام جيتانكار تفهما هنديا لموقف الرباط من اجتماع بريكس الذي ينطلق اليوم في جنوب أفريقيا التي تتخذ مواقف عدائية ضد المغرب وسيادته على الصحراء.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية المغربية إن الوزيرين تباحثا بشكل معمق حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ولاسيما العلاقات بين المملكة ومجموعة بريكس، في إشارة واضحة تفيد بأن الهند تتفهم قرار المغرب عدم المشاركة في اجتماعات جنوب أفريقيا، كما تتفهم مبرراته في ذلك.

ونوه الوزيران "بالمستوى الرفيع الذي بلغته الشراكة الإستراتيجية بين البلدين"، وهو ما يُظهر أن الهند تتعامل مع المغرب كشريك إستراتيجي مهم، ولا يمكن أن تسمح بدخول عامل ثانوي مثل موقف عرضي من جنوب أفريقيا للتأثير في هذه الشراكة.

واعتبر محمد لكريني، أستاذ العلاقات الدولية والقانون الدولي في المغرب، أن الهند تتفهم السياق الذي جاء فيه رفض المغرب المشاركة في اجتماعات بريكس، وأن المشكلة ترتبط بموقف جنوب أفريقيا دون استشارة المغرب وليس بالتكتل برمته، وأن الدول الأخرى تعرف حجم التوتر القائم بين البلدين داخل منظمة الاتحاد الأفريقي بشأن قضية الصحراء المغربية.

ولم يخف وزير الخارجية الهندي رغبة بلاده في توسيع قائمة الدول المشاركة في مجموعة بريكس، وأن لديها "نوايا إيجابية وعقلا منفتحا" تجاه عملية التوسيع، مشيرا إلى أن الهدف الأول لهذا التكتل هو "تعزيز التجارة بين الدول الأعضاء بالعملة المحلية".

وبعث جيتانكار من خلال هذا التأكيد رسائل متعددة ستكون موجها لمسيرة بريكس، أولاها أن الهدف من التجمع هو اقتصادي وتجاري وليس البحث عن تحالفات سياسية، كما تسعى إلى ذلك جنوب أفريقيا.

كم يستطيع قائد الجيش السوداني تحمل أخبار الهزائم والأنباء السيئة

عدد من المحاور"، واستولت على "عدد ضخم من العتاد العسكري ومخازن الأسلحة والذخائر و34 مدرعة ودبابة و12 مدفعا و78 مركبة، ومقتل 260 وأسر

المئات من قوات العدو". وأقاد الجيش السوداني ضمن بيان نشره على صفحته في موقع فيسبوك بأن قواته "تمكنت من تحطيم عدد من محاولات الهجوم الفاشلة من قبل الميليشيا المتمردة على سلاح المدرعات ومجمع الذخيرة".

وتابع بيان الجيش أن "قواته قدمت ملحمة بطولية رائعة وكبدت قوات الدعم السريع خسائر ضخمة تضمنت مئات القتلى والجرحى وتدمير 5 مدرعات ودبابة وعربتي مدفع".

"النّزهة" و"العشرة" و"جبرة" و"اللاماب" في محيط المنطقة، إلى جانب مدينة بحري، شمالي الخرطوم، وفق شهود عيان.

وتواصل قوات الدعم السريع القصف المكثف على أحياء "الدروشاب" بالقرب من معسكر "الكور" لليوم الثاني على التوالي.

وقالت قوات الدعم السريع في بيان لها إن مقاتليها حققوا "نصرا كبيرا في معركة سلاح المدرعات بالخرطوم وكبدوا ميليشيا البرهان الانقلابية وفلول النظام البائد خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد".

وأضافت أنها بسطت سيطرتها "على أجزاء واسعة من معسكر المدرعات في

ولا يتعدى تلويح البرهان بالرد على تقدم خصومه الاعتماد على المقاتلات والمسيرات التي تعمل كاسلحة ترويع للمدنيين بهدف تخويفهم من السماح لقوات الدعم السريع بالتواجد في مناطقهم.

وقال الجيش في بيان نعيه لقائد الفرقة 16 مشاة إن اللواء "اغتالته يد الغدر والخيانة بنially وهو يؤدي واجبه المقدس في الدفاع عن الوطن".

وقال شهود عيان إن قوات الدعم السريع بدأت الهجوم بالمدفعية الثقيلة، في محيط "سلاح المدرعات"، وإن الجيش السوداني استخدم الطيران الحربي لصعد الهجوم المكثف.

وامتدت الاشتباكات إلى أحياء

ومن أهم المناصب القيادية التي شغلها ياسر فضل الله "قائد معهد ضباط الصف وقائد قوة حماية المدنيين في دارفور وقائد الفرقة 16 مشاة نيالا، كما عمل ملحقا عسكريا بسفارة السودان في الأردن".

وبات البرهان نفسه يعيش حالة من الإخفاء المستمر ولا يظهر إلا محاطا بالعسكريين، في إشارة واضحة إلى الخوف من القتل بين أنصاره، وهو ما يظهر استيطان الهزيمة خاصة مع توسع دائرة المعارك، في الوقت الذي بات فيه قائد الجيش يركز قواته داخل مدن العاصمة الثلاث في محاولة مستميتة للبقاء، مع إقرار بترك بقية قواته في المقاطعات الأخرى تواجه مصيرها وحدها.

الدعم السريع وقوى قبلية أخرى متحالفة معها.

وتداول نشطاء على منصات التواصل الاجتماعي قبل يومين فيديو ظهر فيها قائد الفرقة 16 مشاة بمدينة نيالا، اللواء ياسر فضل الله، وهو يحفر قبره بيديه وسط جنوده، في إشارة إلى حماية القيادة العسكرية بكل السبل وإن أدت إلى مقتله.

لكنّ نشطاء على مواقع التواصل ومتابعين لمسار الحرب اعتبروا أن محتوى الشريط يظهر حالة اليأس التي أصبحت عليها قوات الجيش، وأن القادة الميدانيين باتوا يستبطنون خسارة الحرب، في تناقض مع ما يطلقه البرهان من تصريحات استعراضية.

ترقب حذر لنتائج التحقيقات في اشتباكات عين الحلوة

استنفار الفصائل الفلسطينية ينذر بتجدد الاقتتال



بانتظار ساعة الصفر

حالة هدوء حذر تسود مخيم عين الحلوة للاجئّين الفلسطينيين في لبنان، إلا أن استمرار التهديد الهشّة بين الفصائل الفلسطينية رهن نتائج تحقيقات يشكك الكثير في تنزيل مخرجاتها على أرض الواقع.

● **بيروت** - يسود ترقب حذر في مخيم عين الحلوة للاجئّين الفلسطينيين جنوب لبنان بانتظار نتائج التحقيقات بشأن المتسببين في الاقتتال، الذي اندلع مؤخرًا بين حركة فتح وفصائل إسلامية، وتقديمهم للعدالة، فيما تنني حالة الاستنفار العسكري بين الفصائل في المخيم بتجدد الاشتباكات.

وقالت مصادر لبنانية إن الأوضاع الأمنية في عين الحلوة ما زالت على حالها هشّة وقابلة للانفجار في أي لحظة، إذ كل المؤشرات الميدانية تشير إلى أن الاشتباكات التي دارت بين حركة فتح والمجموعات الإسلامية، وأسفرت عن سقوط 12 قتيلًا وأكثر من 65 جريحًا، توقفت ولكنها لم تنته.

وأضافت المصادر أن المخيم بانتظار جولة جيدة من الممارك يتوقع على نطاق واسع أن تبدأ مع صور نتائج التحقيقات في الاشتباكات السابقة.

وتؤكد المصادر أنه حتى في حال التعرف على المتسببين في الاشتباكات فإنه يصعب القبض عليهم وتقديمهم للعدالة، وهو ما يمثل شرارة لتجدد الاقتتال الذي تبدو مظاهر التحضير له واضحة للعيان.

وتستمر حالة الاستنفار في المخيم مع الإبقاء على الطرقات مغلقة في منطقتي الطوارئ والتعمير والشارع الفوقاني من البركسات حتى رأس الأحمر مع الدشم والسواتر الحاجبة للرؤية، وعدم عودة كل العائلات النازحة في مناطق التوتر حتى الآن، وعدم إجراء أي مسح لأضرار الاشتباكات في أي من المناطق.

والأهم في هذه المؤشرات الميدانية ما أعلنته وكالة الأونروا عن دخول مسلحين إلى مدارسها والبقاء فيها والقيام بأعمال التحشيد فيها، ما دفعها إلى تعليق خدماتها مؤقتًا بعد يوم واحد على دعوتهم إلى إخلائها فورًا على اعتبار أنها انتهاك صارخ لحرمة مآبى الأمم المتحدة بموجب القانون الدولي.

ووفق تقارير الأونروا، فإنّ المجمع الذي يقع بين منطقتي الطوارئ والشارع الفوقاني، يحتوي على أربع مدارس توفر التعليم لـ3.200 طالب، ويتركّز في ثلاثة منها (بيسان، الناقورة وصفد) الناشطون الإسلاميون وفي الرابعة (السموع) حركة فتح – الأمن الوطني، مؤكدة أن استمرار التواجد فيها يهدد حيادية منشآت الأونروا ويقوض سلامة وأمن موظفيها واللاجئين الفلسطينيين.

وتخشى التقارير نفسها من تداعيات الاشتباكات على العام الدراسي الجديد مع حجم الخسائر الدراسي الجديد مع حجم الخسائر

رفض الخدمة التطوعية يضع جاهزية الجيش الإسرائيلي على المحك

الاستخبارات في الجيش تامير هامين، إنه لا رابع من المواجهة الراهنة بين الحكومة والرافضين لتعديلات القضاء. وانتقد إصدار نتنياهو تعليماته لوزير الدفاع يواف غالانت بوقف حديث المسؤولين العسكريين عن جاهزية الجيش، معتبرا أن ”الحل ليس في تعليمات للقادة، فالعاصفة تخترق قواعد الجيش من المجال المدني السياسي، ويجب التعامل معها في بؤرة تشكيلها“.

ومنتقدا تلك التعليمات أيضا، قال الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية ”أمان“ عاموس جلعاد لإذاعة الجيش إنه ”ليس من المؤكد أن التعليمات قانونية.. ويجب أن نحذر ونشارك رئيس الوزراء مخاوفنا“.

وأما مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هانغي، فرفض في حديثه مع إذاعة الجيش الإثنين، التعليق مباشرة على ما إذا كانت جاهزية الجيش قد تضررت.

وقال هانغي ”لسنا الوجدين على المحك، يجب ألا نكتشف ذلك لأذن أعدائنا“، مشيرا بذلك إلى تقارير تقول إن ”أعداء إسرائيل يستمدون التشجيع من الأحاديث عن تراجع جاهزية الجيش من أجل وضع الخطط لهجومه البلاد“.

وأضاف أن ”المشكلة لا تكمن في الخطاب الذي يضعفنا أمام أعدائنا، بل في تداعي التلاحم وضعف الولاء وعدم وجود دافع للتطوع، مما سيؤدي إلى ضربة قاتلة إذا تم تمرير قانون الإعفاءات العسكرية“. في إشارة إلى مشروع قانون تدفع به الحكومة لإعفاء المتدربين اليهود من الخدمة العسكرية للفرغ لدراسة الدين.

لكن نتنياهو ما زال على قناعته بأنه ليس قلقا بشأن استعداد الجيش للحرب، وسط تهديدات متزايدة من قبل جنود الاحتياط برفض العمل التطوعي.

وتابع بيسسخاروف ”السؤال هو: إلى أين ستتجه الأمور في حال أصرت الحكومة على الدفع بمشاريعها تحت مسمى الإصلاح القضائي؟“. وأردف أن ”نتنياهو لا يريد أن يقول قادة في الجيش أي شيء في وسائل الإعلام عن وضع الجيش، فمن الواضح أن ما يقوله الجيش بات له تاثير على الاحتجاجات“.

واعتبر أنها ”محاولة للتأثير على الجيش والمخابرات للصمت وإطاعة كل ما تقوله الحكومة ورئيسها، ولكن هذا غير مسبوق في إسرائيل، فدائما ما كان الجيش والمخابرات مستقلين وإذا ما تواجدت مشكلة يتحدثان عنها، وهذا ما يحدث الآن وأزعج نتنياهو وحكومته“.

وانتقدت الحكومة حديث الجيش والمخابرات عن تأثير احتجاجات ضباط وجنود الاحتياط على جاهزية الجيش، معتبرة أنه ”يفيد أعداء إسرائيل“.

وقال بيسسخاروف ”صحيح أن أعداء إسرائيل قد يستفيدون من المعلومات، ولكن ما يقوله رئيس الأركان وقائد سلاح الطيران ليس مبالغة، فهما يشخصان الوضع كما هو، واعتقد أن من واجبهما أن يشرحا الوضع للناس إذا كانت الحكومة مصممة على مواقفها“.

وعادة ما تقصد إسرائيل بكلمة ”الأعداء“ جماعات المقاومة الفلسطينية وإيران وحلفاءها، ولاسيما جماعة حزب الله اللبنانية.

ومشددًا على أن ”الجيش الإسرائيلي يخسر“، قال الرئيس السابق لشعبة

القدس - يجادل مسؤولون في المعارضة وقادة عسكريون إسرائيليون بأن الاحتجاجات على قوانين التعديلات القضائية التي تدفع بها الحكومة باتت تلقي بظلالها على جاهزية الجيش، لكن الحكومة تحاول التقليل من شأن التدايعات.

ومنذ بدء الاحتجاجات مطلع العام الجاري على هذه القوانين التي تسميها الحكومة ”إصلاحات“، فيما تقول المعارضة إنها ”ستحول إسرائيل إلى دكتاتورية“، أعلن الآلاف من ضباط وجنود الاحتياط من مختلف الأجهزة العسكرية والأمنية تعليق خدمتهم التطوعية، غير أن الظاهرة أخذت بالازدياد في الأسابيع الأخيرة.

ومع إصرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على المضي قدما في إقرار حزمة القوانين رغم الاحتجاجات ضدها، بدأت تتعالى أصوات من داخل المؤسسات العسكرية والأمنية بضرورة وقف التشريعات، مما أخرج خلافات نتنياهو وقادة في المؤسسات إلى العلن.

وخلال الأيام الأخيرة، برزت خلافات بين نتنياهو وحكومته من جهة، وقادة في الجيش والمعارضة من جهة أخرى، حول تقييم تأثيرات تعليق ضباط وجنود احتياط للخدمة على جاهزية الجيش، بينما يحذر قادة عسكريون من التدايعات. ويقول المحلل الإسرائيلي في صحيفة يديعوت أchronوت أفي بيسسخاروف ”من الواضح أن هناك تأثيرا لاحتجاجات ضباط وجنود الاحتياط على الجيش، ليس من الواضح ما هو مستوى التأثير ولكنه بالتأكيد موجود، خاصة في ما يتعلق باحتجاجات الطيارين الاحتياط“.

وأضاف أن ”هذا التأثير يكرر مع مرور الوقت وزيادة عدد المحتجين، فالجيش بدأ يلمس هذا التأثير وسيزداد أكثر فاقتر في الأشهر القادمة في حال استمرت الاحتجاجات“.

السوريون يحيون الذكرى العاشرة للهجوم الكيميائي في الغوطة

● **عفرين (سوريا)** - أحيا السوريون في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام الاثنين الذكرى العاشرة للهجوم بغاز السارين في الغوطة الشرقية قرب دمشق، الذي اتهم النظام بتنفيذه وأودى بحياة أكثر من 1400 شخص.

ونظم أهالي الضحايا وناشطون ومسعفون تجمعات منذ مساء الأحد في مناطق عدة في شمال وشمال غرب سوريا لإحياء ذكرى الهجوم الذي ينفي النظام السوري أي تورّط به له. وفي عفرين في شمال سوريا، شارك عدد من الناجين ذكرياتهم الأليمة بينما جسّدت مسرحية للأطفال المأساة التي طبعت ذلك اليوم.

وقال محمّد دحلة، وهو أحد الناجين، ”نقيم هذه الفعالية ليس لنتذكّر نحن المجزرة، فهي تعيش في ذهننا بشكل يومي“. مضيفا ”سنبقى مصريّين على محاسبة بشار الأسد المجرم المسؤول عن المجزرة“. وعبر عن أسفه لتنفيذ النظام السوري ”غيرها من المجازر في ما بعد نتيجة تخاذل العالم“.

وفي الحادي والعشرين من أغسطس 2013، وقع هجوم بغاز السارين في الغوطة الشرقية ومعضمية الشام (الغوطة الغربية)، أبرز معالق الفصائل المعارضة آنذاك قرب العاصمة، واتهمت المعارضة النظام السوري بتنفيذه.

وتم التداول على مواقع التواصل الاجتماعي في الأيام والأسابيع اللاحقة بعشرات مقاطع الفيديوها لجثث

ويضيف ”شممت رائحة الموت، قمت بنقل الجثث (...) إلى مركز طبي قريب من منزلي“، مشيرا إلى أنه كان يلف وجهه بوشاح لحماية نفسه من تنشق الغاز.

السوريون يحيون الذكرى العاشرة للهجوم الكيميائي في الغوطة

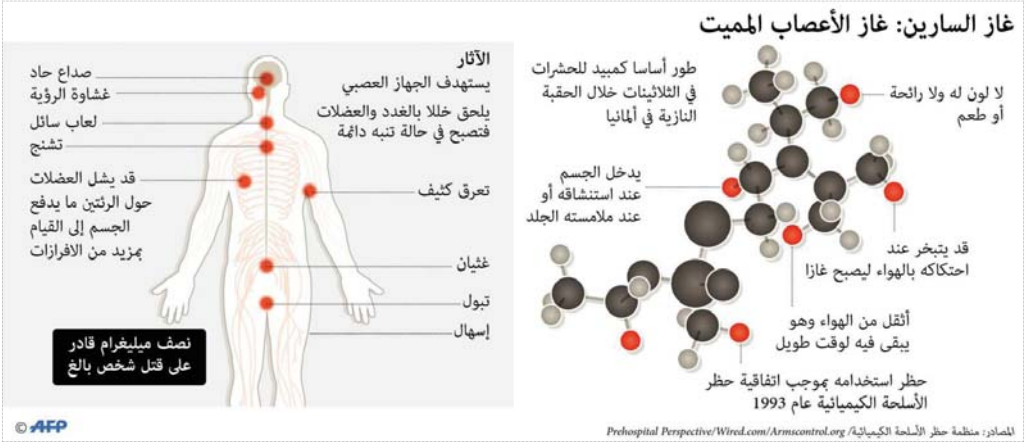
ويروي أنه بعدما توجّه إلى منزل عائلته، لم يجد أحدا. في هذه الأثناء، طُلب من جميع السكان إخلاء المنطقة ودخل المسعفون الذين يرتدون البسة وقائية فقط.

لكنه واصل مع شقيقه البحث عن عائلته. وفي مركز طبي قريب من المنزل، ”وجدت أبي وسكانا من الحي وقد وضعت على جثثهم أرقام من دون أسماء. أذكر أن رقم أبي كان 95. وضعت الأسماء على الجثث التي تعرفت عليها من سكان الحي“.

1429 قتيلا بينهم 426 طفلا حصيلة استخدام نظام الأسد لغاز السارين المحظور

وتبيّن لاحقا أن شقيقه وزوجة شقيقه الآخر مع اثنين من أولادها، قضوا في الهجوم.

وتابع ”حفرنا مقبرة جماعية تتسع للمئات من الأشخاص، وقمنا بدفن الجثث قرب بعضها، بفصل بين الواحدة والأخرى حوالي خمسة سنتيمترات“. وقال سليمان ”نتمنئ من دول العالم إنصافنا.. فهي تستطيع أن تحاسب“ المسؤولين عن الهجوم، مضيفا ”نرجو من الله أن يأخذ حق الناس الأبرياء“.



بايدن يدرس لقاء ولي العهد السعودي لإنصاج صفقة التطبيع

واشنطن - يدرس الرئيس الأميركي جو بايدن الاجتماع بولي العهد السعودي رئيس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، وذلك على هامش قمة مجموعة العشرين المقرر انعقادها الشهر المقبل في العاصمة الهندية نيودلهي.

ويرجع متابعون أن يجري حسم أمر اللقاء في ضوء ما ستحرزه المفاوضات الأميركية - السعودية من تقدم بشأن صفقة شاملة بين الجانبين تتضمن تطبيعاً للعلاقات بين المملكة وإسرائيل. وبموجب الإدارة الأميركية منذ فترة جهودها حثيثة من أجل اتفاقية أمنية ودفاعية جديدة مع الرياض تشمل التطبيع مع تل أبيب، وقد كشف مسؤولون إسرائيليون مؤخراً عن تحقيق تقدم في المفاوضات، لكن لم يتم "التوصل بعد إلى اتفاق نهائي".

ونقل موقع "إكسبوس" الإخباري عن مصدر مطلع قوله إن مسؤولين أميركيين وسعوديين يبحثون منذ أسابيع إمكانية عقد اجتماع بين الرئيس بايدن والأمير محمد بن سلمان خلال قمة مجموعة العشرين، حتى قبل أن يجري مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان زيارة إلى المملكة في يوليو الماضي.

وقال مصدران آخران مطلعان على الأمر إن مثل هذا الاجتماع ممكن، لكنهما شددوا على أنه لم يتم وضع المسلمات الأخيرة بعد.

وفي المقابل صرح المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي بأنه لا يوجد شيء للإعلان عنه في الوقت الراهن. وقال موقع إكسبوس نقلاً عن مصادر إن من شأن عقد اجتماع بين الزعيمين أن يعطي دفعة قوية للمفاوضات التي يجريها البيت الأبيض مع الحكومة السعودية، في محاولة للتوصل إلى الاتفاق الضخم الذي قد يشمل تقديم ضمانات أمنية أميركية للرياض.

وفي حال جرى اللقاء فإنه سيكون الثاني بينهما، بعد الزيارة التي أداها بايدن في يوليو 2022 إلى المملكة، والتي لم تسر وفق ما كان يأمل الرئيس الأميركي.

ووفقاً للموقع الأميركي من شأن مثل هذا الاتفاق أن يكون اختراقاً تاريخياً في عملية السلام بالشرق الأوسط، لكن قد يتعين على بايدن تمرير أجزاء من ذلك الاتفاق على الأقل عبر الكونغرس، حيث يتبنى الكثير من الديمقراطيين وجهات نظر معارضة جداً للأمير محمد بن سلمان.

وسبق أن أبلغ مسؤولون أميركيون موقع إكسبوس بأن الإدارة الأميركية تريد استكمال مساعيها الدبلوماسية مع السعودية قبل أن يزدحم جدول أعمال بايدن بحملة الانتخابات الرئاسية.

ويرى مراقبون أن حرص الإدارة الأميركية على التوصل إلى اتفاق مع السعودية نابع من اقتناعها بأن هناك حاجة إلى تجديد الشراكة القائمة مع المملكة منذ عقود، وذلك وفق أسس جديدة.

ويشير المراقبون إلى أن واشنطن فوجئت في السنوات الأخيرة ولاسيما في العامين الأخيرين بحجم التغيير في سياسة المملكة، وتوجهها نحو عقد علاقات وشراكات مع دول منافسة.

ويقولون إن الولايات المتحدة ترى أنه في ضوء هذه المتغيرات فإن هناك حاجة إلى اتفاق جديد من شأنه أن يعزز العلاقة مع السعودية، ويقطع الطريق على مساعي دول، مثل الصين وروسيا، لتعزيز نفوذها في منطقة طالما كانت حكراً على واشنطن.

ويعتقد المراقبون إن إدارة بايدن ترنو الحكومة إلى إنجاز دبلوماسي، يغطي على إخفاقاتها الكثيرة، منذ وصولها إلى البيت الأبيض، وبالتأكيد توقع مثل هذا الاتفاق سيخدمها بشكل كبير قبل الاستحقاق الانتخابي المقرر إجراؤه في نوفمبر من العام 2024.

ولا يزال هناك العديد من القضايا العالقة بشأن الاتفاق، بما في ذلك إمكانية إبرام معاهدة دفاع بين واشنطن والرياض، وإمكانية دعم الولايات المتحدة لبرنامج نووي مدني، يشمل تخصيب اليورانيوم على الأراضي السعودية.

والى جانب التحفظات الأميركية حيال الموافقة على دعم مشروع برنامج نووي سعودي، هناك انقسام في الحكومة الإسرائيلية أيضاً حوله.

جماعة الحوثي تساير الوسطاء دون نية لتحقيق السلام

الحوثيون: منفتحون على جولة مفاوضات.. لكن بشروط



لا قرار لإنهاء الحرب

إمكان ممارستها ضغطاً على الميليشيا إذا أرادت تحقيق إنجاز يفضي إلى سلام شامل وعادل ومستدام وهذا أمر يصطدم باعتقاد جماعة الحوثي في إمكانية بقائها ونموها في بيئة سلام تشمل كل اليمنيين.

وخفف البحث اليمني فارس البيل سقف التوقعات والتفاؤل المفرط حيال حدوث انفراجة وشيكة أو اتفاق ما ينهي المعاناة الإنسانية في البلد، مشيراً إلى أن سبب ذلك يعود إلى غياب الرغبة الحقيقية والقرار وكذلك الرؤية لدى ميليشيا الحوثي للتخلي عن مكتسباتها والانتقال إلى مرحلة شراكة وتسوية تفضي إلى الخروج من دائرة الحرب.

وأعتبر البيل في تصريحات لـ "العرب" أن "ما تفعله جماعة الحوثي هو فقط مناورة لسحب المزيد من المكاسب، أما الحرب فهي ببئتها التي إن تغادرها تمت".

وعن رسائل الحوثيين التي تبدي لبؤنة أكثر تجاه جهود السلام أضاف "وجدت جماعة الحوثي نفسها تحت ضغط شعبي بسبب الرواتب والوضع الاقتصادي، ولم تعد قادرة على التعلل بالمعارك في ظل هدنة ششة وتوقف آلة الحرب مؤقتاً، وبدأت بالبعث على ورقة الرواتب والمنافذ والعملة، لكنها في المقابل لن تقدم تنازلاً واحداً عن مكتسباتها، ولن نشاهدها تفتح منفذاً واحداً على تمزّ ملا أو غيرها".

وتابع "المعادلة معروفة، لا قرار لمغادرة الحرب والتخلي عن الثروة والقهري، لكنها تساير الجهود الدولية وتلعب على الزمن وما يمكنها سلبه، لذلك، حتى لو كان هناك نجاح إعلامي للوساطة أو حتى إعلان اتفاق، فإننا لن نصل إلى مرحلة التنفيذ والتسليم والانتقال إلى شراكة أو تسوية من جانب الميليشيا".

رسائل إيرانية بلسان حوثي

صه

اليمني عزّت مصطفىٰ إن "الحديث عن اتفاق شامل يبدو بعيداً حتى إن اعتقدت الوساطات أنها تقترب منه نتيجة المخاوف الحوثية من تداعيات انتهاء الحرب عليها دون حصولها على كل شيء بلا مقابل، وهو أمر يعود إلى طبيعة المشروع الحوثي أيديولوجيا وطبيعة مصدر تغذيته إقليمي، كما أن الجهود العمانية لم تتطور حتى الآن من جهة النظر للوساطة باعتبارها مساراً لتحقيق السلام المستدام وليست إنهاء للحرب".

وأشار مصطفى في تصريحات لـ "العرب" إلى أن "زيارة الوفد العماني إلى صنعاء هي محاولة لإعادة الجهود إلى المربع الذي تطور في أبريل الماضي بالتقدم الذي بادرت إليه المملكة العربية السعودية والزيارة التي قام بها السفير السعودي لدى اليمن إلى صنعاء، والتي لم تقابلها أي خطوات حوثية تشجع السلطة الشرعية والتحالف العربي على المضي بنفس الوتيرة نحو السلام، بل ذهبت الجماعة الحوثية إلى توظيف مبادرات السلام إعلامياً للنيل من مقديها وكانت ترغب، حسب ما رصد ضمن إعلامها، في توظيف زيارة الوفد العماني إلى صنعاء في نفس الاتجاه بحيثها عن توقعات بزيارة وفد سعودي بالتزامن مع زيارة الوفد العماني".

وأضاف المحلل السياسي اليمني "يبدو أن الدبلوماسية السعودية قد نجحت في دور الوساطة واتخاذها خطوات جريئة نحو السلام ومحاولة دفعها الحوثيين إلى اتخاذ خطوات بالمثل، وهو ما يكشف عن المخاوف الحوثية من السلام بشكل جلي ويبين المازق الذي وصلت إليه الجماعة بعدم تجرئها على قبول خيار التسوية وعدم تجرئها على مواصلة الحرب في نفس الوقت"، لافتاً إلى أن "سياسة السلطة الشرعية تجاه السلام متوائمة مع سياسة السعودية في الإبقاء على الهدنة وإعطاء مساحة لاختيار الوساطة العمانية في

المطالب الحوثية في هذه المرحلة توسيع مكاسبهم التي حققوها منذ إعلان الهدنة الأممية في أبريل 2022 دون الاتفاق على تمديدتها بشكل رسمي، حيث يطالب الحوثيون برفع القيود بشكل كامل عن ميناء الحديدة ومطار صنعاء وصرف "رواتب" موظفي الدولة في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، من إيرادات النفط والغاز في المحافظات المحررة.

وتشير مصادر سياسية مطلعة إلى وجود عقبات كبيرة تعترض طريق المطالب الحوثية التي تعمل على توظيف ورقة التناقضات والتباينات داخل معسكر السلطة الشرعية في اليمن؛ حيث تبدي المكونات الجنوبية، في مقدمتها المجلس الانتقالي الجنوبي، رفضاً قاطعاً لتقاسم إيرادات النفط في المحافظات الجنوبية مع الحوثيين تحت أي ظروف أو ضغوط خارجية، كما يطالب الانتقالي بتشكيل وفد جنوبي للتفاوض على مستقبل القضية الجنوبية ضمن أي مشاورات للحل النهائي.

وفي هذا السياق شددت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي الأحد، في اجتماعها الدوري، برئاسة عبدهوس الزبيدي رئيس المجلس على "ترحيبها بأي جهود تفضي إلى وقف دائم لإطلاق النار يؤسس لعملية سلام شاملة ومستدامة تكون قضية الجنوب حاضرة في جميع مراحلها ضمن إطارها التفاوضي الخاص بها"، مؤكدة على سرعة تشكيل الوفد التفاوضي المشترك ليتولى مسؤولية العملية التفاوضية بكامل تفاصيلها.

وجددت الهيئة التأكيد على أن "موارد وثروات الجنوب هي حق سيادي لأبنائه، وهم من يقررون مصير كل ما يرتبط بأرضهم، أو بمس حقوقهم ومصالحهم ويحدد مستقبلهم السياسي".

وحول أفاق نجاح جهود الوساطة العمانية في ظل التسريبات المتداولة عن توافقات جزئية، قال المحلل السياسي

يبرى مراقبون أن جماعة الحوثي مازالت على موقفها الرافض للسلام، وأن معظم ما تقوم به هو مسايرة الوسيط العماني في سياق مناوراتها لانتزاع المزيد من المكاسب، دون أن تكون لها أي نوايا حقيقية لتقديم تنازلات تهيئ الأجواء لعملية تفاوضية ناجحة.

عدن - ربطت تصريحات لقيادات حوثية الدخول في حوار مباشر مع الحكومة الشرعية بتقديم تنازلات عاجلة فيما تعتبره الجماعة استحقاقات إنسانية، في إشارة إلى ملف "الرواتب" ومطار صنعاء وميناء الحديدة.

جاء ذلك في أعقاب مغادرة وفد الوساطة العماني صنعاء، بعد زيارة هدفت إلى "استئناف العملية التفاوضية". وقالت قناة "المسيرة" التابعة للحوثيين إن الوسطاء العمانيين غادروا صنعاء برفقة الوفد التفاوضي الحوثي إلى العاصمة العمانية مسقط، بعد لقاءات جمعت الوفد بقيادات حوثية من بينها رئيس المجلس السياسي الأعلى للحوثيين، مهدي المشاط، فيما لا يتم الإعلان عن أي لقاء بين الوفد العماني وزعيم الجماعة عبدالمكح الحوثي.

وتضمنت اللقاءات بحسب ما نقلته الوكالة تجديد الحوثيين لقاؤهم مطالبهم التقليدية أو "الاستحقاقات الإنسانية" بحسب تعبير رئيس المجلس السياسي الأعلى للحوثيين و"التمثلة في صرف رواتب كافة موظفي الدولة وفتح مطار صنعاء الدولي وإزالة كافة القيود المفروضة على موانئ الحديدة"، وهي الاشتراطات التي يطالب الحوثيون التحالف العربي والحكومة الشرعية بتنفيذها قبل الدخول في أي مشاورات حقيقية لإنهاء الحرب في اليمن.



صرح عضو الوفد الحوثي التفاوضي عبدالمكح العجزي، لدى وصول الوفد برفقة الوفد العماني إلى مسقط، بأنه "سيجري الترتيب لجولة مفاوضات قادمة يسعى من خلالها الوفد الوطني لأن تكون حاسمة في وضع حد لمعاناة الشعب اليمني لأسباب لجهة الاستحقاقات الإنسانية لأن استمرارها هو استمرار للحرب بشكل آخر أكثر فتكاً وأشد وطناً".

ويسعى الحوثيون لانتزاع مكاسب اقتصادية وسياسية جديدة، دون تقديم أي التزامات للمجتمع الدولي أو الإقليم والحكومة الشرعية، ويتصدر قائمة

الحكومة الكويتية تكلف وزير الدفاع بالإشراف على لجنة لتعزيز الإيرادات غير النفطية

تقدمها الجهات المختلفة في هذا الشأن، وتوجيهها حسبما تتطلب المصلحة العليا للبلاد.

ومن مهام اللجنة الإشراف على متابعة الإجراءات التي تقوم بها الجهات الحكومية لتعزيز إيراداتها، وتذليل العقبات التي قد تواجهها. ومنح المجلس اللجنة الجديدة إمكانية تشكيل فرق عمل مساندة لها في سبيل إنجاز مهامها (إذا لزم الأمر).

وجاء تشكيل اللجنة بعد استعراض نتائج الاجتماع التنسيق الخاص بتعزيز الإيرادات غير النفطية الذي يهدف إلى ترتيب الأولويات ومناقشة القضايا الملحة والمقترحات والمبادرات المتعلقة بتعزيز وتطوير الإيرادات غير النفطية، وسبل الانتعاش منها بما

الحكومة الكويتية بشأن الصلاحيات، والتي برزت على السطح مع استقالة وزير المالية منصف عبدالعزيز الهاجري الشهر الماضي.

وتضمن لجنة التنسيق التي وافق عليها مجلس الوزراء، كلا من وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار، ووزير الدولة لشؤون البلدية، ووزير التجارة والصناعة، ووزير المالية، وبعدها العيصمي مدير إدارة الاقتصاد الكلي والسياسة المالية بوزارة المالية.

وبحسب صحيفة "قبس" المحلية، فقد كلف المجلس للجنة الجديدة بعدد من الاختصاصات وهي: النظر في كافة الموضوعات المتعلقة بتعزيز وتعليم إيرادات الدولة غير النفطية، وبحث آليات العمل والمقترحات التي

الكويت - كلفت الحكومة الكويتية نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الشيخ أحمد فهد أحمد الجابر الصباح بالإشراف على لجنة تنسيقية لتعزيز الإيرادات غير النفطية.

ويرى متابعون أن تولى وزير الدفاع لمثل هذه المهمة، حيث كان من المفترض أن تعطى لوزارة الاقتصاد أو المالية، لا يخلو من دلالات سياسية في علاقة بتوزيع أدوار بين الوزراء المنتمين للأسرة الحاكمة لتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي، وهو برنامج يحتاج إلى التفاف سياسي ونياي من حوله لضمان نجاحه.

ويشير المتابعون إلى أن خطوة تكليف الشيخ أحمد الفهد قد تكون في علاقة بمساع لتجاوز خلافات داخل



هل يكون اللقاء هذه المرة مختلفاً

التحقيق مع رئيس جمعية القضاة التونسيين يحدّد المواجهة مع السلطة

يُنصّ على أن يقوم الرئيس بتعيين القضاة بناء على اقتراح من المجلس الأعلى للقضاء الذي كانت له سابقا هذه الصلاحية. وكان الرئيس سعيد قد اتخذ في يونيو 2022 قرارا بعزل 57 قاضيا من مهامهم موجهة إليهم اتهامات بالتورط في "قضايا أخلاقية والتستر على جرائم إرهابية وقضايا أخرى تتعلق بالفساد المالي".

وضمت القائمة التي أعفاها سعيد كبار قضاة البلاد مثل يوسف بوزاخر رئيس المجلس الأعلى للقضاء المنحل، والبشير العكرمي وهو قاض يتهمه نشطاء سياسيون بأنه أخفى ملفات قضايا إرهابية وبأنه على علاقة وطيدة بحزب النهضة الإسلامي، الأمر الذي ينفيه الحزب.

الدستور الجديد في تونس

يُنصّ على أن يقوم

الرئيس بتعيين القضاة

بناء على اقتراح من

المجلس الأعلى للقضاء

وحل سعيد في وقت سابق المجلس الأعلى للقضاء وعوضه بمجلس مؤقت في خطوة قال معارضوه وقضاة إنها تهدف إلى فرض تحكّم في السلطة القضائية.

ولطالما كرر سعيد أن القضاء وظيفة وليس سلطة واتهم قضاة بانهم متورطون في علاقات مشبوهة مع أحزاب سياسية.

وذكرت وزارة العدل في وقت سابق أنه تجري ملاحقة قضاة معزولين في ملفات تربط بالفساد المالي وجرائم ذات صبغة إرهابية وأخرى تتعلق بالرشوة وغسيل الأموال والخرش الجنسي وغيرها.

ووصفت منظمات نقابية قضائية قرار العزل بـ"المذبحة"، معتبرة أنه "طال القضاة الذين انتقدوا قرارات رئيس الجمهورية في علاقة باستقلال القضاء، مما شكل محاكمة للأصوات الحرة وتعبيا على حق القضاء في التعبير".

لكن الرئيس سعيد دافع عن قراره بالقول في اجتماع وزاري سابق "أقد أعطيت الفرصة تلو الفرصة والتحذير تلو التحذير حتى يطهر القضاء نفسه ولا يمكن أن نطهر البلاد من الفساد ومن تجاوز القانون إلا بتطهير كامل للقضاء".

الكاف (تونس) - استجوبت المحكمة الابتدائية بولاية الكاف شمال غرب تونس، الاثنين، رئيس جمعية القضاة التونسيين أنس الحمادي بتهمة تعطيل حرية الشغل، في خطوة من شأنها أن تفتح حلقة جديدة من المواجهة بين القضاء والسلطة التنفيذية في البلاد.

ويأتي التحقيق مع الحمادي على خلفية احتجاجات وإضرابات قادتها جمعية القضاة في شهر يونيو 2022 في كافة محاكم البلاد ضد قرار الرئيس قيس سعيد إعفاء 57 قاضيا اتهمهم بالفساد والتستر على ملفات قضائية لمُتهمين بالإرهاب.

وكان مجلس القضاء العدلي المؤقت قد رفع في شهر سبتمبر 2022 الحصانة عن رئيس جمعية القضاة التونسيين على خلفية إذن من وزيرة العدل بفتح بحث إداري ضده وتعهد بها بتفدية الوزارة بإجراء ما يلزم من أبحاث.

واعتبرت منظمات نقابية تونسية، من بينها جمعية القضاة التونسيين والرابطة التونسية لحقوق الإنسان ونقابة الصحفيين، أن إحالة الحمادي على التحقيق هو "استهداف للحق النقابي للقضاة"، ويندرج في إطار "مواصلة ضرب السلطة لاستقلال القضاء والاعتداء على حق القضاء والقاضيات في التعبير عن رفضهم لتدجين السلطة القضائية"، مطالبة بإسقاط جميع التهم وإيقاف التتبعات الجارية ضده.

كما اعتبرت هيئة الدفاع أن التحقيق مع الحمادي على خلفية نشاطه كرئيس لجمعية القضاة التي تدافع عن المصالح العامة والمعنوية للقضاة يندرج في إطار مواصلة ضرب السلطة لاستقلال القضاء والاعتداء على حق القضاء والقاضيات في التعبير عن رفضهم لتدجين السلطة القضائية.

ووصفت هذه المحاكمة بأنها "تعكس إمعانا، على وجه الخصوص، في استهداف الحق النقابي للقضاة وفي مواصلة هرسلة القضاة المباشرين من خلال السعي لبث مناحات الخوف والترهيب في صفوفهم".

وفي وقت سابق تعهد الرئيس سعيد في أكثر من مرة باحترام استقلال القضاء دون التراجع عن محاسبة القضاة الذين ثبت تورطهم في عدد من القضايا وإصلاح المنظومة القضائية، وذلك ردا على الاتهامات التي تلاحقه بالهيمنة على القضاء وفرض ضغوط عليه. وتجدر الإشارة إلى أن الدستور الجديد

العلاقات الجزائرية - الإيرانية تتغذى من التحولات الإقليمية

التطبيع بين طهران والمحيط العربي يرفع الحرج عن علاقات البلدين



تقارب فرضته المصالح الإقليمية

كبار المسؤولين في إيران، لبحث الفرص المؤاتية لاستعراض واقع التعاون القائم بين البلدين وسبل ترقيته في شتى المجالات، فضلا عن برنامج متنوع يتضمن التنقل إلى مواقع ومقار مختلفة ذات طابع اقتصادي وثقافي.

وتبقى العلاقات الجزائرية - الإيرانية من الملفات النادرة التي لا تحظى بالإجماع داخل الرأي العام الجزائري، بسبب خلفيات أيديولوجية، والصراع القائم بين ما يعرف بالتيار السني وخلايا التشيع المدعومة خفية من طرف دوائر تصدير الثورة الإيرانية.

وتعتمد إيران في علاقاتها مع الجزائر إلى الاستثمار في التراث الثقافي والحضاري وتولييه أهمية قصوى، لقاعة راسخة لديها بضرورة استغلال الرصيد التراثي الشعبي المستلهم من الثقافة الشعبية الغابرة، في ربط أواصر حضارية تكون منصة لعلاقات أفقية مستقبلية.

ومن ضمن ما يربط البلدين منذ سنوات، اتفاق أبرم العام 2015 حول الإنتاج الفني والسينمائي، كانعكاس لنوايا طهران في توظيف الثقافة الشعبية والتراث كمنصة لبناء علاقات إستراتيجية والبحث عن فرص التمدد في المنطقة وعموم القارة السمراء، خاصة الجهات التي يهيم عليها الفكر الصوفي.

تفعيل حضور قوي للاتحاد، وبالأخص في ظل التحديات الراهنة التي تواجه الأمة الإسلامية".

ونوه المتحدث بـ"أهمية العمل الإسلامي المشترك على الصعيد البرلماني، وبأمله في التحضير الجيد للدورة المقبلة المقرر عقدها في كوت ديفوار".

وتظهر الخطوة نية البلدين لاستغلال البرلمان الإسلامي، من أجل تنسيق المواقف بشأن حملة التحرش المتصلة بحرق المصحف الشريف، ومتابعة التطورات في دولة النيجر، لاسيما في ظل تضارب المواقف بين داع إلى توظيف التدخل العسكري في إعادة الشرعية الدستورية الممتلة في الرئيس محمد بازوم، وبين رافض ومحذر من الخطوة، خشية تفجير أزمة يصعب التحكم في تداعياتها على المنطقة.

ويزور رئيس غرفة المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، على رأس وفد يضم النائبين رياض خالف وإلياس قمقاني، وذلك تلبية لدعوة رسمية وجهها له رئيس مجلس الشورى الإيراني.

وتتضمن جولة الوفد البرلماني الجزائري عدة أنشطة واستقبالات من طرف مسؤولين إيرانيين، حيث أفاد بيان للفرقة بأن "لقاءات مبرمجة مع بعض

وتعود آخر قطعية بين البلدين إلى تسعينات القرن الماضي، لما قررت الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع طهران، بسبب ما أسمته بـ"الدور الإيراني في تاجيج العمل الإرهابي داخل البلاد"، ولم يتم راب الصدع إلا بمقدم الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، الذي أصر على ترميم علاقات بلاده مع إيران مطلع الألفية الجديدة.

وقام رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، بزيارة إلى مقر الأمانة العامة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بصفته الرئيس الحالي للاتحاد.

واغتتم بوغالي فرصة تواجدّه بالعاصمة طهران لزيارة مقر الأمانة العامة للاتحاد، حيث كان في استقباله الأمين العام للاتحاد محمد قريشي نياي، الذي عرض عليه نشاط الأمانة العامة، لاسيما في إطار مواكبتها لمختلف الأحداث التي تعيشها الأمة.

وكشف الأمين العام عن حزمة من الاقتراحات أهمها طلب لنيل صفة عضو مراقب بالأمر المتحدة، والتواصل مع برلمانات الدول التي شهدت أعمال حرق المصحف الشريف، بالإضافة إلى بحث المساهمة في حلحلة الوضع في النيجر. وفي هذا الشأن، أكد إبراهيم بوغالي "ضرورة تكثيف الجهود من أجل

تسعى الجزائر إلى إعطاء دفع جديد للعلاقات الثنائية مع طهران بعد قطيعة دبلوماسية لسنوات طويلة، بسبب ما اعتبرته الدور الإيراني في تاجيج العمل الإرهابي داخل البلاد، فضلا عن الخلافات الحيوية في المحيط العربي.

الجزائر - استفادت العلاقات الجزائرية

- الإيرانية من التحولات الجيوسياسية في المنطقة، فبالوإازاة مع حالة الاندماج المسجد لطهران في إطار مسار تطبيع مع دول الجوار، تغذى محور طهران - الجزائر بصفحة جديدة جسدها دعوة وجهها القادة الإيرانيون للرئيس عبدالمجيد تبون، وزيارة يؤديها رئيس الغرفة الأولى للبرلمان إبراهيم بوغالي.

ويؤدي رئيس الغرفة الأولى للبرلمان الجزائري (المجلس الشعبي الوطني) إبراهيم بوغالي زيارة إلى إيران تدوم أربعة أيام، يراهن عليها لكي تعطي دفعا جديدا لعلاقات البلدين، وتخرجها من زاوية الشكوك التي اكتنتفتها خلال السنوات الأخيرة، في ظل انفتاح دبلوماسي وتطبيع يخيم على علاقات طهران مع محيطها الإقليمي في الآونة الأخيرة.

وتأتي هذه الزيارة، في أعقاب دعوة وجهها الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، منذ أسابيع لنظيره الجزائري عبدالمجيد تبون، من أجل زيارة بلاده في القريب العاجل، ولا يستبعد أن تسدرج زيارة رئيس الغرفة البرلمانية في خانة الترتيبات الأولية.

آخر قطيعة بين البلدين

تعود إلى تسعينات

القرن الماضي، لما قررت

الجزائر قطع علاقاتها

الدبلوماسية مع طهران

وحافظ البلدان على حد أدنى من العلاقات الثنائية، رغم المشاكل الدبلوماسية التي عاشتها إيران مع دول الجوار في السنوات الأخيرة، بسبب الخلافات الحيوية بين الطرفين، في ما يتعلق بالأزمة اليمنية والسورية واللبنانية، ووجدت الجزائر نفسها في حالة حرجة بسبب عدم الانحياز لصالح جهة بعينها في الأزمات المذكورة.

وزارة الخارجية الإيطالية: قوارب صيد مزيفة تغادر ليبيا إلى تونس لتنقل المهاجرين

يوليو الماضي المئات من المهاجرين غير النظاميين بينهم نساء وأطفال، بعدما "طردوا" من تونس إلى منطقة حدودية بين البلدين، حيث تركوا بلا ماء أو أكل تحت أشعة الشمس الحارقة، فيما فارق بعضهم الحياة.

وفي تعليق له، نفى وزير الداخلية التونسي كمال الفقي طرد تونس للمهاجرين، قائلا "إن ما نشرته بعض المنظمات الدولية وصرحت به الأمم المتحدة يتسم بعدم الدقة ويرتقي إلى درجة المغالطة".

وتواجه تونس أزمة هجرة غير مسبوقة بعدما حلت محل ليبيا كنقطة انطلاق رئيسية في المنطقة للأشخاص الفارين من الفقر والصراع في أفريقيا والشرق الأوسط بحثا عن حياة أفضل في أوروبا.

وتوضح أرقام غير رسمية أن عدد القتلى والمفقودين قبالة سواحل تونس ارتفع إلى نحو 630 في النصف الأول من عام 2023، وهو ما يزيد بكثير عن أي عام سابق.

وتتعرض تونس لضغوط من الدول الأوروبية لمنع أعداد كبيرة من المهاجرين من الانطلاق من سواحلها، لكن الرئيس قيس سعيد قال إن بلاده لن تعمل كحرس حدود لأوروبا.

إيطاليا. وسبق أن قالت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني إن أوروبا ربما تواجه خطر وصول موجة ضخمة من المهاجرين إلى شواطئها من شمال أفريقيا إذا لم يتم ضمان الاستقرار المالي في تونس.



أنطونيو تاياني

مشكلة الهجرة غير الشرعية ليست إيطالية فقط

ودعت ميلوني صندوق النقد الدولي والدول الأخرى إلى مساعدة تونس بسرعة لتجنب انهيارها. وقال وزير الشؤون الخارجية التونسي نبيل عمار الأسبوع الماضي إن البلاد بحاجة إلى تمويل ومعدات لحماية حدودها بشكل أفضل. وتلقت تونس معدات من إيطاليا في السنوات الماضية، لكن عمار قال إنها قديمة وغير كافية.

وكان الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نورالدين الطبوبي قد دعا في وقت سابق إلى إبرام اتفاقية ثلاثية بين بلاده وليبيا والجزائر لمعالجة مشكلة الهجرة. وأنقذ حرس الحدود الليبي في نهاية

لمواجهة أزمة الهجرة يجب تطبيقها في أسرع وقت ممكن، وإن أمكن تنفيذها وبفضل هذه الأموال يمكننا أن نجعلهم يمتلكون زوارق دورية يجري تجديدها، تماما كما يمكننا أن نضع الشرطة المالية الإيطالية والبوليس الإيطالي تحت تصرفهم لتدريب ضباطهم العسكريين وموظفي الإنفاذ القانون المشاركين في عمليات المراقبة والاحتواء".

وتابع "إيطاليا تتحمل عبئا يجب أن يقع على عاتق أوروبا بأكملها، ونحن نعمل في الاتحاد الأوروبي من أجل ذلك، وتعمل وزارة الداخلية الإيطالية على إعادة توزيع أكثر إنصافاً للمهاجرين، لكننا نعتزم أيضا إدخالليات أكثر صرامة وفعالية لإعادة أولئك الذين ليس لديهم الحق في أن يتم قبولهم، سنفعل ذلك قريبا جدا".

وفي منتصف الشهر الجاري أعلنت الشرطة الإسبانية عن تفكيك شبكة تتخذ من ليبيا نقطة عبور لتهريب المهاجرين السوريين عبر ثلاث قرارات مقابل 3500 يورو للشخص الواحد.

وأعلنت السلطات التونسية بداية الشهر الجاري فقدان أثر أكثر من 20 مهاجرا من دول جنوب الصحراء بعد غرق قاربهم قبالة مدينة صفاقس جنوب البلاد أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط إلى

بالأزمات الموجودة مسبقًا لحكومتنا ولكن أيضا الأزمات الجديدة". وتابع تاياني "لا يزال طريق البلقان مهزوماً والتدفق ليبيا والتي يقودها تجار البشر وتصل أزمة الغذاء، وهناك أزمات في أفغانستان وباكستان والسودان وساحل العاج وغينيا وبوركينا فاسو، واليوم أيضا في النيجر التي كانت بلدا ملتزما باحتواء الهجرة الجماعية".

وأكد تاياني أن "المذكرة الأوروبية التي تخصص 100 مليون يورو لتونس



رحلة محفوفة بالمخاطر

خطاب التطرف يغزو مواقع التواصل في الجزائر

من جهته يلاحظ الصحافي المختص في الشأن الرياضي عمار قاسمي أن خطاب التطرف انتشر بشكل غير مسبق عبر الوسائط الحديثة، مما تسبب في فتن لا أول لها ولا آخر بين الكثير من أنصار النوادي الرياضية، التي أدت إلى اندلاع أعمال عنف في ملاعب ومدن مختلفة.

ويضيف قاسمي أن كثيرا من النوادي الرياضية الكبرى في الجزائر كانت تربطها علاقات تاريخية ممقاة، قبل أن يدخل "المتطرفون" على الخط ويزرعوا خطاب الكراهية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتتحول تلك الصداقة إلى عداوة تتأجج نارها يوما بعد آخر.

وتجاوز الأمر التباهي بإنجازات هذا النادي أو ذاك إلى الاستهزاء بالخصم، والأخطر من ذلك التشكيك في صداقية أو حتى "وطنية" البعض عندما يتم نشر وثائق مزورة يدعي أصحابها أن بعضا من مسيري هذا النادي أو ذاك كان لهم "تاريخ مشبوه"، وهو الأمر الذي يجعل العداوة بين النوادي تتجذر ويحتاج الأمر إلى معجزة من أجل أن تعود المياه إلى مجاريها.

الأمر تنذر بالأسوأ،

لو لم يتم تداركها، وصور

الماضي الأليم لم تمح

بعد من الذاكرة الجماعية

للجزائريين

ولا يقتصر الخطر على شؤون الرياضة وكرة القدم، بل يتعداه إلى الجهوية والعنصرية في أبشع صورها، حيث يؤجج بعض أصحاب الصفحات الافتراضية نار العصبية بين أبناء الشعب الواحد، فيستهزئ بعضهم بلهجات مناطق معينة ويثير السخرية منها ولا غاية له إلا الشهرة على حساب كل شيء.

وفي هذا يقول محمد ساملي، طالب دكتوراه في علم الاجتماع، إن الأمر الذي عجز عنه الاستعمار بكل علمائه وترسانته العسكرية والدعائية من أجل إثارة الفتن الطائفية والجهوية والعرقية بين أبناء الشعب الواحد نجح فيه هؤلاء "الحقن" إذ "يفعل الجاهل بنفسه ما لا يفعل العدو بعده" كما يقال.

ويؤكد ساملي أن خطاب التطرف تجاوز كل الحدود، وتجاوز المناطق إلى أبناء المنطقة الواحدة، ولا حل للمشكلة إلا بالعودة إلى صوت العقل وكبح "أصوات الحقن" بالطرق القانونية.

ويرى ساملي أنه إن الأوان لتفعيل قوانين العقوبات والجرائم الإلكترونية، بصوت الحكمة وإعادة الأمور إلى نصابها، لأن الأمور تزداد سوءا وتنتشر بالأسوأ لو لم يتم تداركها، وصور الماضي الأليم لم تمح بعد من الذاكرة الجماعية للجزائريين الذين لا يريدون مثل من يحمل جائزة نوبل، إنه غزو البلهاء.

ويرى معارف أن هذا الأمر يتجاوز الإطار المحلي إلى ظاهرة عالمية، كان قد حذر منها قبل سنين الروائي والفيلسوف الإيطالي الراحل أمبرتو إيكو عندما صرح بالقول إن وسائل التواصل الاجتماعي تمنح حق الكلام لفيالق من الحقن، ممن كانوا يتكلمون في دوائر مغلقة دون أن يتسببوا بأي ضرر للمجتمع، وكان يتم إسكاتهم فوراً، "أما الآن فلهم الحق بالكلام مثلهم مثل من يحمل جائزة نوبل، إنه غزو البلهاء".



خطاب العنف من المداخل إلى الوسائط

الجزائر - إلى وقت قريب كان مفهوم التطرف في الجزائر مقتصرًا على الدين، حيث تسبب خطاب الغلو في بروز جماعات إرهابية دموية ارتكبت الكثير من المجازر باسم الإسلام والانتصار له وتطبيق الشريعة، وقتلت الحوامل والأطفال والعجائز، قبل أن يفشل مشروعه.

ويبدو أن الخطر الآن يأتي من أنواع جديدة من التطرف بدأت تنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي. فقبل عيد الفطر الماضي، وفي خطاب له، حذر رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أول سعيد شنقريحة من مظاهر التشدد والتطرف قائلا إن "الدولة الجزائرية لن تسمح بأي حال من الأحوال بعودة المتطرفين الذين كانوا يتسببون في انهيار أركان الدولة الوطنية، والذين جاء خروجهم إلى العلن بإيعاز من دوائر التخريب المعادية"، في إشارة مباشرة إلى الجماعات والحركات المحسوبة على التيار الإسلامي التي تسببت في موجة العنف التي عرفتها البلاد في تسعينات القرن الماضي وخلفت عشرات الآلاف من القتلى والجرحى، وخسائر مادية لا تعد ولا تحصى.

ولئن اطمأن الكثير من الجزائريين لهذا الخطاب، الذي أكد حرص الدولة على عدم التسامح مع الإرهاب والتطرف بأي شكل من الأشكال، فإن البعض تفاجأ بتوقيته، لأنه جاء في سياق تراجع فيه الإرهاب الدموي كثيرا ولم يبق منه إلا الفلول المعزولة التي لا تشكل بأي حال من الأحوال أي تهديد للدولة والمجتمع في رأي الكثيرين، رغم أن التوجه الرسمي يشدد دائما على "اجتثاث هذه الظاهرة الغربية عن المجتمع الجزائري من جذورها".

والحقيقة أن كلام قائد الجيش فتح نقاشا واسعا بين عموم الجزائريين عن التطرف الذي لم يعد يقتصر على الإرهاب الدموي بشكله التقليدي، بل تعداه إلى أشكال أخرى انتشرت بقوة خاصة مع بروز شبكات التواصل الاجتماعي التي يدير صفحاتها في العادة أناس مجهولو الهوية ويعملون بلا ضوابط ما تسبب في انتشار خطاب التحريض والكراهية وبرزت أشكال مختلفة من الترهيب والتفرقة كما لم تظهر من قبل.

ويقول أمين معارف، طالب الماجستير في علم الاجتماع، لوكالة الأنباء الألمانية "نحن في عصر التطرف بامتياز، والتطرف مرتبط بالجهل وعدم التفكير في عواقب الأمور، وهذا ما يحدث بالضبط خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تراجع صوت العقل والحكمة، وأصبحت الصفحات المؤثرة تحت رحمة أناس من الجاهلين لا يعيرون أي اعتبار لعواقب الأمور، ولا يترددون في نشر خطاب الكراهية والتطرف بكل الأشكال، ولا غاية لهم إلا الحصول على أكبر عدد ممكن من الإعجابات والمشاركة على نطاق واسع".

ويرى معارف أن هذا الأمر يتجاوز الإطار المحلي إلى ظاهرة عالمية، كان قد حذر منها قبل سنين الروائي والفيلسوف الإيطالي الراحل أمبرتو إيكو عندما صرح بالقول إن وسائل التواصل الاجتماعي تمنح حق الكلام لفيالق من الحقن، ممن كانوا يتكلمون في دوائر مغلقة دون أن يتسببوا بأي ضرر للمجتمع، وكان يتم إسكاتهم فوراً، "أما الآن فلهم الحق بالكلام مثلهم مثل من يحمل جائزة نوبل، إنه غزو البلهاء".

ويشير معارف أن هذا الأمر يتجاوز الإطار المحلي إلى ظاهرة عالمية، كان قد حذر منها قبل سنين الروائي والفيلسوف الإيطالي الراحل أمبرتو إيكو عندما صرح بالقول إن وسائل التواصل الاجتماعي تمنح حق الكلام لفيالق من الحقن، ممن كانوا يتكلمون في دوائر مغلقة دون أن يتسببوا بأي ضرر للمجتمع، وكان يتم إسكاتهم فوراً، "أما الآن فلهم الحق بالكلام مثلهم مثل من يحمل جائزة نوبل، إنه غزو البلهاء".

#خلف_عيدروس_لاستعادة_الجنوب انتفاضة إلكترونية دعما للمجلس الانتقالي

مغرّدون غاضبون: لن نقبل أي استدعاء لمكونات مصطنعة



هيئة رئاسة المجلس الانتقالي: أبناء الجنوب هم من يقررون مصيرهم

ويرى مراقبون أنه لا يمكن الحديث عن أي تسوية جدية في اليمن دون أن يكون هناك حل لقضية الجنوب، مشيرين إلى أن تشكيل أجسام سياسية وعسكرية موازية لن يزيد سوى من تعقيد الأوضاع وهذا ليس في صالح اليمنيين ودول الجوار، لأنه سيدعم الأزمة ويقاوم من تشعباتها.

ولفت المراقبون إلى أن المجلس الانتقالي لن يسلم بواقع محاولات تهيمشه واستهدافه، وأن قيادته تصر في إطلاقتها على التأكيد على "عدالة" قضيتهم، وأنهم يفضلون الحل السياسي لكن طبعاً الضغوط الممارسة قد تأتي بنتائج عكسية سيكون الحوثيون المستفيد الأول منها.

وتجنب المجلس الانتقالي حتى الآن التعليق المباشر على تشكيل كيانات سياسية في الجنوب، في ما يعكس حرصا منه على عدم استفزاز أي من الأطراف، لكنه حرص في اجتماع هيئة الرئاسة في الأحد على الإشارة إلى أن "موارد وثروات الجنوب هي حق سيادي لأبنائه، وهم من يقررون مصير كل ما يرتبط بأرضهم، أو يمس حقوقهم ومصالحهم ويحدد مستقبلهم السياسي".

وجددت هيئة رئاسة المجلس في بيان لها ترحيبها بأي جهود تقضي إلى وقف دائم لإطلاق النار يؤسس لعملية سلام شاملة ومستدامة تكون قضية الجنوب حاضرة في جميع مراحلها ضمن إطارها التفاوضي الخاص بها، مشددة في السياق ذاته على سرعة تشكيل الوفد التفاوضي المشترك ليتولى مسؤولية العملية التفاوضية بكامل تفاصيلها.

ولاقى البيان تفاعلا واسعا من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي في جنوب اليمن.

وقال محمد عبدالله بامشيموس في تغريدة على حسابه عبر "إكس":

@Mohamma13620063

لن نتنازل عن شبر من أراضينا وثوراتنا ما حينا، ومن يعتقد بأنه قادر على فرض مشاريع في بلدنا تضر بقضيتنا سيقتل وسيصلطم بهذا الشعب الجبار وقياداته، كان من كان.

الأخرى بينها محافظة المهرة، يستهدف تشييت أصوات الجنوبيين، والإيحاء بعدم وجود إجماع على استعادة دولتهم عند البحث في أي تسوية سياسية نهائية للآزمة اليمنية المستمرة منذ العام 2014. وغرد محمد النود عبر حسابه على "إكس":

@MOHAMED_ALNOUD

القوى اليمنية تسعى للتنازل عن ثروات الجنوب للحوثي الذي طردها ولأن ليس لديها ما تقاوض به، ليس لديها أرض أو مواقع ثروات أو ممرات دولية أو أوراق تفاوضية، ذهبت لتسوق نفسها في حضرموت والمهرة لتفاوض من موقع الهامش بأوراق الجنوب وهذا ما لن يقبله أحد.

وغرد صالح الناصبي:

@Saleh96097529

#المجلس_الانتقالي_الجنوبي بقيادة الرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزبيدي يعتبر الحارس الأمين للجنوب وقضيته من الأعداء، وبات التمسك به والالتفاف حوله خيارا وحيدا لا ثاني له.

وقال عاطف بن خالد في تغريدة على حسابه في منصة "إكس":

@kbinatif

ندعم ونؤيد تحركات الرئيس الزبيدي سياسيا وعسكريا واقتصاديا ومساندة جهوده لحلحلة الأمور المعقدة بفعل سياسات أعداء الجنوب وتأكيد تمسكتا بالانتقالي باعتباره خيارا وحيدا لشعب الجنوب حتى استعادة الدولة.

وغرد مالك الزبيدي اليافعي:

@malekalyazidi

نعلم حجم التحديات والضغوطات التي يتعرض لها ممثل شعب الجنوب المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس الزبيدي، ونعلم أننا وضعنا قننتنا في قيادة لا تتكسر ولا تلين ولا تحيد عن أهداف شعبنا وقد تجاوزنا صعابا كثيرة ولن نتوقف سفينتنا اليوم وبإذن الله منتصرون.

وبرزت خلال الشهرين الماضيين تحركات حديثة من أجل تشكيل أجسام سياسية في عدد من محافظات الجنوب لاسيما الشرقية منها، على غرار "المجلس الوطني" في حضرموت الذي جرى الإعلان عنه في يونيو الماضي بعد أسابيع من المفاوضات التي جرت بين مكونات سياسية وقبيلية ومدنية واحتضنتها العاصمة السعودية الرياض.

واعتبر جنوبيون أن الهدف من تشكيل هذا المجلس الحضرمي هو سلخ المحافظة الغنية بالنفط عن مشروع الانتقالي باستعادة دولة الجنوب.

الجنوبيون يريدون

استعادة دولتهم بعد أن

فشل خيار الوحدة الذي

فرض بالقوة في بداية

تسعينات القرن الماضي

ولم يعلن إلى حد الآن عن تفاصيل بشأن دور المجلس الحضرمي، لكن متابعين للشأن اليمني يقولون إن مهمته هي الإشراف على إدارة المحافظة، بحسب الخطة التي أعلن عنها رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي خلال زيارة له إلى حضرموت الشهر الماضي، حيث أعلن عن منح المحافظة إدارة شؤونها المالية والإدارية والأمنية، قائلا إنه سيجري تعميم هذه التجربة في حال نجحت.

وجاء تشكيل المجلس الحضرمي بعد نجاحات حققها المجلس الانتقالي في مسار توحيد الصفوف في المحافظات الجنوبية بما يشمل ذلك حضرموت والمهرة، وقد ترجم ذلك في اللقاء التشاوري الموسع الذي عقده في حضرموت والذي تم في ختامه الاتفاق على أشبه ما يكون بخارطة طريق لاستعادة الدولة الجنوبية. ويرى معلقون أن المجلس الوطني الحضرمي والذي من المرجح أن يجري تعميم تجربته في عدد من المحافظات

غزا هاشتاغ #خلف_عيدروس_لاستعادة_الجنوب منصات التواصل في جنوب اليمن ردا على محاولات جارية لتحجيم المجلس الانتقالي الذي يرفع لواء استعادة دولة الجنوب. واعتبر معلقون أن مساعي ضرب المجلس لن تمر وأنهم لن يقبلوا بأي كيانات موازية هدفها تشييت الصفوف.

عدن - تصدر هاشتاغ #خلف_عيدروس_لاستعادة_الجنوب منصة "إكس" (تويتر سابقا) في اليمن، في رد من قبل أنصار المجلس الانتقالي على مساعي تشكيل كيانات سياسية موازية اعتبروها محاولة لتحجيم المجلس واستهدافا لقضية الجنوب ككل.

وتعكس "الانتفاضة" الإلكترونية مخاوف لدى الجنوبيين من خسارة فرصة استعادة دولتهم، في ظل التحركات الجارية والتي تقودها قوى شمالية فشلت في التصدي لجماعة الحوثيين، وتقلص تأثيرها سياسيا وميدانيا.

ويطالب الجنوبيون باستعادة دولتهم بعد أن فشل خيار الوحدة الذي فرض بالقوة في بداية تسعينات القرن الماضي، ويعتبر الجنوبيون أن تحقيق هذا الهدف لا يمكن أن يتحقق دون النفاذ حول المجلس الانتقالي الذي تشكل في العام 2017، ويرفع لواء استعادة دولتهم. وقال محمد بلعدي في تغريدة عبر حسابه على "إكس":

@MohamedBaleid

لن يكون هناك أي قبول جنوبي لأي استدعاء للمكونات المصطنعة عن طريق أعداء الجنوب إلى جانب الانتقالي بشأن أي تسوية أو مفاوضات سياسية قادمة، لكون هذه المكونات لا تمثل شعب الجنوب ولا صلة لها به.

وأضاف في تغريدة أخرى:

@MohamedBaleid

سيميضي ثوار وقوات حرية الجنوب وشعبه قدما، وعلى درب شهداء الجنوب سائرون استكمالا لتحرير ما تبقى من أرض جنوبية محتلة، ولن يتنهم عن ذلك رفض الشرق ولا الغرب.

وغرد علي ناصر العولقي:

@a_n_alawlaqi

من يراهن على المحافظات الشرقية لتحرير مشاريعه العبادية لشعب الجنوب فهو مخطئ، فلن تكون حضرموت إلا حيث يكون الجنوب، وشبوة لن تغرد خارج السرب الجنوبي وستظل المهرة متمسكة بالوثاب الوطنية.. الجنوبيون كالبنيان المرصوص تجمعهم وحدة الصف والهدف والمصير.

وعلقت نورس محمود محمد عبر حسابها على "إكس":

@NOOARS8

شعب الجنوب وهو يحدد دعمه الكامل للرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي، فإنه يؤكد بأنه لا تنازل عن حقوقه الشروعة المنتهكة باستعادة دولته كاملة السيادة، ويرفض رفضا قاطعا أي تدخلات خارجية تحاول الانتقام من حقه وقضيته الوطنية العادلة.

الصومال يحظر تيك توك وتلغرام للحد من الدعاية «الإرهابية» وحملات التضليل

وتلغرام. ولم ترد شركات تيك توك وتلغرام و"ون إكس بت" على الفور على طلبات للتعليق. وأمهل الأمر المصادر مؤدي خدمة الإنترنت حتى يوم 24 أغسطس لتطبيق الحظر.

ويحظى "ون إكس بت" للمرانة بشعبية في الصومال، خاصة في مباريات كرة القدم.

ويتعرض تيك توك لتهديد بفرض حظر عليه في الولايات المتحدة بسبب علاقاته المزعومة بالحكومة الصينية. وأصبحت مونتانا أول ولاية أميركية تحظر التطبيق في مايو الماضي.

إلى القضاء على الجماعة الجهادية خلال الأشهر الخمسة المقبلة. ومنذ أغسطس 2022، يخوض الجيش الصومالي إلى جانب مجموعات عشائرية محلية، وبدعم من قوات الاتحاد الأفريقي وال ضربات الجوية الأميركية، هجوما ضد جماعة الشباب الموالية للقاعدة.

وعام 2011، طرد مقاتلو الشباب من مقديشو لكنهم ظلوا منتشرين في مناطق ريفية واسعة تواصلوا انطلاقا منها شن هجمات ضد أهداف أمنية ومدنية. وكثيرا ما ينشر أعضاء حركة الشباب المتمردة مواد عن أنشطتهم على تيك توك

بأمر شركات الإنترنت بوقف التطبيقات المذكورة أعلاه، والتي يستخدمها الإرهابيون والجماعات المنحرفة أخلاقيا باستمرار لنشر صور مروعة وتضليل الجمهور.

واعتبرت الوزارة أن حظر هذه المنصات يجب أن يتيح "تسريع هذه (...) ضد الإرهابيين الذين سفكوا دماء شعب الصومال". ويأتي القرار بعد أيام من إعلان الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود عن حملة عسكرية جديدة على حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة تهدف

مقديشو - حظرت الحكومة الصومالية الأحد تطبيق تيك توك وتلغرام وموقعا إلكترونيا للمران، قائلة إن هذه المنصات يستخدمها "إرهابيون" وجماعات منحرفة أخلاقيا لأغراض دعائية.

وأوضح وزير الاتصالات الصومالي جامع حسن خليف أن بلاده حظرت تيك توك وتطبيق المراسلة تلغرام وموقع المران عبر الإنترنت (ون إكس بت) للحد من انتشار المحتوى غير اللائق والدعاية البذيئة. وقال خليف في بيان في ساعة متأخرة من مساء الأحد إن "وزير الاتصالات

التهديد الجهادي في النيجر يصعب تقييمه

توفيها في تلك التي تنفذ على رموز الدولة أو الهجمات النوعية، لكن بسبب انتشار الأسلحة وقطاع الطرق فإن أعمال العنف تكاد تكون يومية“.

وعلاوة على ذلك فإن عدد الهجمات والضحايا لا يعكس بالضرورة الشعور بانعدام الأمن الذي تنتشره الجماعات الجهادية التي تمارس شكلا من أشكال السيطرة غير المباشرة، ويمتد أحيانا إلى مناطق بعيدة جدا عن قواعدها.

وتؤكد تاتيانا سميرونوفا الباحثة في مركز “فرانكو بيه” (FrancoPaix) لحل النزاعات ويعتات السلام “إن كان العنف الواضح يتراجع فهذا لا يعني بالضرورة أن الأشخاص يعيشون حياة أفضل. فلا تزال تفرض الضرائب وحتى إذا انخفض عدد الهجمات، فإن تأثير الجماعات المسلحة ينتشر داخل النيجر“.

ويقول جان بيار أوليفييه دو ساردان المدير الفخري للأبحاث في المركز الوطني للبحث العلمي والباحث في لاسدليل إن الجهاديين “لا يسعون للاستيلاء على السلطة الرسمية بل يمارسون شكلا من الحكم غير المباشر والسيطرة الاجتماعية على مناطق واسعة“.



وهو نفوذ يترجم بصورة خاصة بإغلاق المدارس الابتدائية والثانوية في منطقة الساحل. وتم إغلاق حوالي 890 مدرسة في أغسطس 2022 بسبب انعدام الأمن في مناطق النيجر الأربع الأكثر تضررا من الهجمات ومنها تيلابيري وفق تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف).

وفي مايو 2023 أشارت وزارة التعليم في النيجر إلى أن أكثر من 900 مدرسة لم تعد تعمل في منطقة تيلابيري وحدها. وأدت اتفاقات السلام بين المجموعات السكانية المحلية إلى انخفاض ملحوظ في أعمال العنف في بعض المناطق بحسب المحللين والراقمات المنفردة، لكن مناطق أخرى شهدت تصاعدا في ونيرة الحوادث. وتضاف الهجمات الجهادية إلى نزاعات محلية يجعل نزوعها من الصعب اعتماد توجه عام.

ومن دائرة إلى أخرى “تختلف الديناميكيات وكذلك المجموعات والنزاعات“ على حد قول تاهيرو علي باكو. ويضيف “من الخارج، يميل الجميع إلى اعتبار أن جميع الأوضاع هي نفسها، لكن في الواقع هي ليست متجانسة“.



تراجع الهجمات لا يعني الاستقرار الأمني

● **نيامبي (النيجر)** - شهدت النيجر عدة هجمات دامية منذ انقلاب 26 يوليو الذي أطاح بالرئيس المنتخب محمد بازوم، لكن محللين يحذرون من التسرع في تفسير المعلومات الضئيلة المخوفة بشأن الوضع الأمني.

وقور وصولهم إلى السلطة، برر العسكريون انقلابهم الذي أطاح بالرئيس بازوم بـ”تدهور الوضع الأمني“ في البلاد. وهو تصور يتقاسمه قسم من سكان النيجر، لكن يبدو أن الأرقام تناقضه.

ففي الأشهر الستة الأولى من عام 2023 تراجعت الهجمات على المدنيين بنسبة 49 في المئة مقارنة بالأشهر الستة الأولى من عام 2022، كما تراجع عدد القتلى بنسبة 16 في المئة.

وسلط مراقبون وشركاء غربيون، ولاسيما فرنسا حليفة نظام بازوم، والتي لا تزال تنتشر 1500 جندي في النيجر، الضوء على هذه النتائج المشجعة.

ونسب هذا التحسن جزئيا إلى الإستراتيجية التي طبقها بازوم لمحاربة الجماعات الجهادية، وهي فريدة في منطقة الساحل.

وفي حين ينفذ العسكريون الحاكمون في كل من مالي وبوركينا فاسو عمليات لـ”مكافحة الإرهاب“ تلحق خسائر فادحة بالمدنيين، اختارت النيجر سياسة “اليد الممدودة“.

وابرمت النيجر في هذا السياق اتفاقات سلام بين مجموعات السكان ونفذت مشاريع تنموية وأجرت مفاوضات مع قادة الجماعات المسلحة وفق إستراتيجية اعتبرها الشركاء الغربيون واعدة لكنها تعرضت لانتقادات في النيجر لاسيما في صفوف الجيش.

ويختلف مفهوم الأمن باختلاف الواقع. وأعرب سبعة من كل عشرة من سكان النيجر (72 في المئة) ارتياحهم لتطور الوضع الأمني في بلادهم، وفق استطلاع لـ”أفروبارومتر“ أجري في يونيو 2022.

وكان سكان المناطق الريفية المتأثرين بشكل مباشر بأعمال العنف أكثر ارتياحا من سكان المدن (78 في المئة مقابل 47 في المئة) وفقا لهذا الاستطلاع.

ورأى مهامان تاهيرو علي باكو الباحث في مختبر الدراسات والإبحاث حول الديناميكيات الاجتماعية والتنمية المحلية (الاسدليل) في نيامي الذي شارك في هذا الاستطلاع أن “سكان المدن أكثر إيمانا بالسياسة ولديهم إمكانيات أفضل للوصول إلى المعلومات.. وكلما ارتفع مستوى المعيشة أعطيت أهمية أكبر للمسائل الأمنية والصحية“.

وأشار الباحث إلى أن هذا الاستطلاع لم يجر في المناطق المصنفة “حمراء“ حيث ينعكس الوضع الأمني بصورة مباشرة على السكان، وذلك لضمان سلامة المحققين.

ويؤكد هذا الباحث، وهو من القلائل الذين تمكنوا مؤخرا من الوصول إلى المناطق التي تنتشط فيها الجماعات الجهادية عند أطراف النيجر ومالي وبوركينا فاسو، إن “الهجمات الأكثر ودا على ذلك، وبعد انسحاب العديد من شركات النفط الدولية من العراق، اعتبرت الإدارة العليا لشركة لوك أويل أن الوقت مناسب لمحاولة إجبار وزارة النفط مرة أخرى على الوفاء بوعودها السابقة بزيادة تعويضها عن البرميل في حقل غرب القرنه 2.

وحددت أنها لم تكن تحقق عائدات تبلغ 18.5 في المئة سنويا من الحقل كما توقعات (لم تحقق سوى حوالي 10 في المئة)، وأن على وزارة النفط تحسين ذلك، وإلا فإنها ستخرج من المشروع. وأشار رد وزارة النفط دهشة الروس، حيث قالت إن الشركة تستطيع المغامرة لو أرادت ذلك حقا لكن عليها دفع تعويضات عن الاستثمار المسبق الذي وعدت به في 2017 ثم في 2019، لأنها لم تستطع الوفاء بأهداف إنتاج النفط التي وافقت عليها.

وظلت المواجهة قائمة منذ ذلك الحين حتى وقت قريب. ووفقا للمصدر الإيراني، زادت شركة لوك أويل إنتاجها خلال الأسابيع القليلة الماضية من 400 ألف برميل يوميا إلى حوالي 480 ألفا. وأضاف “يمكن زيادتها مرة أخرى من هذه النقطة إلى ما يزيد عن 600 ألف برميل يوميا في غضون أسابيع قليلة، ويبدو الروس جادين هذه المرة“.

وتابع “مع الاتفاق الإيراني - السعودي، حان موعد الجزء الأخير من تحرك روسيا مع الصين لتأمين منطقة الشرق الأوسط بأكملها. ويعد العراق الموحد عنصرا أساسيا في هذا النهج“.

لماذا تضخ روسيا كل هذا النفط من العراق

موسكو تعزز نفوذها في جنوب العراق في مواجهة النفوذ الأميركي في الشمال



حقول النفط فضاء جيوسياسي أيضا

يوميا على فترات ممتدة في أغسطس وسبتمبر 2017، وأكد مهندسوها لإدارة العليا إمكانية إنتاج 635 ألف برميل يوميا على أساس مستمر دون أي مشاكل. لكن في نهاية نوفمبر 2017، اكتشفت وزارة النفط العراقية ما يجري وهددت بوقف جميع المدفوعات المستحقة لشركة لوك أويل إلى أن بدات في زيادة الإنتاج بشكل مطرد إلى مستوى 635 ألف برميل في اليوم الذي أظهرت اختباراتها القدرة على تحقيقه.

مع الاتفاق الإيراني - السعودي، حان موعد الجزء الأخير من تحرك روسيا الأوسط بأكملها

وردا على ذلك، وبعد انسحاب العديد من شركات النفط الدولية من العراق، اعتبرت الإدارة العليا لشركة لوك أويل أن الوقت مناسب لمحاولة إجبار وزارة النفط مرة أخرى على الوفاء بوعودها السابقة بزيادة تعويضها عن البرميل في حقل غرب القرنه 2.

وحددت أنها لم تكن تحقق عائدات تبلغ 18.5 في المئة سنويا من الحقل كما توقعات (لم تحقق سوى حوالي 10 في المئة)، وأن على وزارة النفط تحسين ذلك، وإلا فإنها ستخرج من المشروع. وأشار رد وزارة النفط دهشة الروس، حيث قالت إن الشركة تستطيع المغامرة لو أرادت ذلك حقا لكن عليها دفع تعويضات عن الاستثمار المسبق الذي وعدت به في 2017 ثم في 2019، لأنها لم تستطع الوفاء بأهداف إنتاج النفط التي وافقت عليها.

وظلت المواجهة قائمة منذ ذلك الحين حتى وقت قريب. ووفقا للمصدر الإيراني، زادت شركة لوك أويل إنتاجها خلال الأسابيع القليلة الماضية من 400 ألف برميل يوميا إلى حوالي 480 ألفا. وأضاف “يمكن زيادتها مرة أخرى من هذه النقطة إلى ما يزيد عن 600 ألف برميل يوميا في غضون أسابيع قليلة، ويبدو الروس جادين هذه المرة“.

وتابع “مع الاتفاق الإيراني - السعودي، حان موعد الجزء الأخير من تحرك روسيا مع الصين لتأمين منطقة الشرق الأوسط بأكملها. ويعد العراق الموحد عنصرا أساسيا في هذا النهج“.

من الـ5.50 دولار للبرميل الذي تلقته شركة “غازبروم نفت“ لتطوير حقل بدة النفطية.

وزادت الأمور سوءا بسبب إنفاق لوك أويل لما لا يقل عن 8 مليارات دولار في تطوير غرب القرنه 2، ومما يزيد الأمور تعقيدا حقيقة أن وزارة النفط العراقية لا تزال مدينة لها بحوالي 6 مليارات دولار من التعويضات عن البراميل المستردة وغيرها من مدفوعات التنمية.

وقال مصدر كبير يعمل عن كثب مع وزارة البترول الإيرانية لموقع أويل برايس في أغسطس 2017، إن شركة لوك أويل تلقت تأكيدات بأن وزارة النفط العراقية ستدفع بسرعة مبلغ 6 مليارات دولار المستحقة للشركة وأنها ستنتظر في معدل تعويض أعلى لكل برميل بمجرد أن يكون ذلك ممكنا. كما وافقت الوزارة على تمديد فترة عقد لوك أويل من 20 إلى 25 سنة، وبالتالي خفض متوسط التكلفة السنوية للشركة الروسية.

ووقع الاتفاق على استثمار لوك أويل ما لا يقل عن 1.5 مليار دولار في غرب القرنه 2 خلال الأشهر الـ12 التالية بهدف زيادة الإنتاج من مستوى 400 ألف برميل يوميا للاقتراب من الذروة المستهدفة البالغة 1.2 مليون برميل يوميا.

لكن بعد شهر واحد فقط، صوت 93 في المئة من سكان إقليم كردستان لصالح الاستقلال التام عن العراق، وانزلعت الفوضى، حيث دخلت القوات الإيرانية الإقليم بدعم روسي. وبعد شهر آخر، سيطرت روسيا فعليا على قطاع النفط في المنطقة، وسعت إلى الضغط على الحكومة الفيدرالية العراقية في بغداد.

كما هدفت روسيا إلى تأمين شروط ملازمة أكثر لعملياتها الحالية في المنطقة التي تسيطر عليها الحكومة الفيدرالية، ولتبل فرص تطوير حقول النفط الجديدة الأخرى من خلال التدخل بين الجانبين في نزاعهما المستمر حول صفقة “مدفوعات الميزانية مقابل النفط“ لسنة 2014.

وكان جزء من مناورة روسيا في هذه المرحلة يكمن في عدم التحرك لزيادة الإنتاج من غرب القرنه 2. والأهم من ذلك أن شركة لوك أويل كانت تعلم في ذلك الوقت أنها قادرة تماما على إنتاج ما لا يقل عن 635 ألف برميل يوميا على أساس مستمر. ووفقا للمصدر الإيراني، بلغ إنتاج شركة النفط الروسية 650 ألف برميل

يبقى العراق أحد أهم ركائز الشرق الأوسط وقلب احتياطاته من النفط والغاز. وتعتبر السيطرة عليه ميزة جيوسياسية ضخمة يسعى الروس لكسبها كما أرادها الأميركيون من قبل.

● **واشنطن** - سيطرت روسيا على قطاع النفط في منطقة كردستان الواقعة شمال العراق خلال 2017 لأربعة أسباب رئيسية. أولها تمتع الإقليم باحتياطات كبيرة من النفط والغاز. ثانيا، ستسمح علاقته المتوترة ببقية العراق، الذي تديره الحكومة في بغداد، لروسيا بلعب دور الوسيط بين شطري البلاد، مما يمنحها نفوذا على كلا الجانبين.

وثالثا، يمكن استغلال هذا النفوذ بعد ذلك لتوسيع قبضة موسكو على جنوب العراق الذي تشمل أراضيه المزيد من احتياطات النفط والغاز. ورابعا، ستتمكن هذه الخطط روسيا من إحباط أي جهود تقودها الولايات المتحدة وحلفاؤها لإعادة بناء نفوذهم في البلاد.

ولاقت هذه النقطة الأخيرة المزيد من الصدى بعد استئناف اتفاق العلاقة في مارس بين إيران (الراعي الإقليمي الرئيسي للعراق) والمملكة العربية السعودية بواسطة صينية. وقال مصدر مختص في أمن الطاقة في الاتحاد الأوروبي حينها إن مسؤولا رفيع المستوى من الكرملين أخبر إيران أنه “بإبقاء الغرب بعيدا عن صفقات الطاقة في العراق وتقريب بغداد إلى المحور الإيراني - السعودي الجديد، ستصبح نهاية الهيمنة الغربية في الشرق الأوسط الفصل الحاسم في الزوال النهائي للغرب“.

● **واشنطن** - سيطرت روسيا على قطاع النفط في منطقة كردستان الواقعة شمال العراق خلال 2017 لأربعة أسباب رئيسية. أولها تمتع الإقليم باحتياطات كبيرة من النفط والغاز. ثانيا، ستسمح علاقته المتوترة ببقية العراق، الذي تديره الحكومة في بغداد، لروسيا بلعب دور الوسيط بين شطري البلاد، مما يمنحها نفوذا على كلا الجانبين.

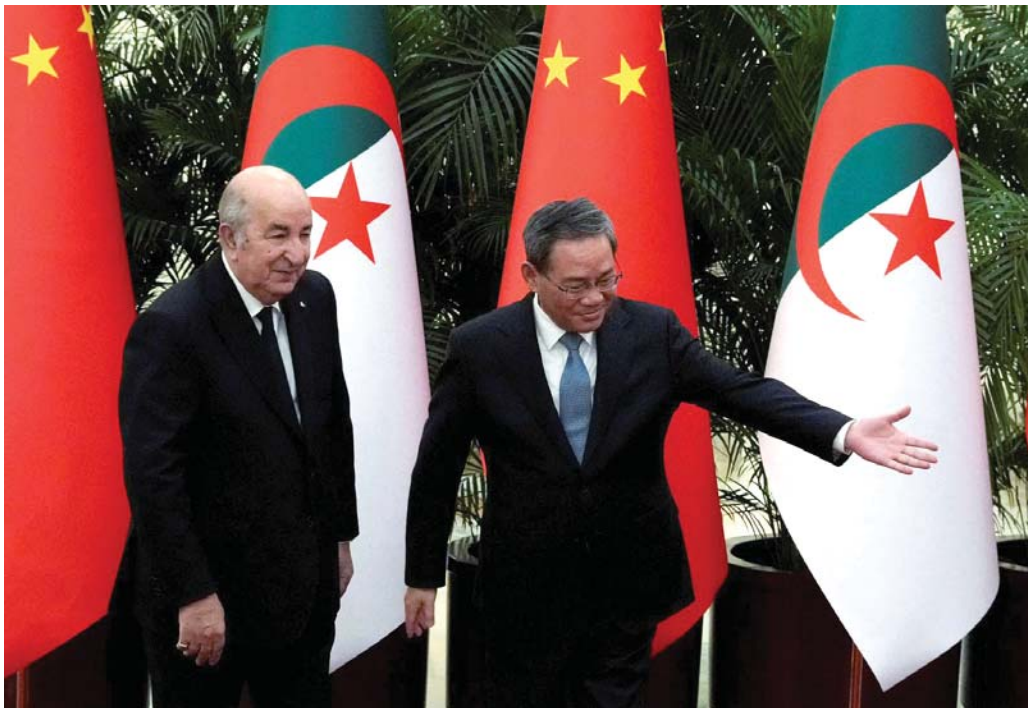
ولاقت هذه النقطة الأخيرة المزيد من الصدى بعد استئناف اتفاق العلاقة في مارس بين إيران (الراعي الإقليمي الرئيسي للعراق) والمملكة العربية السعودية بواسطة صينية. وقال مصدر مختص في أمن الطاقة في الاتحاد الأوروبي حينها إن مسؤولا رفيع المستوى من الكرملين أخبر إيران أنه “بإبقاء الغرب بعيدا عن صفقات الطاقة في العراق وتقريب بغداد إلى المحور الإيراني - السعودي الجديد، ستصبح نهاية الهيمنة الغربية في الشرق الأوسط الفصل الحاسم في الزوال النهائي للغرب“.

خطط روسيا ستساهم في إحباط أي جهود تقودها الولايات المتحدة وحلفاؤها لإعادة بناء نفوذهم في العراق

وبينما يبدو مستقبل الإمدادات النفطية المستقلة من إقليم كردستان العراق محفوفًا بالمخاطر، تتحرك روسيا بثبات في المراحل الأخيرة من خططها في العراق، وهو ما أبرزته المناقشات الجادة التي نظمتها على مدار الأسبوعين الماضيين بهدف زيادة وجودها في حقول النفط في البلاد.

الجزائر تدفع نحو ضمان مقعد في بريكس في قمة جوهانسبرغ

اقتصاد البلاد وحسابات التكتل يقفان عائقا أمام انضمام الجزائر إليه



قمة تراقبها الجزائر

كما أن "لدى الجزائر إمكانيات في مجال توظيف قدرات بناء الأمن والاستقرار، وبوما تقدم المقاربة المرتبطة بتصدير الأمن والاستقرار في القارة الأفريقية"، بحسب بوحنية. واستطرد "الجزائر تمتلك قدرات أكبر مقارنة بكل دول الشمال الأفريقي وأيضاً الدول الأفريقية، فضلاً عن كونها قوة اقتصادية وعسكرية، والان دخلت مرحلة إعادة صياغة وبناء منظومة جديدة لتنوع الموارد والشركاء الاقتصاديين". وأضاف "هناك نقطة مهمة أيضاً، وهي أن الجزائر تمتلك قرارها السيادي خلافاً لكثير من الدول الأفريقية المرتبطة سياسياً واقتصادياً من دول مستعمرة سابقة.. كل هذه مؤشرات إيجابية تجعل من الانضمام إلى بريكس مسألة وقت". وختم بأن "على الأرجح سيتم في القمة المقبلة البت في قبول عضوية الجزائر في بريكس بشكل نهائي، أو على الأقل وضع ملف الجزائر للدراسة من أجل الشروع في ترتيبات الانضمام، وهذا ما هو متوقع".

واعتبر أن انضمام بلاده إلى هذا التكتل "سيكون بكل تأكيد مكسباً لها لتعزيز مكانتها كقوة إقليمية في المنطقة"، والدخول في شراكات جديدة وتنوع مصادر الاستثمارات من دول المجموعة والحصول على امتيازات تمويلية من بنك بريكس. وفي حال عدم انضمامها هذه المرة، كما أضاف بوقاعدة، فإن الجزائر تعمل بشكل مستمر على تحسين وضعها الاقتصادي، وعدم الانضمام لا يعني النهاية، بل السعي إلى تعزيز قوتها أكثر. أما المحلل السياسي وأستاذ العلوم السياسية بجامعة ورقلة الحكومية (جنوب) قوي بوحنية، فقال إن انضمام الجزائر إلى بريكس إنما هو "مسألة وقت". وأردف أن "كل مقومات الانضمام إلى التكتل متوفرة من خلال امتلاك الجزائر مقدرات اقتصادية بإنتاج نفطي وغازي وطاقات جديدة وبديلة، وتعد عضواً فاعلاً في تحالف أوبك+".

فعلا على ضم دول جديدة أم يتم إرجاء ذلك إلى وقت آخر يتميز باستقرار دولي أكثر حتى لا تتم إثارة حساسية قوى غربية من وراء توسعة المجموعة". أما الأسباب المتعلقة بطبيعة ونمط الاقتصاد الجزائري، فقال إنه "لا يتوفر إلى حد الآن على أهم 3 عوامل أساسية تفكر المنظمة في إدراجها كشروط أساسية للانضمام بحسب أغلب المتابعين، وهي تنوع الاقتصاد وقيمة الناتج المحلي الإجمالي وعدد السكان". وتابع أن تبون أدلى مؤمراً بتصريحات حملت تلميحات بأن الجزائر لا يمكنها أن تكون عضواً كاملاً الصلاحيات في الاجتماع المقبل للمنظمة، لكنها تأمل بأن تقبل كعضو مراقب يشارك أيضاً في بنك التنمية الجديد (تابع للتكتل).

زيارتين أجراهما إلى روسيا والصين في يونيو ويوليو الماضيين. وفي البلدين، صدرت بيانات مشتركة تؤكد تناول ملف بريكس ضمن المباحثات ودعم الدولتين لملف ترشح الجزائر. وخلال زيارته إلى الصين منتصف يوليو الماضي، أعلن تبون أن بلاده راسلت مديرة بنك بريكس للدخول كمساهم في البنك بمليار ونصف مليار دولار. وكشف تبون خلال لقائه الأخير بوسائل الإعلام، أن الجزائر اشترت أسهماً في البنك قائلًا "نحن مشاركون في رأس مال البنك حتى بحالة عدم انضمامنا إلى بريكس". وقبل أيام على قمة جوهانسبرغ، استقبل وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف في الثالث عشر من أغسطس سفراء الدول الأعضاء في بريكس لدى الجزائر، وذلك بتكليف من تبون، بحسب بيان للخارجية.

ووفقاً للخارجية، "تم تسليط الضوء على مقومات هذا الترشح الجزائري للمجموعة الذي يستند على إرادة سياسية قوية من لدن رئيس الجمهورية، ويستند خصوصيته من المبادئ والقيم والمراجع التي تركز عليها السياسة الخارجية لبلادنا، وهي التي ما فتئت ترفع من أجل قيام نظام دولي متعدد الاقطاب وتعمل في سبيل تفعيل العمل الدولي متعدد الأطراف وديمقراطية العلاقات الدولية".

ونقل البيان عن عطاف تأكيدده للسفراء أن الجزائر تطمح إلى تقديم مساهمة نوعية في نشاط التكتل، بما يخدم أهداف السلم والأمن والتنمية والرخاء إقليمياً ودولياً.

عائق اقتصادي

المحلل السياسي توفيق بوقاعدة أعرب عن اعتقاده بأن انضمام الجزائر إلى بريكس قد يتأجل خلال القمة المقبلة لأسباب يرتبط بعضها بالتكتل ذاته، ويتعلق البعض الآخر بطبيعة ونمط الاقتصاد الجزائري. وأوضح بوقاعدة، وهو أستاذ في كلية العلوم السياسية بجامعة الجزائر الحكومية، أن "إلى حد الآن لم تتضح صورة واليات توسعة التكتل، وهل يقدم

تأمل الجزائر في أن تضمن مقعداً لها في بريكس خلال القمة التي تنطلق الثلاثاء، في جنوب أفريقيا، لكن المحللين يؤكدون أن هذه الخطوة قد تتأجل لعدة اعتبارات منها طبيعة الاقتصاد الجزائري رغم توجهها الفعلي نحو تنويع الشركاء وجهودها المستمرة لتحسين وضعها.

الجزائر - تركز الجزائر هذه الفترة كل اهتمامها على الانضمام إلى مجموعة بريكس أو ضمان وعد بالانضمام إليها في أقرب الآجال، حيث ألقت بكل ثقلها السياسي والدبلوماسي خلال الأسابيع الأخيرة لتعزيز موقف الجزائر الراغبة بدورها في توسيع نفوذها في المنطقة من خلال ضمان مقعد لها ضمن مجموعة بريكس.

وتتزامن التحركات الجزائرية مع قمة لقادة المجموعة وهي تكتل سياسي واقتصادي تأسس عام 2009 ويضم كلا من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، في مدينة جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا التي تنعقد بين الثاني والعشرين والرابع والعشرين من أغسطس الجاري، وقد تشهد الإعلان عن ضم أعضاء جدد، لكن دون الكشف عن المعايير الحقيقية لقبول دول جديدة.

دعم للجزائر

قبل نحو أسبوعين، قال الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، في مقابلة مع وسائل إعلام محلية، إن "الصين وباقي الدول الفاعلة في مجموعة بريكس، على غرار روسيا وجنوب أفريقيا والبرازيل، تدعم انضمام الجزائر إلى هذا التكتل الجديد". لكن تبون لم يجزم بأن انضمام بلاده إلى التكتل سيكون خلال القمة القادمة، مشيراً إلى أن أول خطوة قد تكون قبولها كعضو مراقب.

ويتحسر مراقبون بريكس بمقابلة منظمة موازية لمجموعة السبع الكبار التي تقودها الولايات المتحدة وتضم كلا من فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وكندا واليابان. وللمرة الأولى، أعلن تبون في صيف 2022 اهتمام بلاده بالانضمام إلى بريكس، ونهاية العام نفسه قالت المبعوثة الخاصة المكلفة بالشركات الدولية الكبرى بوزارة الخارجية الجزائرية ليلس زروقي إن بلادها قدمت طلباً رسمياً بهذا الشأن. وعقب هذه الخطوة، صدرت تصريحات من كل من الصين وروسيا وجنوب أفريقيا ترحب بمساعي الجزائر للانضمام إلى التكتل. والترشح للانضمام إلى بريكس كان أهم ملف في حقيبة الرئيس تبون خلال



ويشارك وفد جزائري برئاسة وزير المالية لعزیز فايد، في اجتماعات القمة. ونقلت الإذاعة الرسمية عن فايد قوله إنه سيشارك في الدورة الـ15 لاجتماعات مجموعة بريكس كممثل لرئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون. وذكر أن "مشاركة الجزائر في المنتدى، دليل على مدى اهتمام الدولة في التفكير بتعزيز التعددية العادلة والمنصفة لإصلاح الحوكمة العالمية". وتترقب دول عربية أخرى انعقاد القمة لبحث طلبات انضمامها إلى

هل يقود نتنياهو العلاقات الإسرائيلية - السعودية نحو التطبيع

الأجنبية، مما يجعل البلاد قوة اقتصادية لها تأثير سياسي مائل. وإضافة إلى ذلك، تستل صداقة إسرائيل وعلاقتهاها التعاونية مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى آفاق جديدة وتعزز بشكل جوهري مصالحها الإقليمية الجيوسراتيجية المشتركة وتلطيف أي احتكاكاً من السيادة أو الإستراتيجية في التعامل مع أي صراع إقليمي. وأخيراً، فإن إنهاء الاحتلال سيعيد الأساس الأخلاقي لإسرائيل، ويخفف من الكراهية السامة بين إسرائيل والفلسطينيين، ويعيد كرامة ونزاهة الجيش الإسرائيلي، والأهم من ذلك، إنهاء تجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم تحت الاحتلال. وفي حالة التوصل إلى اتفاق، وبالنظر إلى تعقيدات القضايا الإسرائيلية - الفلسطينية المتنازع عليها، ينبغي على السعودية والولايات المتحدة وضع خارطة طريق وجدول زمني لتنفيذ مختلف مكونات الاتفاقية مع مراقبة التقدم المحرر لضمان أن كلا الجانبين يمتثلان بالكامل للأحكام الواردة فيه، كما ينبغي تكريس اتفاقية السلام الإسرائيلي - الفلسطينية في معاهدة بين الجانبين تربط الحكومتين الإسرائيلية والفلسطينية المستقبلية وتضمنها الولايات المتحدة والسعودية. أنا أقر بأن تغيير نتنياهو موقفه بعيد الاحتمال. ولكن بالنظر إلى غروره المتضخم وقلقه بشأن إرثه، هذا إلى جانب الضغط المتزايد من الولايات المتحدة، فقد تكون هناك فرصة ضئيلة لتغيير رأيه على الرغم من أن هذه القفزة محملة بمخاطر شخصية كبيرة. والسؤال هو، هل سيحدث مع ذلك الشجاعة ويرتقي إلى المناسبة التاريخية ويظهر حنكة رجل دولة ويترك إرثاً لشخصية ضحت بنفسها سياسياً من أجل الأمة؟ أشك في أنه سيفعل ذلك. لكن المعجزات تحدث، وإسرائيل اليوم بحاجة ماسة إلى واحدة.

أو إنهاء أي ضم إضافي للأراضي الفلسطينية. وإلى جانب موقف نتنياهو وحكومته، من الأهمية بمكان بالنسبة إلى الجمهور الإسرائيلي وعدد قليل من الأعضاء الأقل نظراً في الحكومة أن يفهموا مدى أهمية العواقب على مستقبل إسرائيل في حال تطبيع العلاقات مع السعودية.

لكي يحدث ذلك سيتعين على نتنياهو الموافقة على قبول طلب السعوديين المعروف بإقامة مسار يؤدي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة

من الصعب المبالغة في تقدير الفوائد الهائلة التي ستجنيها إسرائيل. بادئ ذي بدء، سيفتح الباب لتطبيع العلاقات مع معظم، إن لم يكن جميع الدول العربية وأغلبية الدول المسلمة، وينهي عزلة إسرائيل، ويعزز أمنها القومي بشكل كبير، لأن تطبيع العلاقات من شأنه أن يستلزم التعاون الأمني. وبما أن أي اتفاق إسرائيلي - سعودي يجب أن يتضمن خارطة طريق نهائية لحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، فسوف يسحب البساط من تحت أرجل العدو للدول لإسرائيل، ألا وهي إيران ووكيلها حزب الله، ويجبر حماس على إعادة النظر في موقفها العسكري تجاه إسرائيل. علاوة على ذلك، فإن تصدير إسرائيل للتكنولوجيا والمعرفة العلمية الأخرى في جميع مجالات العمل، إلى جانب تصدير المعدات العسكرية، سوف ينعو بشكل كبير جنباً إلى جنب مع الاستثمارات

عضو هجوماً على جميع الدول الأعضاء، بما في ذلك الولايات المتحدة. ● توفير المنشآت النووية للأغراض المدنية بما في ذلك إنتاج الطاقة الخفيفة والأغراض الطبية والهئية المصاحبة لها. ● الموافقة على شراء أنظمة الأسلحة الأميركية الأكثر تقدماً، بما في ذلك طائرة أف - 35 من بين ترسانات أخرى. يدرك السعوديون تماماً أن الرئيس بايدن يريد تحقيق فوز كبير قبل الانتخابات مباشرة من خلال البناء على اتفاقيات أبراهام. ومن الواضح أنهم في وضع يسمح لهم بمحنه مثل هذا الفوز بشرط أن يفي بمطالباتهم. وبغض النظر عن مدى استحسان وبعد آفاق ادعيات تطبيع العلاقات بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، فإن مهمة الرئيس بايدن لا تزال صعبة للغاية بسبب عاملين رئيسيين. أولاً، ستثير متطلبات السعوديين المشروطة من الولايات المتحدة بالتحديد مقاومة كبيرة من الكونغرس. ولكن إذا انتهت الصفقة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني على أساس حل الدولتين، والذي يصر عليه العديد من القادة الديمقراطيين بمن فيهم السناتور كريس فان هولين وتيم كاين، فمن المرجح أن يوافق عليها مجلس الشيوخ مع بعض التعديلات لأنهم يفهمون ويقدرون كيف ستفيد هذه الصفقة بشكل كبير المصلحة الجيوسراتيجية للولايات المتحدة. الصعوبة الثانية والأكثر شدة التي سيواجهها الرئيس بايدن هي اعتراضات نتنياهو على تقديم أي تنازلات كبيرة للفلسطينيين، خاصة تلك التي من شأنها أن تؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية. بالإضافة إلى ذلك، يعارض شركاء نتنياهو الحاليون في الائتلاف بشدة أي تنازل كبير للفلسطينيين وأي خطوة من هذا القبيل يمكن أن تؤدي إلى حل حكومته حتى إذا قدم نتنياهو تنازلاً جزئياً، مثل تجريد التوسع الاستيطاني

وبالنسبة إلى الفلسطينيين، تقدم السعودية الأمل الأخير لحماية مصالحهم الوطنية. وإذا شعر الفلسطينيون بأن السعوديين تخلوا عنهم ولم يتبق لهم ما يخسرونه، فسيتصورون أنه ليس لديهم خيار سوى اللجوء بشكل متزايد إلى العنف ضد الإسرائيليين بقصد زعزعة استقرار المنطقة وتعطيل عملية التطبيع بين إسرائيل ودول الخليج، وخاصة السعودية. ويعلم الفلسطينيون أنه في حالة اندلاع نزاع كبير بينهم وبين إسرائيل، فلن يكون أمام الدول العربية خيار سوى الوقوف إلى جانبيه. تعرف السعودية إلى أي مدى يمكن أن تستفيد بشكل مباشر من تطبيع العلاقات من حيث التكنولوجيا وتبادل المعلومات الاستخباراتية، وقبل كل شيء الأمن الإقليمي. وتعرف الرياض أيضاً أن إسرائيل تريد التطبيع بنفس القدر، إن لم يكن أكثر مما تريده هي نفسها. بالإضافة إلى ذلك، يعرف السعوديون إلى أي مدى تود إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أن تتوصل السعودية وإسرائيل إلى اتفاق لأنه سيخدم بشكل كبير المصالح الجيوسراتيجية الإقليمية الشاملة للولايات المتحدة. ويشمل ذلك كبح نفوذ الصين، واحتواء برنامج الأسلحة النووية الإيراني، وإضعاف التطرف، وتحقيق الاستقرار في المنطقة لضمان قوة الولايات المتحدة على المدى الطويل دون منازع على منطقة ذات أهمية إستراتيجية محورية. وبمعرفة مدى استفادة كل من الولايات المتحدة وإسرائيل من التطبيع ومدى حرصهما على إبرام مثل هذا الاتفاق، طرح السعوديون ثلاثة متطلبات رئيسية من الولايات المتحدة كشرط أساسي لتطبيع العلاقات مع إسرائيل: ضمان الأمن القومي للسعودية على غرار التزام الولايات المتحدة بحلف الناتو، حيث يشكل الهجوم على أي دولة

للبقاء في السلطة، فهل سيضحي بمصالحه الشخصية من خلال قبول المطالب السعودية، الأمر الذي سيعجل بالتناكيد بنهايار حكومته ويجبره على مواجهة خطره القانوني؟ سيكون خياره الآخر هو التخلي عن مثل هذه الفرصة التاريخية من خلال الاستمرار في اتباع سياسات من شأنها تفكيك ديمقراطية إسرائيل وتحولها إلى دولة استبدادية، وتكثيف الصراع العنيف مع الفلسطينيين، ووضع إسرائيل دائماً في موقف دفاعي بينما يترقب بها أعداؤها عن كثب. السعودية هي الدولة العربية الرائدة بحكم الأمر الواقع وممثلة للإسلام السنّي. سواء أكان السعوديون يهتفون بالقضية الفلسطينية أم لا، لا يمكنهم ببساطة التخلي عن الفلسطينيين وتركهم لمصيرهم وفي نفس الوقت يطالبون بالدور القيادي الذي يطمحون إليه بشدة. لا يمكن ولا ينبغي للسعوديين، تحت أي ظرف من الظروف، الموافقة على تطبيع العلاقات مع إسرائيل ما لم توافق حكومة نتنياهو على إنهاء الصراع مع الفلسطينيين على أساس حل الدولتين.



أمام فرصة محملة بالمخاطر

رسائل إيرانية بلسان حوثي!

صالح البيضاني
صحافي يمني

راهن الحوثيون على عامل الوقت، واستمروا كما يبدو لعبة عض الأصابع وسد الأذنين، لانتزاع مكاسب إضافية من دون تقديم أي تنازل في المقابل للحكومة الشرعية التي ظلت طوال الشهور الماضية تقدم التنازل تلو الآخر، استجابة للضغوط الدولية، التي وصلت إلى نهايتها كما يبدو، بعد أن أدرك الوسطاء أو "الضاغطون"، بأنه مقابل كل تنازل يتم انتزاعه لصالح الحوثي تحت ذريعة جلبه إلى طاولة الحوار، تزداد الجماعة تعنتا ويصبح السلام أبعد مما كان. بدا ذلك التبرم الدولي جليا خلال الجلسة الأخيرة لمجلس الأمن الدولي حول الملف اليمني والتي أجمعت معظم الكلمات التي القاها ممثلو الدول الأعضاء في المجلس، أن الحوثي بات الطرف اليمني الوحيد الذي يتحمل مسؤولية الانسداد المزمع في أفق التسوية السياسية في الأزمة اليمنية، ويبدو وحده بذنب التدهور المستمر في الملف الاقتصادي والمعيشي، نتيجة الممارسات الأحادية وسياسة الحرب الاقتصادية التي صنعتها الجماعة منذ دخول الهدنة الأممية حين التنفيذ.

بدا الحوثي خلال زيارة وفد الوساطة العماني الأخيرة إلى صنعاء أكثر ليونة، كما تنشي بذلك التسريبات التي يتعمد مقربون من الجماعة بثها، والتي تتمحور حول انفتاح جزئي مرتقب في الملف الاقتصادي والإنساني وفي مقدمة ذلك حل معضلة "الرواتب" التي تحولت إلى كابوس يوشك أن يصبح ثورة جياح حقيقية في مناطق سيطرة الجماعة التي عملت طوال السنوات الماضية على إغراق تلك المناطق بالجبايات من كل نوع، ما فاقم من حالة البؤس والمجاعة الصامتة التي تجتاح المدن الخاضعة لسلطتها.

رفض الحوثيون في أوقات سابقة التوصل إلى صيغة منطقية للتوافق حول آلية متوازنة لصرف المرتبات، تكون مقبولة من طرف الحكومة الشرعية التي تتعرض كذلك لضغط شعبي وخصوصا من قبل الجنوبيين الذين يرفضون أي اتفاق يقضي إلى تقاسم ثروات المحافظات الجنوبية المحررة مع الحوثيين تحت أي مرور وفي سياق أي تسوية، كما يطالب الحوثي ويتشبث في كل جولات الحوار.

لا يعبأ الحوثيون بمعاملة اليمنيين في مناطق سيطرتهم جراء توقف صرف رواتب الموظفين منذ الانقلاب، فسياسة الفقر والتجوع هي جزء أصيل من فلسفة الجماعة وعقيدتها السياسية والدينية لإخضاع اليمنيين وتطويعهم، حتى أن أحد أئمتهم السابقين وهو الإمام المتوكل على الله إسماعيل قال عندما طلب منه تخفيف الجبايات على اليمنيين قوله المشهورة: "لن يحاسبني الله على ما أخذت منهم، ولكن على ما أبقيت في أيديهم". يحاول الحوثيون دائما ربط ملف "الرواتب" بشروط تعجيزية، في كل جولة حوار، ومن ذلك اشتراطهم أن تصرف الرواتب عن طريقهم، من ريع النفط والغاز في المناطق الجنوبية، وهو ما يعني منح الجماعة شرعية

جزئية باعتبار أن لها حقا من نوع ما في ثروات الجنوب، وهو ما قد يتحول في مرحلة لاحقة إلى ذريعة جديدة لاستهداف الجنوب عسكريا تحت لافتة استعادة الحقوق الاقتصادية المسلوقة أو المعطلة، التي حصلوا عليها عبر اتفاق إنساني، كما يزعمون!

وتبدو الليونة الحوثية إزاء جولة الوساطة الأخيرة مرتبطة بعوامل عديدة، محلية وإقليمية ودولية، بعد أن فشلت كل محاولات الجماعة خلال الفترة الماضية في إحياء سياسية التهديد التي بختها بشكل منتظم على لسان قادة سياسيين وعسكريين في الجماعة، تودعوا الإقليم بعواقب وخيمة، في حال لم يسارع لثلبية شروطها التي وصفها الوسطاء بالتعجيزية.

الرسالة التي تلقفها الحوثيون من الاجتماع الأخير لمجلس الأمن الدولي والذي شهد خطابا أكثر صرامة وتحديدًا لسبب مشكلة اليمن السياسية والاقتصادية الحالية تتلخص في كلمة من ستة أحرف هي: الحوثي

فعلى الصعيد الداخلي أدرك الحوثيون أن رهانهم على سياسة التجويع، واستمرار تعطيل ملف الرواتب، مع تلاشي الذرائع التي كانوا يسوقونها شعبيا، أمر يمكن أن يجرح في نهاية المطاف عن نطاق السيطرة ويجسد مقولة الإمام علي التي كان الحوثيون يرفعونها في شوارع صنعاء قبيل اجتياحها عسكريا: "عجبت لمن لا يجد قوت يومه كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه!"

الأهم من ذلك على صلة بالترتيبات الإقليمية وارتهاان القرار الحوثي للحرس الثوري وأجندة النظام الإيراني وخصوصا أن زيارة الوفد العماني إلى صنعاء جاءت بالترزامن مع زيارة قام بها وزير الخارجية الإيراني إلى الرياض، وأرادت طهران كما يبدو أن توجه رسالة بالغة الفارسية على لسان الحوثيين للاقليم بأنها قادرة على تقديم تنازلات مفيدة لصالح أمن المنطقة والعالم، في حال فتح المجتمع الإقليمي والدولي زراعته مجددا لطهران التي تطمح لكسر حالة العزلة السياسية والاقتصادية التي عانت منها طوال السنوات الماضية.

وبقدر ما تبدي الجماعة الحوثية نوعا من اللامبالاة تجاه المواقف الدولية الناقدة لها، إلا أن العامل الدولي طالما كان حاسما في إجبار الجماعة على تغيير موقفها حتى بشكل مختال ومؤقت إذا ما شعرت بأن العالم قد ضاق ذرعا بتصرفاتها، وهي الرسالة التي تلقفها الحوثيون من الاجتماع الأخير لمجلس الأمن الدولي والذي شهد خطابا أكثر صرامة وتحديدًا لسبب مشكلة اليمن السياسية والاقتصادية الحالية والتي تتلخص في كلمة من ستة أحرف هي: الحوثي!



تغيير المنطقة عن طريق الإسلام السياسي

فاروق يوسف
كاتب عراقي

لم تعبر أوروبا ولا الولايات المتحدة عن قلقهما تعليقاً على اعتقال راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة غير أن هناك خوفاً على الحريات العامة عبر عنه غير طرف غربي.

ذلك أمر حسن وتطور لافت في الموقف من المنطقة التي أريد لها أن تسقط في هاوية الإسلام السياسي ولم يكن الربيع العربي سوى المناسبة التي انتقل فيها المخطط من الفكرة إلى الواقع. تلك فكرة قديمة، كان لورنس العرب قد جسدها من خلال مقولته الشهيرة "هذه بلاد لا تصلح إلا لصناعة العقائد" وهي مقولة صارت في ما بعد منهاجا.

كانت جماعة الإخوان المسلمين قد تأسست عام 1928 برعاية بريطانية ليكون مستقبل مصر بين يديها وهو ما حدث عام 2012 بالرغم من أنها كانت مناهضة للاحتلال البريطاني. كان ذلك الوضع المزيج ضروريا لكي تأخذ الجماعة طريقها داخل المجتمع المصري.

وحين سقط حكم الإخوان في مصر عام 2013 كان هناك فراغ في الموقف السياسي الغربي، لم يسع أحد إلى ملئه في انتظار التطورات. كانت الصدمة قوية لصناع القرار المتخصصين بشؤون المنطقة التي لو نجح الإخوان في حكم

مصر لكانت قد تصدعت وبانت فجائعتها أكثر مما هي عليه اليوم.

وفي ظل التغيرات الهائلة التي أجراها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في أنماط الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في بلده، وتحصيده بشكل لا رجعة فيه سلطة رجال الدين، فإن الأمور في المنطقة جرت بطريقة صادمة وبالأخص بعد هزيمة الجماعات والتنظيمات الإرهابية التي قاتلت في سوريا واندحار حركة النهضة في تونس. من كل ذلك لم يلق ترحابا من الغرب. من وجهة نظرهم هناك لا يستحق العرب أن يندمجوا في الحياة العالمية إلا باعتبارهم مستهلكين. أما أن يكونوا صنعا لفكرتهم عن الحداثة التي تليق بهم فإن ذلك يعد من الممنوعات. كانوا قد رحبوا بمحمد مرسي غير أنهم كانوا حذرين حين أنقذ عبدالفتاح السيسي مصر من فوضى الإخوان.

عشر سنوات مرت على تونس وهي تغطس يوما بعد آخر في الفوضى بسبب فساد رموز حركة النهضة التي حكمت بطريقة ثأرية، غطاؤها الدين. أما حين تم انتخاب قيس سعيد وهو امتداد لعصر النهضة التونسي الذي بدأ مع الحبيب بورقيبة فإن الموقف الغربي لم يكن إيجابيا.

عمليا فإن مشروع تغيير المنطقة عن طريق الإسلام السياسي قد مني بفشل ذريع. وإذا ما كانت إيران لا تزال تحظى

برعاية غربية خاصة بغض النظر عما يقال عن العقوبات الأميركية فإن دورها في المنطقة يتراجع مع فشل عملاتها في إدارة ملفاتها في الدول التي نجحت في الهيمنة عليها، اليمن والعراق ولبنان.

«هل يكرهونا إلى هذه الدرجة؟»، إنهم سجناء فكرة قديمة عنا لم تتغير، تلك فكرة تضعنا في قائمة الشعوب القليلة التي لا تزال الأديان تحكمها وهو ما يناسب حماستهم للإسلام السياسي

وقد يبدو أمرا غريبا أن الغرب الذي يرعى إيران بحنان لا تقلبه السياسة يملك مصالح في العالم العربي لا يملك غيرها في إيران. لكن حين نتاح لنا فرصة مراجعة الملفات السياسية لا نجد غرابة في ذلك الموقف. فإيران التي كانت محتضنة أميركا في عصر الشاه لا تزال تحظى بعناية الأجهزة الأميركية صاحبة القرار. بل إنها اليوم تمثل ما تبقى من المشروع الغربي في المنطقة. وهو امر

مؤسف في كل الأحوال. غير أنه حقيقي وما على العرب سوى التعامل معه بواقعية.

فبالرغم من كل الخطر الذي يشكله سلاح حزب الله على مستقبل لبنان وسلامة وأمن سكانه فإن طرفا واحدا في الغرب لم يندد بوجود ذلك السلاح وما يمثله من هيممة إيرانية. وحين حدث انفجار بيروت، كانت كل القرائن تشير إلى مسؤولية الحزب عنه ومع ذلك لم نسمع صوتا يدينه. يشعر المرء كما لو أن الغرب وفرنسا في مقدمته لا يريد لبنان التاريخي بحريته، بل يريد لبنان المتخيل بعمامته.

أما كان في إمكان الولايات المتحدة أن ترفض في العراق نظاما أقل تخلفا من النظام الحالي الذي لا يهمه مصير الشعب العراقي بقدر ما يهمله إخلاصه للمذهب الذي يقربه من إيران؟ ذلك سؤال حير الكثيرين ممن كان لديهم أمل في أن يشكل الاحتلال خلاصا. ولكن ذلك الأمل الخائب اصطدم بحقيقة أن الولايات المتحدة حين احتلت العراق كانت تنوي أصلا فصله عن محيطه العربي وحين كتبت دستوره الجديد ألغت الفقرة التي تنص على عرويته.

"هل يكرهونا إلى هذه الدرجة؟"، إنهم سجناء فكرة قديمة عنا لم تتغير. تلك فكرة تضعنا في قائمة الشعوب القليلة التي لا تزال الأديان تحكمها. وهو ما يناسب حماستهم للإسلام السياسي.

في ليل العراق الطويل غابت الدولة

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

ثمة حكاية غربية حدثت بعد عام 2003 وسيناريو عجب أوجده الاحتلال الذي جاء بمجموعة من شتات الشرق والغرب والبعض من شوارع بلاد الضباب الذين استيقظوا فجأة فوجدوا أنفسهم في السلطة أو حكاما للعراق. مجموعات سياسية تعاني من عقد نفسية موعلة في شخصياتها من حقيقة اسمها بناء الدولة والمؤسسات رافقت سلطة احتلال جابت دباباتها شوارع بغداد دون خطة لتنظيم شؤون البلد باعتبار الأميركيان ذاتهم.

ما يهمننا هو تلك الشخصيات التي جاءت مع المحتل كما لو أنها كانت تطلب من العراق وشعبه ثارا قديما. استقبلهم شعب يعيش فوضى

التفكير وسنوات عجافا رافقته والمث به ابتداء من حرب الثماني سنوات مع إيران وصور القتل ومشاهد الجثث المتناثرة، وانتهاء بسنوات الحصار المفروض عليه من قبل حكومة الاحتلال الأميركي.

صورة بابعادها الثلاثية كانت نتيجتها ما يحدث اليوم من فناء للبنية التحتية وتفتيت الشعب العراقي إلى شعوب وفساد أصبح به العراق مضرب الأمثال حيث لم يشهده هذا البلد في تاريخه الحديث والقديم.

دائما ما يلوم حكام العراق الجديد الشعب في كل ما حدث وحدث؛ فهو السبب الرئيسي لهذا الاحتلال. وكأنهم يصنعون المنة لهذه الضحية عندما تم تخليصها من الجلاء، كما يتحدثون في أدبياتهم، ولا يعترفون أنه لولا الجيش الأميركي لما استطاعت أقدامهم أن تخطو خطوة واحدة داخل الحدود العراقية.

الوحيدون الذين لم يُدينوا احتلال بلدهم هم أولئك القادمون (الغرباء) حين باتون بالحقاق من الأسفل إلى الأعلى ويعتبرونه تحريرا وليس احتلالا، بالرغم من اعتراف القوة المحتلة (أميركا نفسها) بأن غزو العراق كان احتلالا.

منذ عشرينيته التي بدأت أيامها منذ التاسع من أبريل - نيسان 2003 واحتلاله ظل العراق مُهدداً لفناء كبير في بُناه ومؤسساته، وشعبا يعيش خرابا وصل إلى داخل الشخصية العراقية من خلال انتشار معدلات الجريمة والمخدرات والانتحار والفساد الذي بات يقتل بجياحتهم كالسرطان، ولا زالت السلطة تنظر إليهم نظرة المطلوب منه ثارا عليه أن يسدده. ضمن سخافة هذه المعادلة يعيش العراقيون كابوسا يبدو أنه أشد حلكة من كابيس الماضي التي رافقته وبححتاج إلى تعويذة تنقذه من تلك الأحلام المزعجة.

عقيلة الحقد والانتقام التي تحملها المجموعات التي دخلت بغداد بعد التاسع من أبريل ضد أي شيء يحمل اسم العراق، تجعل من الصعوبة إدراك ضرورة تغيير أو تبديل العقول المريضة التي تحملها أجسادهم. بل واستحالة التفكير في كيفية بناء البلد ومؤسساته وانتشال الشعب من واقعه المرزي الذي كان هؤلاء سببا لسقوط هذا الجمهور في ذلك النفق المظلم. تدرك النخب السياسية الحاكمة أن الشعب بات يبعثها بسبب الآلام التي سببتها له، لكنها مُصرّة على الإيغال في التعنت وممارسة دور الجلاء ظلنا منها أن الآخرين سيرضخون، لكنها واهمة فهي بالنهاية محاولات يائسة لإطالة عمر الجلاء ليس أكثر. بالمحصلة، كم سيستمر ذلك التعنت والجبروت؛ وإلى متى؛ أليس لكل شيء نهاية حتى الحياة نفسها؟ هل هو عبث الاحتلال كما يسميه البعض؟

أيها السادة الذين تجيدون التبرير لكل شيء، الاحتلال هو الاحتلال، حيث لا يمكن جميله أو تزويقه.. فماذا ترجون من دولة غازية استباحت دولة تبعد عنها آلاف الكيلومترات لا شيء سوى لسرقة نفطها وخيراتنا وتهديم مجتمعتها؟ أما أدوات التهديم فقد كانت جاهزة ومحمولة بأيدي جنود الاحتلال وحاشيته، أليس كذلك آيتها المعاول؟



أميركا تتخذ من الصين عدوا جديدا.. فماذا عن بريكس؟



وأربعة من أقوى جيوش العالم، بصدارة الصين والهند وروسيا. وتعلم الإدارة الأميركية أن الأمور لن تقف عند هذا الحد، وأنها لن تستطيع أن تتجاهل موقف دول عديدة (40 دولة على الأقل) كشفت علنا عن رغبتها في الانضمام إلى دول المجموعة. وأن هناك 23 دولة من بينها قدمت طلبا رسميا للعضوية حتى الآن.

حرب باردة ثانية بين الولايات المتحدة والصين، ستكون أكثر خطورة من الأولى. الآن، لدى الولايات المتحدة والصين موارد اقتصادية متشابهة، وهو ما لم يكن عليه الحال خلال الحرب الباردة الأولى. منذ شهر (22 يوليو - تموز 2023) تحدثنا عن مخاوف أوروبية من نشوب حرب باردة ثانية بين بكين وواشنطن، وعن مناقشات تشهدها العواصم الأوروبية حول القيادة الأميركية للمعسكر الغربي وللنظام العالمي. وهي مخاوف ستضطر واشنطن في النهاية إلى أن تأخذها بالاعتبار.

بـ3.2 مليار نسمة، تمثل مجموعة بريكس 42 في المئة من سكان العالم، بينما يبلغ عدد سكان دول مجموعة السبع، نحو 800 مليون نسمة. وتمتلك دول المجموعة الخمس (البرازيل، روسيا، الهند، الصين والهند) فيما بينها نحو ربع ثروة العالم، تظهر بيانات صندوق النقد الدولي أن مساهمة التكتل بلغت 31.5 في المئة في الاقتصاد العالمي بنهاية 2022، مقابل 30.7 في المئة للقوى السبع الصناعية (G7) (الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، إيطاليا، ألمانيا، فرنسا، كندا واليابان). وتشير بيانات صندوق النقد الدولي إلى أن حجم اقتصاد الصين لوحده، يفوق 6 من اقتصادات G7، وهي ألمانيا وإيطاليا واليابان وكندا وفرنسا والمملكة المتحدة. ويبلغ حجم اقتصادات بريكس حتى نهاية عام 2022، نحو 44 تريليون دولار، وتسيطر على 17 في المئة من التجارة العالمية. وتضم المجموعة كذلك، ثلاث قوى نووية هي: روسيا، الصين، الهند،

الصين ودول أخرى تقف إلى جانبيها أن تقسم الفوائد الاقتصادية للثروة الرقمية وثورة الذكاء الاصطناعي. الصراع اليوم هو صراع على البيانات، ليس لما تشكله من مخاطر أمنية، فهي حتى لو كانت مخاطر حقيقية، سيتم التعامل معها مستقبلا، ولكن بصفتها المنجم الحقيقي للثروة مستقبلا. المعضلة التي ستواجهها الولايات المتحدة في أي صراع مع الصين، هي التحالفات التي يمكن أن تحقّقها بكين، وهي على ما يبدو كثيرة. هناك اليوم شكوك حقيقية في ثوابت الولايات المتحدة ومن دول كثيرة. في مقدمة هذه الدول مجموعة بريكس التي يجتمع قادتها منذ يوم الثلاثاء في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا. وقال تشن شيادونغ السفير الصيني في بريتوريا للصينيين قبل أيام من القمة إن "نظام الحكم العالمي التقليدي أصبح معطلا وقاصرا". وإن دول بريكس "أصبحت على نحو متزايد قوة راسخة في الدفاع عن العدالة الدولية".

حتى هذه الساعة، موجها الاتهام لوزارة العدل الأميركية بملاحقته لأنه كما زعم في مقال نشرته مجلة نيوزويك كان يحاول "إنهاء بيع بلادنا للصين الشيوعية". لم يتوقف التلويح ببيع الشيوعية منذ اليوم الأول لإطلاق حملات الترشح لمنصب الرئيس، ويصر الجمهوريون على أن الصين ليست مجرد تهديد للأمن القومي، كما هو الحال مع روسيا، ولكنها أيضا، وهو الأخطر بالنسبة إليهم، تشكل تهديدا اقتصاديا كبيرا، لن ينهيه وفق تحليلهم سوى فصل الاقتصاد الأميركي عن الصين ويرون في ذلك مفتاح الصحة الاقتصادية للامة الأميركية.

لم يواجه الجمهوريون أي صعوبات في إقناع الشارع الأميركي بتلك المخاوف. سرعان ما اصطف الأميركيون ضمن المعسكر المعادي للصين، حيث تشير استطلاعات للرأي إلى أن حوالي 50 في المئة من الأميركيين يعتبرون الصين أكبر تهديد لبلادهم، ويضعون روسيا في المرتبة الثانية، وبنسبة 17 في المئة من المستطلعين.

ويعد هذا تغييرا كبيرا منذ آخر مرة طرح فيها سؤال مماثل في عام 2019، عندما كان يُنظر إلى كلا البلدين على أنهما يشكلان تهديدا مماثلا.

لستمع إلى هذه النغمة المرعبة التي يستعملها السيناتور تيم سكوت، وهو منافس جمهوري آخر، عندما يقول في إعلان نشر خلال الشهر الماضي "إنهم (الصينيون) يشترتون أراضينا الزراعية ويتجسسون على أطفالنا ويسرقون وظائفنا". هناك بين المحليين من يرى أن كل ما يحدث مجرد زوبعة، ستنتهي مع دخول الفائز في الانتخابات الرئاسية البيت الأبيض. وهذا في ضوء كل ما يجري حاليا احتمال ضئيل جدا، لأن المخاوف الأميركية هذه المرة، خاصة في شقها الاقتصادي، حقيقية. ولكن، القول إنها مخاوف حقيقية لا ينفي إمكانية التعامل معها، إذا اقتنعت الولايات المتحدة أن من حق

باستنزاف الولايات المتحدة من قوتها المالية ضمن هذا السياق. وذلك في أحدث دلالة على أن الموقف من الصين أصبح قضية القضايا المؤلفة في السياق التمهيدي للحزب الجمهوري للعودة إلى البيت الأبيض، حيث يتم ذكر الصين يوميا في محطات الحملة، وفي الإعلانات الرقمية وفي الخطب السياسية من قبل مختلف المرشحين الجمهوريين دون استثناء.

ولم يجد ديسانتيس الذي لم تغب بالطبع الاتهامات الأيديولوجية عن تصريحاته، أي حرج بإطلاق تصريحات تفوح منها رائحة الأيديولوجيا، واصفا الصين بعدو الولايات المتحدة "الاستبدادي" الذي يسرق الأسرار الصناعية ويسرق وظائف التصنيع الأميركية. الحل الذي اقترحه المرشح الجمهوري للمشكلة هو إلغاء العلاقات التجارية الطبيعية الدائمة مع القوة العظمى في شرق آسيا لتقتصر على أنواع معينة من الصادرات.

بالنسبة إلى سفيرة الأمم المتحدة السابقة نيكى هالي، التي جعلت من مواجهة الصين محورا ل حملتها، وصفت الصين بأنها "أخطر تهديد واجهته أميركا منذ الحرب العالمية الثانية". لتكون بذلك قد وضعتها في ترتيب متقدم على الاتحاد السوفيتي (سابقا). السبب ببساطة أن روسيا لم تشكل يوما تهديدا اقتصاديا للولايات المتحدة. بل حتى المخاوف العسكرية لم يكن هناك ما يبررها فعليا.

واشنطن كانت تدرك دائما أن موسكو حتى وإن امتلكت السلاح النووي، لن تحاول استخدامه، وذلك لسببين: الأول، أنها لا تملك القدرة على حمل هذا السلاح وتوجيهه ليصيب هدفه. أما السبب الثاني وقد يكون أكثر أهمية، أن السلاح النووي أصبح بعد تجربة هيروشيما وناغازاكي سلاحا يهدد به، ولكن لا يوجد مجنون جردّ على استخدامه. بالطبع لم يتخلف الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عن الجوقة وهو الأكثر حظا بينهم للفرز



من عاش حقبة المكارثية ويرى اليوم الحملة التي يترجمها المرشحون الجمهوريون لانتخابات الرئاسية القادمة في الولايات المتحدة، سيتذكر حتما الحملة التكتيرية التي شنها السيناتور الأميركي جوزيف مكارثي في خمسينات القرن الماضي ضد شيوعيين مزعومين ومتعاطفين معهم في الحكومة والمجتمع الأميركي. استخدمت المكارثية حينها كل الأساليب القذرة من تهريب وتشهير وتهديد، لإجبار المتهمين على الاعتراف أو التخلي عن أصدقائهم وزملائهم وحتى أفراد عائلاتهم. كانت المكارثية تستغل خوف الأميركيين من وحش صنعتته بعناية استنادا إلى بعض الحقائق وإلى الكثير من الأوهام حول توغل شيوعي محتمل في الولايات المتحدة خلال فترة الحرب الباردة، وأثرت بذلك سلبا على حقوق الإنسان وحرية التعبير والفكر في البلاد.

الإدارة الأميركية تعلم أن الأمور لن تقف عند هذا الحد وأنها لن تستطيع أن تتجاهل موقف 40 دولة على الأقل كشفت علنا عن رغبتها في الانضمام إلى دول مجموعة بريكس

وتبدو الوصفة اليوم جاهزة، وما على المرشحين المتسابقين للفرز بالانتخابات الرئاسية القادمة سوى اتباع نفس السيناريو القديم. مع إضافة المخاوف الاقتصادية التي هي في الحقيقة جوهر المشكلة وليها. وتأتي اتهامات المرشح الجمهوري رون ديسانتيس للصين

سياسة «ننتظر ونرى» تعود وتطارد الأسد

موجودة بالفعل مع تركيا. وقد يكون التأخير لمدة عام أو عامين ممكنا، لكن احتمال أن تفرض أنقرة حلها يزيد كلما طال انتظار دمشق التي سيصعب عليها بعد ذلك أن تنهي الاحتلال التركي.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

بطبيعة الحال برفض قبول القوات الأجنبية، ويتعلق جزئيا بقبول سابقة السماح بتواجد القوات التركية، مما يصعب بدوره التخلص من القوات الأميركية التي لا تزال تحمي المناطق الكردية.

وأصبحت تركيا الآن حبيسة هذه الأوضاع. ويجب أن يتوصل نظام الأسد إلى تسوية مع أنقرة لهذا السبب بالتحديد. فعلى الرغم من صعوبة طرد الاحتلال التركي الآن، سيصبح الهدف أكثر استحالة بمرور الوقت. وتعتبر أزمة اللاجئين السوريين قضية سياسية كبرى في تركيا، إلى درجة أنها كانت موضوعا رئيسيا في الانتخابات الرئاسية. ومع بقاء أردوغان في السلطة ربما لخمس سنوات أخرى، من غير المتصور أن يسمح لللاجئين السوريين على الأراضى التركية حتى تصبح مشكلة مُقحمة مرة أخرى. ويعني هذا احتمال التوصل إلى حل قد تسعى أنقرة إلى فرضه على دمشق خلال السنوات القليلة المقبلة. ومع تغير العلاقات مع روسيا بسبب الحرب في أوكرانيا، فقد تعني الظروف المحتملة قبول موسكو، التي تبقى الداعم الدولي الرئيسي للأسد.

وقد يكون كل هذا افتراضيا في الوقت الحالي، لكن النفوذ الرئيسي الذي يتمتع به نظام الأسد على تركيا هو السوريون والوقت. ويمكن لدمشق دائما وقف إعادة اللاجئين، أو تصعيب أوجه الحياة حتى لا يرغبوا في الرجوع، بما يترك أنقرة في مواجهة المشكلة. لكن إذا وجدت تركيا حلا لقضية اللاجئين، فسيؤدي ذلك إلى التغلب على مشكلة الوقت، حيث يمكن أن يرسّخ كل عام يمر الحل التركي. ولم يكن على الأسد سوى الانتظار في ما يتعلق بقضية جامعة الدول العربية، حيث هيأت عواقب تجارة مخدرات الكنتاغون السورية في النهاية ظروف التقارب. لكن هذه الظروف

النفوذ الذي يتمتع به نظام الأسد على تركيا هو السوريون والوقت. يمكن لدمشق دائما وقف إعادة اللاجئين أو تصعيب أوجه الحياة حتى لا يرغبوا في الرجوع بما يترك أنقرة في مواجهة المشكلة

أنقرة، أو الضغط من أجل البناء على ما وُجد في عهد أردوغان. وتزداد قوة يده التفاوضية بهذا، بينما يجسّد ضغط ملايين السوريين على الأراضى التركية أقوى أوراقه.

ويدرك أردوغان ذلك، مما يجعله أكثر صراحة في رغبته في مقابلة الأسد الذي لا يبدي نفس المشاعر. لكن خطه الأحمر هو نفس الخط الذي طرحه الأسد في المقابلة، حيث قال أردوغان مرة أخرى الشهر الماضي إن القوات التركية لن تنسحب.

وتكمن القضية الرئيسية في الوقت الحالي في أن أنقرة لم تضع حتى الآن لعبة نهائية يمكن للأسد قبولها. ووفرت فكرة أردوغان، التي شملت إعادة توطين اللاجئين السوريين على طول الجانب السوري من الحدود تحت حماية القوات التركية، فائدة مزدوجة تمثلت في تخفيف الضغط على المدن التركية الناجم عن ملايين المهاجرين وإبعاد المسلحين الأكراد السوريين عن الحدود. لكنها عانت من عيب رئيسي تمثل في اعتمادها على القبول الضمني لنظام الأسد. وبينما لم ير السوريون أي فائدة في مهاجمة تلك الجيوب لسنوات عديدة، كان قبولها في إطار الاعتراف الدبلوماسي نقطة شائكة. ويرتبط الأمر

ويبقى الوقت في صف الأسد خلال الفترة الحالية. وكان أردوغان حريصا على إحراز بعض التقدم قبل الانتخابات التركية في مايو - أيار الماضي، حتى يتسنى له بعد ذلك تقديمه إلى الناخبين الأتراك كخطوات محتملة نحو حل أزمة المهاجرين السوريين الذين يوجد الملايين منهم في المدن والبلدات التركية. لكن الأسد يرى أردوغان أقل محاور يحتمل أن يقابله، على الرغم من رغبة الرئيس التركي في تحسين العلاقات. وترشح حزب الشعب الجمهوري المعارض الرئيسي لأردوغان ببرنامج شديد المناهضة لسوريا، وتعهّد بتطبيع العلاقات مع دمشق بسرعة وإعادة اللاجئين إلى وطنهم.

ولا توجد حاجة كبيرة إلى التفاوض مع الأسد عندما تشن المعارضة التركية الأكثر ليبرالية ظاهريا حملة علنية لإعادة السوريين إلى بلادهم. ويمكنه ببساطة انتظار تغيير سياسي في

أردوغان يتمثل في اختلاق عذر لغزو تركي في سوريا. وقلل بهذا من توقعات النقاء الرئيسيين.

وسيكون استئناف سوريا علاقاتها مع تركيا الخطوة المنطقية القادمة على مسار العودة إلى نوع من العلاقات الدبلوماسية الطبيعية بعد الرجوع إلى جامعة الدول العربية (ستتطلب عودة "الحياة الطبيعية" داخل سوريا عدة سنوات).

لكن هذه الخطوة تبقى أصعب بكثير من التي سبقتها. وليست سوريا في عجلة من أمرها لتحقيق التقارب مقابل رغبة تركيا فيه، كما يتضح من كلمات الأسد الراضة. لكن بينما نجحت لعبة الانتظار والترقب في دفع جامعة الدول العربية إلى التطبيع، ستضّر الفترة الطويلة التي لا يتحقق فيها إصلاح العلاقة السورية - التركية في النهاية بدمشق، وربما تغيرت الجغرافيا السورية بشكل دائم.



ربما توقع المرء تصريحات أكثر دفئا من يشار الأسد حول حالة العلاقات العربية خلال مقابلة نادرة أجراها الأسبوع الماضي. وكان قد حظي بترحيب حار في جامعة الدول العربية قبل ثلاثة أشهر. لكنه قال "ربما تكون هذه هي الطريقة التي تفكر بها... لكننا لا نتوصل إلى حلول عملية... نحن نفضل إلقاء الخطب والبيانات الصحفية والاجتماعات". وذكر أنه من غير الواقعي توقع نتائج اقتصادية من العودة إلى الحظيرة العربية في غضون أشهر فقط. وإذا كان هذا رأيه بخصوص أعضاء جامعة الدول العربية، فليس من المستغرب أن تكون وجهة نظره تجاه الرجل الذي تحتل قواته أجزاء من بلاده أسوأ بكثير. وقال إن هدف رجب طيب



جهود عراقية حثيثة لتغيير ديناميكية سوق الإسكان

طرح مشاريع جديدة على المستثمرين من القطاع الخاص لبناء 200 وحدة في خمس محافظات



الرؤية شيء والواقع شيء آخر تماماً!

العقارات بشكل لافت حتى فاقت ما يتم تداوله في العديد من المدن الأوروبية الكبرى. ومنذ عام 2014 تشهد العاصمة بغداد، على سبيل المثال، إنشاء مجمعات سكنية، لم يبع قسم كبير منها بسبب لَهيب الأسعار، مما أجبر الحكومة على حث البنوك لتوفير قروض ميسرة للراغبين في شراء شقق. وفي بلد يتراوح فيه متوسط الدخل بين 400 و500 دولار في الشهر للفرد، وفق منظمة العمل الدولية، تبلغ أسعار العقارات السكنية في بغداد، والتي عرفت في السنوات الأخيرة استقراراً نسبياً، بين ألفي دولار للمتر الواحد و8 آلاف أو أكثر.

والعام الماضي خصص البنك المركزي تمويلات لتنمية سوق الإسكان تقدر قيمتها بحوالي 700 مليون دولار، وفي الوقت ذاته الاستثمار في اعتماد طرق مرنة لتقديم الائتمان للمعنيين وكذلك تشييط قطاع التطوير العقاري.

وتابع "أما في ما يخص مشاريع المحافظات، فقد تم تشكيل لجنة من قبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لتقييم أداء المحافظين"، مبيناً أن "اللجنة المكلفة بصدد تقديم تقريرها" حول ذلك.

وجعلت حلول أزمة الإسكان التي كانت مطروحة مجرد وعود غير قابلة للتطبيق وفقاعات للاستهلاك المحلي وعدم إنجاز المشاريع المخططة وخاصة رخيصة التكلفة التي أدت إلى تضخم المشكلة مع استمرار معاناة الأسر التي باتت عاجزة أمام هذا الأمر.

وتظهر تقديرات الخبراء أن الطلب على الوحدات السكنية بالبلاد زاد بمعدل يتراوح بين 50 و100 ألف وحدة سنوياً، ومع تتالي الأعوام تراكمت الحاجة حتى وصلت إلى الملايين من هذه الوحدات.

ويقول خبراء إن عدم التوافق بين العرض والطلب واختلال التوازن فيه أدى إلى ارتفاع في أسعار

وتعكف وزارة الإسكان منذ أشهر على تعديل بعض البرامج أو استبدالها في هذا الاتجاه لاسيما مع وجود حرص من البنك المركزي على تسهيل حصول المواطنين على قروض سكنية. وأكد وزير الإسكان بنكين ريكاني الماضي لمعالجة مشكلة مبادرة "داري".



بنكين ريكاني
المشاريع ستنفذها
شركات رصينة ذات
قدرات مالية كبيرة

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن ريكاني قوله "هناك نوعان من المشاريع وهي مشاريع المحافظات والمشاريع الوزارية، فالأخيرة تكون تحت متابعتنا، وسنعمل على إكمالها، وإزالة جميع المعوقات التي تعترض إنجازها".

نافذة في الدولة، كما هو الحال مع المعابر.

واظهرت تقارير دولية على مدى سنوات أن الحكومات المتعاقبة التي تقلدت الحكم بعد الغزو الأمريكي للعراق في 2003 وخاصة في فترة حكم نوري المالكي تسببت في إهدار الملايين من الدولارات بتعاقدات أبرمتها وزارة الإسكان.

ومن أهم أسباب فشل الحكومات المتعاقبة في معالجة هذه المشكلة المستعصية هو عدم وجود خطط إستراتيجية بتسقيها، قصيرة المدى وطويلة المدى، من أجل تلافي المؤثرات السلبية التي تنتج عنها.

ولذلك يسعى المسؤولون جاهدين لإزالة العقائل الجاثمة أمام تطوير قطاع الإسكان لتنفيذ آلية جديدة طال انتظارها مثل عملية توزيع الأراضي على المواطنين والتي تشكل أحد أبرز المشاكل أمام تملكهم للعقارات منذ أكثر من عقدين.

يتطلع العراق إلى إحداث اختراق في جدار أزمة الإسكان من بوابة تغيير ديناميكية القطاع بمشاريع جديدة عليها تسد الفجوة الكبيرة التي يعاني منها السوق منذ سنوات، وسط محاولات من الحكومة لإعطاء القطاع الخاص مساحة أكبر للمشاركة في هذا المضمار.

وبغداد - أعلنت وزارة الإسكان والإعمار في العراق الاثنين عن طرح استثمارات طال انتظارها لتشبيد أكثر من 200 ألف وحدة سكنية على مساحة تزيد عن 26 ألف دونم في خمس محافظات.

وتأتي هذه الخطوة في سياق حرص الجهات المسؤولة على تفعيل مساهمة القطاع الخاص في تنمية قطاع الإسكان، وفق السياسات التي تتبناها الحكومة في هذا الشأن.

وقال بنكين ريكاني وزير الإسكان خلال مؤتمر صحفي عقده في بغداد إن "هيئة الاستثمار الوطنية بالتعاون مع وزارة الإسكان نفذت اليوم جولة تقديم العطاءات لبناء خمس مدن بطراز ومواصفات حديثة".

ولفت إلى أن هيئة للاستثمار شكلت بالتعاون مع وزارة الإسكان والمحافظات المعنية لجان تحليل لدراسة العطاءات خلال الفترة القادمة، وستقدم التوصيات والإحالة للقطاع الأفضل.

وأوضح ريكاني أن تصاميم المدن مختلفة وتتنوع بين الوحدات السكنية العمودية والأفقية، وهي بدرجات بناء مختلفة وبمساحات كبيرة ومتوسطة وصغيرة، وذات خدمات كاملة وتتوفر لجميع شرائح المجتمع.

ويحتاج البلد النفطى إلى أكثر من ثلاثة ملايين وحدة لحل أزمة السكن، في بلد يتجاوز التعداد السكاني فيه 43 مليون نسمة، حيث تعمل الحكومة الحالية على جذب استثمارات أجنبية في هذا الاتجاه.

ويؤكد الخبراء أن الحكومة تحتاج إلى بلورة حلول قادرة على التخفيف من وطأة هذه الأزمة في ظل التحديات التي تواجه البلد كونها تختزل أحد وجوه التقصير في إدارة الأزمات المترابطة منذ قرابة العقدين، بسبب تغلغل الفساد وتوجيه الأموال إلى غير محلها.

ولا تزال مشكلة الفساد أحد العوائق في إنصاف المشاريع لأن المناقصات الحكومية تكون عرضة للاستغلال من قبل كارتيل يعمل لصالح شخصيات

المشاريع السكنية المعروضة للاستثمار

- مدينة الجواهري الجديدة في بغداد وتضم أكثر من 29.5 ألف وحدة
- مدينة ضفاف كربلاء الجديدة وتضم نحو 30 ألف وحدة
- مدينة الجنائن الجديدة في بابل وتضم أكثر من 29.3 ألف وحدة
- مدينة الفلوجة الجديدة في الأنبار وتضم نحو 83.7 ألف وحدة
- مدينة الفلذلي الجديدة في نينوى وتضم حوالي 28.2 ألف وحدة

وتتوزع تلك المشاريع على محافظات بغداد وكربلاء والأنبار ونيوى وبابل، وسيتم تنفيذها، وفق ريكاني، من طرف "شركات رصينة ذات قدرات مالية كبيرة".

وتشمل المشاريع مدينة الجواهري الجديدة في بغداد بأكثر من 29.5 ألف وحدة ومدينة ضفاف كربلاء الجديدة بنحو 30 ألف وحدة.

أما ثالث هذه المشاريع فيتعلق بمدينة الجنائن الجديدة في بابل بأكثر من 29.3 ألف وحدة ومدينة الفلوجة الجديدة في الأنبار بنحو 83.7 ألف وحدة، وأخيراً مدينة الفلذلي الجديدة في نينوى بنحو 28.2 ألف وحدة.

الأردن يمدد شراكته مع راين أير منخفضة الكلفة لدعم السياحة

عام هيئة تنشيط السياحة الدكتور عبدالرزاق عربيات زيادة 4 خطوط جديدة للشركة.

4 خطوط أخرى ستتم إضافتها ليصبح العدد 25 خطاً ضمن أكثر من 100 رحلة أسبوعياً

وتعكس أهمية الطيران منخفض التكاليف في جذب السياح إلى الأردن، وأكد أن بلاده تشهد تحولاً إيجابياً في الحركة السياحية إليها خلال السنوات الأخيرة لاسيما بعد انتهاء تأثيرات جائحة كورونا.

وأضاف "تسعدنا زيادة عدد الخطوط مع شركة راين أير العالمية، ما يسهم في زيادة أعداد السياح في المملكة بشكل ملحوظ خلال الفترة المقبلة".

وتمنح رحلات الطيران منخفض التكاليف زخماً جيداً للسياحة الأردنية، وهو ما مكّنها من تحقيق قفزة كبيرة أسهمت في زيادة أعداد الزوار. ويتوقع عربيات أن تشهد السوق الأردنية نمواً متصاعداً في أعداد سياح المبيت، وأن هذا التحول الإيجابي يمتد بقوة منذ إنطلاقته في عام 2018.

وقال إن "الزيادة المتوقعة في أعداد السياح ستسهم في توزيع مكاسب التنمية السياحية في جميع المحافظات، إضافة إلى تسويق التجارب السياحية في المملكة والذي سينعكس على المجتمعات المحلية من خلال إيجاد فرص عمل جديدة".

وكانت الحكومة قد وضعت القطاع السياحي ضمن برنامج أولويات عملها، والتي تهدف من خلال دعمها للقطاع إلى جذب 4.5 مليون سائح إلى البلاد بنهاية هذا العام.

واعتبر ويلسون أن تمديد الاتفاقية التي بدأت منذ خمس سنوات سيسهم في زيادة عدد خطوط راين أير إلى الأردن.

عقّان - جددت هيئة تنشيط السياحة الأردنية الاثنين اتفاقية تعاون مع شركة طيران راين أير الأيرلندية منخفضة التكاليف لتستمر حتى عام 2028 في سياق جهود عقّان لدعم الحركة السياحية.

ويعول المسؤولون على رحلات الطيران منخفضة الكلفة لتحفيز نشاط السياحة، والذي يشكل أحد روافد العملة الصعبة للبلد الذي يعاني من مشاكل اقتصادية كما هو الحال في الكثير من البلدان العربية.

وتضمنت الاتفاقية التي حضر توقيعها وزير السياحة والآثار رئيس مجلس إدارة الهيئة مكرم القيسي، والرئيس التنفيذي لشركة راين أير إيدي ويلسون، ومدير



ارتباط آخر محوره المؤثوقية

رابع أكبر بنوك الكويت يركز على توسيع أعماله محلياً

برنامح آخر للسندات خلال السنوات الخمس القادمة.

وحقق البنك التجاري أرباحاً صافية قدرها 69.19 مليون دينار (224.58 مليون دولار) في النصف الأول من العام الحالي، بزيادة قدرها 57.4 في المئة بمقارنة سنوية. وعزّز البنك هذا الارتفاع إلى "زيادة إيرادات الفوائد والاستردادات مقابل المخصصات التي كان قد تم تكوينها في فترات سابقة".

وفي أبريل الماضي حصل البنك التجاري على 14.3 مليون دينار (46.4 مليون دولار) من شركة الاختيار المميز للتجارة العامة والمقاولات.

وكان ذلك مقابل حصول شركة الاختيار على حصتها البالغة 50.5 مليون سهم من أسهم بنك بوبيان التي كانت موضع نزاع على مدى سنوات قبل أن تحسمها المحكمة في 2022.

واستفاد البنك التجاري كغيره من البنوك العاملة في البلاد من ارتفاع سعر الفائدة في النصف الأول، كما استفاد أيضاً من المبلغ المالي الذي سدده شركة الاختيار.

وأكدت محفوظ أن البنك يسعى لمواصلة تحقيق الأرباح بالاعتماد على عملياته التشغيلية في النصف الثاني من 2023.

وتتقرب الشركات والبنوك المحلية طرح مشاريع حكومية جديدة، في ظل انسجام نادر بين الحكومة والبرلمان بعدما عطلت خلافات بين الجانبين الكثير من المشاريع في السابق كما عطلت تنفيذ خطط الإصلاح الاقتصادي.

مخصصات لها. وقالت محفوظ إن "الإدارة التنفيذية ملتزمة بتطبيق السياسة التي أقرتها الجمعية العمومية للبنك في ديسمبر 2018 وتلتزم الإدارة التنفيذية بالقضاء على القروض المتعثرة".

وأوضحت أن البنك حريص في القروض الجديدة على أن يراعي عنصر المخاطر لا أن يركز على توسيع المحفظة أو تحقيق الربح فحسب.

وقام البنك على مدى أربع سنوات منذ عام 2009 "بتنظيف الميزانية" من القروض المتعثرة إلى أن وصل إلى وضعه الحالي.



إلهام محفوظ
اهتمامنا لا يقتصر فقط
على الربح، بل نراعي
عنصر المخاطر

وحصل البنك التجاري على موافقة هيئة أسواق المال في يوليو على إنشاء برنامج لإصدار سندات مساندة بقيمة لا تتجاوز 100 مليون دينار (324.87 مليون دولار) ضمن الشريحة الثانية لرأس المال. كما وافقت الهيئة على إصدار الشريحة الأولى من البرنامج بقيمة لا تتجاوز 25 مليون دينار.

وأعلن البنك الأحد حصوله على الموافقة النهائية من بنك الكويت المركزي لإصدار السندات. وقالت محفوظ إن طرح السندات سيكون على شرائح "حسب احتياجات البنك".

وأكدت أن هدف السندات هو "دعم رأسمال البنك"، متوقعة ألا يكون هناك

الكويت - أكدت الرئيسة التنفيذية للبنك التجاري الكويتي إلهام محفوظ أن تركيز البنك منصب على التوسع في السوق المحلية، سواء في خدمات الشركات أو الأفراد، لكنه يقدم أيضاً خدمات الإقراض والتمويل الخارجية من خلال شركاء دون فتح فروع في الخارج.

ويعتبر التجاري ثاني أقدم البنوك المحلية، وكان يعمل بالنظام التجاري حتى قررت الجمعية العمومية للبنك التحول إلى النظام الإسلامي في عام 2014، ليصبح بذلك سادس بنك إسلامي في الكويت.

وقالت الرئيسة التنفيذية لرابع أكبر بنك في البلد الخليجي في مقابلة مع رويترز الاثنين إن "اهتمامنا من منصب وسيستمر على منح القروض للشركات والأفراد في الكويت".

وأوضحت أن البنك يقوم بعمليات تمويل في الخارج من خلال "قروض مشتركة" مع بنوك أجنبية، كما يمنح قروضاً لشركات أجنبية تعمل في الكويت أو لديها شركاء يعملون في البلاد.

كما أن اهتمام البنك في قطاع الأعمال منصب على تمويل المقاولات والأنشطة التجارية، حيث تمثل هذه الأنشطة أكثر من خمسين في المئة من محفظة الشركات لدى البنك.

وبيّنت محفوظ أن البنك يمنح قروضاً للتمويل العقاري، لكن بشكل "محفظ"، كما يُمَوِّل "على نطاق ضيق" شركات تعمل في مجال الدواول بالبورصة.

وتتفتح البنك باستقرار مالي حيث لا توجد لديه أي قروض متعثرة وبالتالي لا

ارتفاع مساهمة البنوك الإماراتية في تمويل المشاريع الخضراء

● **أبوظبي** - تمكن القطاع المصرفي والمالي الإماراتي من تحقيق إنجازات ملحوظة في تطوير الحلول المصرفية المستخدمة بما يتماشى مع إستراتيجية الدولة لخفض الانبعاثات وتحقيق الحياد المناخي بحلول العام 2050 ومع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وكشف اتحاد مصارف الإمارات الاثنى أن إجمالي التمويل الأخضر لسنة بنوك محلية بلغ نهاية العام الماضي أكثر من 190 مليار درهم (51.8 مليار دولار)، وهي نتجة إلى زيادة مساهمتها في تنمية هذا المجال الواعد.

وخصصت القروض التي قدمها بنك أبوظبي الأول وبنك أبوظبي التجاري وبنك الإمارات دبي الوطني وبنك دبي الإسلامي وبنك المشرق ومصرف أبوظبي الإسلامي مشاريع متنوعة في مجال الطاقة المتجددة وتحويل النفايات إلى طاقة والتكنولوجيا الخضراء.

وأكد اتحاد مصارف الإمارات أن النمو الكبير في إجمالي التمويل الأخضر من البنوك الأعضاء يأتي نتيجة لمبادرات وتوجيهات البنك المركزي الإماراتي لتعزيز التمويل الأخضر والمستدام.

ويضع المركزي الاستدامة ضمن أولوياته الإستراتيجية وقد أطلق لذلك عددا من المبادرات التي تضع الأطر لضمان الامتثال للحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية.

ويأتي تركيز القطاع المصرفي على الحلول المستخدمة في ظل الإشراف المباشر من البنك المركزي ومجموعة عمل التمويل المستدام، والتي يتركز عملها على مجالات الإفصاح والحوكمة وإدارة المخاطر والتصنيف في ما يتعلق بمخاطر تغير المناخ. وتركز مبادرات الاتحاد على مساندة وتمكين البنوك في بناء وتطوير أعمال تنافسية ومستدامة تدعم العملاء والاقتصاد الإماراتي.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى جمال صالح المدير العام للاتحاد قوله إن "قطاعنا المصرفي والمالي يقوم بدور رئيسي في تحقيق أهداف الحياد المناخي 2050 عبر تمويل المشاريع التي تسهم في تسريع التحول إلى اقتصاد نكي مستدام".

وباتت هذه السوق بهدف الاعتماد على مصادر تمويل مؤسسي تسهم في خفض الآثار السلبية على المناخ وتعزيز دور القطاع في تحقيق منظومة متكاملة للتنمية المستدامة، فضلا عن توفير عوائد مستثمري تلك الصكوك والسندات الخضراء.

وتعليقاً على استضافة الدولة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "COP28" نهاية شهر نوفمبر المقبل، قال صالح إن استضافة الإمارات لمؤتمر الأطراف بشأن تغير المناخ (كوب28) ستوفر منصة للنقاشات والعمل الجماعي بشأن تغير المناخ.

وأضاف "ستتيح الإمارات أفضل الظروف لتعزيز التعاون مع أصحاب المصلحة في مختلف أنحاء العالم وتبادل أفضل الممارسات وبناء الشراكات لتسريع تنفيذ مبادرات التمويل المستدام".

وتعليقاً على استضافة الدولة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "COP28" نهاية شهر نوفمبر المقبل، قال صالح إن استضافة الإمارات لمؤتمر الأطراف بشأن تغير المناخ (كوب28) ستوفر منصة للنقاشات والعمل الجماعي بشأن تغير المناخ.

وأضاف "ستتيح الإمارات أفضل الظروف لتعزيز التعاون مع أصحاب المصلحة في مختلف أنحاء العالم وتبادل أفضل الممارسات وبناء الشراكات لتسريع تنفيذ مبادرات التمويل المستدام".

وتعليقاً على استضافة الدولة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "COP28" نهاية شهر نوفمبر المقبل، قال صالح إن استضافة الإمارات لمؤتمر الأطراف بشأن تغير المناخ (كوب28) ستوفر منصة للنقاشات والعمل الجماعي بشأن تغير المناخ.

وأضاف "ستتيح الإمارات أفضل الظروف لتعزيز التعاون مع أصحاب المصلحة في مختلف أنحاء العالم وتبادل أفضل الممارسات وبناء الشراكات لتسريع تنفيذ مبادرات التمويل المستدام".

وتعليقاً على استضافة الدولة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "COP28" نهاية شهر نوفمبر المقبل، قال صالح إن استضافة الإمارات لمؤتمر الأطراف بشأن تغير المناخ (كوب28) ستوفر منصة للنقاشات والعمل الجماعي بشأن تغير المناخ.

وأضاف "ستتيح الإمارات أفضل الظروف لتعزيز التعاون مع أصحاب المصلحة في مختلف أنحاء العالم وتبادل أفضل الممارسات وبناء الشراكات لتسريع تنفيذ مبادرات التمويل المستدام".

وتعليقاً على استضافة الدولة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "COP28" نهاية شهر نوفمبر المقبل، قال صالح إن استضافة الإمارات لمؤتمر الأطراف بشأن تغير المناخ (كوب28) ستوفر منصة للنقاشات والعمل الجماعي بشأن تغير المناخ.

وأضاف "ستتيح الإمارات أفضل الظروف لتعزيز التعاون مع أصحاب المصلحة في مختلف أنحاء العالم وتبادل أفضل الممارسات وبناء الشراكات لتسريع تنفيذ مبادرات التمويل المستدام".

الصين تزدكي التنافس التجاري العالمي في صناعة الغاز

كبار المشتريين يتوسعون في أعمالهم بعد زيادة العقود الأميركية والقطرية



رؤية متقلبة للسوق

على وجهة أو دولة واحدة. وأجبرت الحرب في شرق أوروبا العام الماضي المشترين الأوروبيين على زيادة واردات الغاز الطبيعي المسال بمقدار الثلثين لتعويض الغاز الروسي الذي كان يصل إليهم عبر خطوط الأنابيب.

40 في المئة من إجمالي عقود الغاز طويلة الأجل مع كبار الموردين تعود إلى المشترين الصينيين

وأدى ذلك إلى إتاحة متنفس للشركات التي لديها إمدادات متاحة، فيما انتهزت الصينيون عقود المسال في الولايات المتحدة على أساس أمريكي ومن دول أخرى عند بدء عملية المراجعة أو عندما يكون ذلك منطقيا في السوق.

وقال جيسون فير، رئيس قطاع معلومات الأعمال في بوترين أند بارتنرز، "يمكنني أن أتوقع أن تصبح الصين بئرا موسميا لمناطق مثل جنوب شرق آسيا وكوريا الجنوبية واليابان، وكذلك لأوروبا".

ورغم التوتر القائم بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، يبرم الموردون الصينيون عقود الغاز المسال في الولايات المتحدة على أساس التسليم على ظهر السفينة وعلى أساس مفتوح مع عدم وجود قيود على الوجهة.

وتتوقع شركة ريسستاد أنيرجي لاستثمارات الطاقة أن تستحوذ الولايات المتحدة لوحدها على ربع العقود الصينية طويلة الأجل بحلول عام 2030.

أما قطر، التي ستكون أكبر مورد للصين لعام 2026، فتوفر عقود الغاز الطبيعي المسال التقليدية، التي تقتصر

على وجهة أو دولة واحدة. وأجبرت الحرب في شرق أوروبا العام الماضي المشترين الأوروبيين على زيادة واردات الغاز الطبيعي المسال بمقدار الثلثين لتعويض الغاز الروسي الذي كان يصل إليهم عبر خطوط الأنابيب.

وأدى ذلك إلى إتاحة متنفس للشركات التي لديها إمدادات متاحة، فيما انتهزت الصينيون عقود المسال في الولايات المتحدة على أساس أمريكي ومن دول أخرى عند بدء عملية المراجعة أو عندما يكون ذلك منطقيا في السوق.

وقال جيسون فير، رئيس قطاع معلومات الأعمال في بوترين أند بارتنرز، "يمكنني أن أتوقع أن تصبح الصين بئرا موسميا لمناطق مثل جنوب شرق آسيا وكوريا الجنوبية واليابان، وكذلك لأوروبا".

ورغم التوتر القائم بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، يبرم الموردون الصينيون عقود الغاز المسال في الولايات المتحدة على أساس أمريكي ومن دول أخرى عند بدء عملية المراجعة أو عندما يكون ذلك منطقيا في السوق.

وقال جيسون فير، رئيس قطاع معلومات الأعمال في بوترين أند بارتنرز، "يمكنني أن أتوقع أن تصبح الصين بئرا موسميا لمناطق مثل جنوب شرق آسيا وكوريا الجنوبية واليابان، وكذلك لأوروبا".

ورغم التوتر القائم بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، يبرم الموردون الصينيون عقود الغاز المسال في الولايات المتحدة على أساس أمريكي ومن دول أخرى عند بدء عملية المراجعة أو عندما يكون ذلك منطقيا في السوق.

وقال جيسون فير، رئيس قطاع معلومات الأعمال في بوترين أند بارتنرز، "يمكنني أن أتوقع أن تصبح الصين بئرا موسميا لمناطق مثل جنوب شرق آسيا وكوريا الجنوبية واليابان، وكذلك لأوروبا".

ورغم التوتر القائم بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، يبرم الموردون الصينيون عقود الغاز المسال في الولايات المتحدة على أساس أمريكي ومن دول أخرى عند بدء عملية المراجعة أو عندما يكون ذلك منطقيا في السوق.

وقال جيسون فير، رئيس قطاع معلومات الأعمال في بوترين أند بارتنرز، "يمكنني أن أتوقع أن تصبح الصين بئرا موسميا لمناطق مثل جنوب شرق آسيا وكوريا الجنوبية واليابان، وكذلك لأوروبا".

ورغم التوتر القائم بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، يبرم الموردون الصينيون عقود الغاز المسال في الولايات المتحدة على أساس أمريكي ومن دول أخرى عند بدء عملية المراجعة أو عندما يكون ذلك منطقيا في السوق.

وقال جيسون فير، رئيس قطاع معلومات الأعمال في بوترين أند بارتنرز، "يمكنني أن أتوقع أن تصبح الصين بئرا موسميا لمناطق مثل جنوب شرق آسيا وكوريا الجنوبية واليابان، وكذلك لأوروبا".

ورغم التوتر القائم بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، يبرم الموردون الصينيون عقود الغاز المسال في الولايات المتحدة على أساس أمريكي ومن دول أخرى عند بدء عملية المراجعة أو عندما يكون ذلك منطقيا في السوق.

وقال جيسون فير، رئيس قطاع معلومات الأعمال في بوترين أند بارتنرز، "يمكنني أن أتوقع أن تصبح الصين بئرا موسميا لمناطق مثل جنوب شرق آسيا وكوريا الجنوبية واليابان، وكذلك لأوروبا".

ورغم التوتر القائم بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، يبرم الموردون الصينيون عقود الغاز المسال في الولايات المتحدة على أساس أمريكي ومن دول أخرى عند بدء عملية المراجعة أو عندما يكون ذلك منطقيا في السوق.

وقال جيسون فير، رئيس قطاع معلومات الأعمال في بوترين أند بارتنرز، "يمكنني أن أتوقع أن تصبح الصين بئرا موسميا لمناطق مثل جنوب شرق آسيا وكوريا الجنوبية واليابان، وكذلك لأوروبا".

ورغم التوتر القائم بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، يبرم الموردون الصينيون عقود الغاز المسال في الولايات المتحدة على أساس أمريكي ومن دول أخرى عند بدء عملية المراجعة أو عندما يكون ذلك منطقيا في السوق.

وقال جيسون فير، رئيس قطاع معلومات الأعمال في بوترين أند بارتنرز، "يمكنني أن أتوقع أن تصبح الصين بئرا موسميا لمناطق مثل جنوب شرق آسيا وكوريا الجنوبية واليابان، وكذلك لأوروبا".

ورغم التوتر القائم بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، يبرم الموردون الصينيون عقود الغاز المسال في الولايات المتحدة على أساس أمريكي ومن دول أخرى عند بدء عملية المراجعة أو عندما يكون ذلك منطقيا في السوق.

مقارنة بالسوق الفوري، حيث ارتفع سعر هذا المورد بشكل حاد بعد اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية.

وقال توبي كويسون، رئيس قسم التجارة العالمية في شركة ترابنت للغاز الطبيعي المسال، "سنشهد نقلة نوعية في الشركات الصينية من كونها مستوردة أكثر من مصدرة إلى أن تصبح من الأطراف التجارية الرئيسية على المستويين الدولي والمحلي".

وأوضح كويسون المقيم في شنغهاي أن شركات بتروتشاينا وسينوك وسيونيك غروب وسينوك، التي تديرها الدولة تجري تداولات كبيرة بشكل نشط للاستفادة من محافظها طويلة الأجل.

أن تصبح أكبر مستورد للغاز الطبيعي المسال في العالم، لكن ليس من الواضح مقدار الفائض أو الكميات الأخرى التي قد تكون متاحة للتداول للشركات الصينية.

واستوردت بتروتشاينا إنترناشونال أو تعاملت في نحو 30 مليون طن من الغاز المسال العام الماضي، والشركة هي الزراع التجارية لبتروتشاينا وأكبر تجار القطاع في الصين بفريق عالمي يضم مئة فرد في بكين وأربعة مكاتب دولية أخرى.

ورفض تشانغ ياويو، الرئيس العالمي لتعاملات الغاز الطبيعي المسال في بتروتشاينا إنترناشونال، التعليق على حجم تداول الشركة، لكنه قال إن "التداول جزء من الإستراتيجية العامة للشركة".

وأضاف تشانغ أنه "لا يزال تامين الإمدادات في صميم أنشطة أعمالنا". وتابع "تشكل القدرة التجارية أحد عوامل التمكين لمساعدتنا على التعامل بشكل أفضل مع تقلبات السوق".

ومن المتوقع أن تتعاقد الشركات الصينية على استيراد ما يزيد عن مئة

تتبع دلائل انفتاح شهية الموردين الصينيين للتوسع في تجارة الغاز بشكل أكبر مع تعزيز المخزونات على المدى البعيد نظرة بكين إلى المستقبل لتجنب تكرار نقص الطاقة في السابق، بينما تسعى إلى دعم النمو الذي بالكاد يتحرك منذ انتهاء الإغلاق.

● **بكين** - بدأ مستوردو الغاز الطبيعي المسال في الصين بإنشاء أو توسيع مكاتب تجارية في كل من لندن وسنغافورة من أجل إدارة محافظ الاستيراد المتنامية والمتنوعة بشكل أفضل في سوق عالمية تزداد تقلبا.

ويضع تعزيز الوجود التجاري المستوردين الصينيين في منافسة مباشرة مع شركات عالمية لها ثقل كبير مثل شل وبي بي وإكوبور وتوتال أنيرجيز في السوق، والتي تقول وكالة الطاقة الدولية إن حجمها ارتفع إلى المثلين ليصل إلى 450 مليار دولار العام الماضي.

وعززت نحو عشر شركات صينية فرقها التجارية أو أنشأت مكاتب جديدة، وفق تصريحات لمسؤولين في الشركات ومتعاملين لوكالة رويترز.

وصارت إي.أن.أن للغاز الطبيعي الخاصة وشركة الصين الوطنية للنقط البحري "سينوك" التي تديرها الدولة أحدث الشركات التي تعتزم فتح مكاتب في لندن. كما فتحت شركة تشاينا جاس القابضة للمرافق عمليات في سنغافورة.

وأوضح كويسون المقيم في شنغهاي أن شركات بتروتشاينا وسينوك وسيونيك غروب وسينوك، التي تديرها الدولة تجري تداولات كبيرة بشكل نشط للاستفادة من محافظها طويلة الأجل.

أن تصبح أكبر مستورد للغاز الطبيعي المسال في العالم، لكن ليس من الواضح مقدار الفائض أو الكميات الأخرى التي قد تكون متاحة للتداول للشركات الصينية.

واستوردت بتروتشاينا إنترناشونال أو تعاملت في نحو 30 مليون طن من الغاز المسال العام الماضي، والشركة هي الزراع التجارية لبتروتشاينا وأكبر تجار القطاع في الصين بفريق عالمي يضم مئة فرد في بكين وأربعة مكاتب دولية أخرى.

ورفض تشانغ ياويو، الرئيس العالمي لتعاملات الغاز الطبيعي المسال في بتروتشاينا إنترناشونال، التعليق على حجم تداول الشركة، لكنه قال إن "التداول جزء من الإستراتيجية العامة للشركة".

وأضاف تشانغ أنه "لا يزال تامين الإمدادات في صميم أنشطة أعمالنا". وتابع "تشكل القدرة التجارية أحد عوامل التمكين لمساعدتنا على التعامل بشكل أفضل مع تقلبات السوق".

ومن المتوقع أن تتعاقد الشركات الصينية على استيراد ما يزيد عن مئة

تتبع دلائل انفتاح شهية الموردين الصينيين للتوسع في تجارة الغاز بشكل أكبر مع تعزيز المخزونات على المدى البعيد نظرة بكين إلى المستقبل لتجنب تكرار نقص الطاقة في السابق، بينما تسعى إلى دعم النمو الذي بالكاد يتحرك منذ انتهاء الإغلاق.

● **بكين** - بدأ مستوردو الغاز الطبيعي المسال في الصين بإنشاء أو توسيع مكاتب تجارية في كل من لندن وسنغافورة من أجل إدارة محافظ الاستيراد المتنامية والمتنوعة بشكل أفضل في سوق عالمية تزداد تقلبا.

ويضع تعزيز الوجود التجاري المستوردين الصينيين في منافسة مباشرة مع شركات عالمية لها ثقل كبير مثل شل وبي بي وإكوبور وتوتال أنيرجيز في السوق، والتي تقول وكالة الطاقة الدولية إن حجمها ارتفع إلى المثلين ليصل إلى 450 مليار دولار العام الماضي.

وعززت نحو عشر شركات صينية فرقها التجارية أو أنشأت مكاتب جديدة، وفق تصريحات لمسؤولين في الشركات ومتعاملين لوكالة رويترز.

وصارت إي.أن.أن للغاز الطبيعي الخاصة وشركة الصين الوطنية للنقط البحري "سينوك" التي تديرها الدولة أحدث الشركات التي تعتزم فتح مكاتب في لندن. كما فتحت شركة تشاينا جاس القابضة للمرافق عمليات في سنغافورة.

وأوضح كويسون المقيم في شنغهاي أن شركات بتروتشاينا وسينوك وسيونيك غروب وسينوك، التي تديرها الدولة تجري تداولات كبيرة بشكل نشط للاستفادة من محافظها طويلة الأجل.

أن تصبح أكبر مستورد للغاز الطبيعي المسال في العالم، لكن ليس من الواضح مقدار الفائض أو الكميات الأخرى التي قد تكون متاحة للتداول للشركات الصينية.

واستوردت بتروتشاينا إنترناشونال أو تعاملت في نحو 30 مليون طن من الغاز المسال العام الماضي، والشركة هي الزراع التجارية لبتروتشاينا وأكبر تجار القطاع في الصين بفريق عالمي يضم مئة فرد في بكين وأربعة مكاتب دولية أخرى.

ورفض تشانغ ياويو، الرئيس العالمي لتعاملات الغاز الطبيعي المسال في بتروتشاينا إنترناشونال، التعليق على حجم تداول الشركة، لكنه قال إن "التداول جزء من الإستراتيجية العامة للشركة".

وأضاف تشانغ أنه "لا يزال تامين الإمدادات في صميم أنشطة أعمالنا". وتابع "تشكل القدرة التجارية أحد عوامل التمكين لمساعدتنا على التعامل بشكل أفضل مع تقلبات السوق".

ومن المتوقع أن تتعاقد الشركات الصينية على استيراد ما يزيد عن مئة

الولايات المتحدة رغم الظروف السيئة والازمات. وتشمل عملية التطوير، التي تأتي بعد استحواذ أمازون على سلسلة هول فودز ماركيت في شهر يونيو 2017، تجديد



مدخل جديد إلى عالم التسوق

أمازون تسعى للهيمنة على سوق البقالة الأميركية

● **سياتل (الولايات المتحدة)** - شرع عملاق تجارة التجزئة الإلكترونية أمازون في تنفيذ أكبر عملية إصلاح شاملة في قطاع البقالة بهدف الهيمنة على هذه السوق التي تنمو بشكل متسارع في

الولايات المتحدة رغم الظروف السيئة والازمات. وتشمل عملية التطوير، التي تأتي بعد استحواذ أمازون على سلسلة هول فودز ماركيت في شهر يونيو 2017، تجديد

الولايات المتحدة رغم الظروف السيئة والازمات. وتشمل عملية التطوير، التي تأتي بعد استحواذ أمازون على سلسلة هول فودز ماركيت في شهر يونيو 2017، تجديد

الولايات المتحدة رغم الظروف السيئة والازمات. وتشمل عملية التطوير، التي تأتي بعد استحواذ أمازون على سلسلة هول فودز ماركيت في شهر يونيو 2017، تجديد

الولايات المتحدة رغم الظروف السيئة والازمات. وتشمل عملية التطوير، التي تأتي بعد استحواذ أمازون على سلسلة هول فودز ماركيت في شهر يونيو 2017، تجديد

الولايات المتحدة رغم الظروف السيئة والازمات. وتشمل عملية التطوير، التي تأتي بعد استحواذ أمازون على سلسلة هول فودز ماركيت في شهر يونيو 2017، تجديد

الولايات المتحدة رغم الظروف السيئة والازمات. وتشمل عملية التطوير، التي تأتي بعد استحواذ أمازون على سلسلة هول فودز ماركيت في شهر يونيو 2017، تجديد

تظهر استطلاعات الرأي أن الأسر تميل إلى التسوق من أسواق متعددة تحدها وفقا لغرض التسوق الذي قد يكون لجلب المؤن الاعتيادية أو إعداد وجبة مميزة.



توني هوغيت
خططنا تقوم أساسا على بناء علاقات أقوى مع المستهلكين

ويعتقد أنه بالإمكان خفض هذا العدد من أربع أو خمس سلاسل مختلفة إلى واحدة أو اثنتين، بحيث تكون أمازون إحداها.

وبدأت أمازون مطلع أغسطس الجاري بدعوة زبائنها غير المشتركين في برنامج برايم من عشرات المناطق الحضرية الأميركية، بما في ذلك بوسطن ودالاس وسان فرانسيسكو، كي يطلبوا

وتسريع الإحصائيات الرسمية إلى أن عدد البنوك في الإمارات يبلغ 24 مصرفا

توني هوغيت وهو مدير تنفيذي سابق لدى شركة تيسكو، التي جعلته مسؤولا عن تنفيذ خطة الإصلاح.

ويتمتع هوغيت بخبرة كبيرة في قطاع البيع بالتجزئة عبر المتاجر التقليدية، ويرى أنه يواجه تحديا كبيرا في ظل هيمنة عملاقة تجارة التجزئة مثل وول مارت وكروغر على السوق.

وأظهر هوغيت في مقابلة مع بلومبرغ طموحه لتحويل أمازون من خدمات البقالة المتخصصة بالأغذية العضوية وتوصيل حبوب الفطور والمناشف الورقية لتصبح وجهة تسوق يقصدها الساعون لتوفير المال وشراء جميع احتياجاتهم خلال زيارة واحدة.

وقال "نحن جادون بشأن تعزيز حصتنا في سوق البقالة ونقوم خططنا على بناء علاقات قوية مع العملاء بمرور الوقت".

وبراهن هوغيت على إمكانية أن تصبح أمازون متجرا شاملا للبقالة حيث

تظهر استطلاعات الرأي أن الأسر تميل إلى التسوق من أسواق متعددة تحدها وفقا لغرض التسوق الذي قد يكون لجلب المؤن الاعتيادية أو إعداد وجبة مميزة.

وتسريع الإحصائيات الرسمية إلى أن عدد البنوك في الإمارات يبلغ 24 مصرفا

أدب القارة الأفريقية من خلال رواية مكتوبة بالعربية

«الأدب الأفريقي بين المركز والهامش».. كتاب يرصد ملامح أدب القارة السمراء



ما هي ملامح الأدب الأفريقي (لوحة للفنان معتوق بوراوي)

ويرى أن هذا المصير التراجيدي كان بمثابة الحافز الذي دفع المجتمعات الأفريقية المضطهدة إلى اتخاذ مسالك الهجرة طريقا للخلاص والنجاة بتجشم وعناء السفر إلى أصقاع العالم، وقطع الآلاف من الكيلومترات، بحثا عن حياة آمنة وهادئة توفر نوعا من الاستقرار النسبي الذي يخفف من وطأة الصعوبات والتوترات النفسية والتهديدات الأنطولوجية.

يشير إلى أن الأكاديمي وليد خالدي حاصل على دكتوراه في الأدب العربي، ويدرس النقد الأدبي المعاصر بجامعة طاهري محمد في محافظة بشار (جنوب الجزائر)، ومن مؤلفاته "فعل القراءة وما بعد الحداثة.. مقاربة في رواية اليربوع للكاتب حسين فيلالي" (2020)، و"توهجات جسد" (نصوص شعرية/ 2020)، و"ضباب سيعودنا الليلة" (نصوص شعرية/ 2021).

ويضيف خالدي "على ضوء هذه الحقيقة، فنحن إذن إزاء معادلة أفرزت لنا سيناريوهات ضيققت من هامش الاختيارات، والممكن والمتاح؛ نتيجة الانزلاقات، والتجاوزات، والخروقات التي لامست الحياة الإنسانية، وهذا الإحساس المتعاضم، بتداعياته التي تتأرجح بين الصراع والتعايش، تبثت ملامحه في الواقع المعيش المحاط بتلك الاضطرابات الداخلية، والنزاعات المتواصلة، والطبقات المتناحرة، والهويات المتصارعة، التي تعيش مجموعة من التوترات والثقافات، على حساب الفاعلية الإنسانية المنتجة؛ ما دفع بالممارسات الفردية والجماعية إلى البحث عن حياة أفضل تضمن لهم لقمة العيش الذي يؤمن لهم الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، بتحقيق الأمل المفقود، والحلم المنشود من أجل ضمان العيش الكريم".

إلى مساحات ثقافة المقاومة في تنوع صورها، بالمفهوم الإنساني، وعبر رؤية متماسكة تطالعا في بناء لغوي محكم بلوح في مضامينه عبر الإشادة بالمعايير والقواعد المرتبطة بالمنظومة القيمة والوجدانية والأخلاقية".

ويلفت إلى أنه في مقدمة القواعد تلك نجد معالجة موضوع الهجرة غير الشرعية والتمييز العنصري والأمراض الفتاكة التي تحصد أرواح البشر، منها الإيبولا والملاريا، كمادة دسمة لعملها الفني أو الإبداعي بأبنيته الفكرية وأساليبه التعبيرية ومواده الترميزية وتشخيصاته الجوانية، من خلال رصد حركة الذوات على مستوى الفعل والتفكير والوصف، بالإشارة إلى الأوضاع الأفريقية وما تعيشه هذه القارة من هزائم متتالية ومتعاقبة كحالة مستعمرة تمارس استبدادا بشقيها المرئي واللامرئي.

بنور من أجل دراستها كنموذج عن الأدب الأفريقي إن "النظرة الواعية في إدراك حقيقة الأشياء جعلت من الروائية عاشقة بنور من خلال منتوجها السردي 'الزنجية' تطرح -بطريقة ضمنية- الأسئلة المصرية والقضايا الأنطولوجية التي شكلت نواة هذا العمل الفني في انبثاقه، بحيث تحدد طبيعة بنيتها السردية في تقديم الأحداث المتنوعة، والمتعلقة بالمادة الحكائية أو القصصية".

التمرد والتراجيديا

من جهة أخرى يشير مؤلف الكتاب إلى أن القارئ المتبع لتفاصيل الرواية، على مستوى الأحداث والشخصيات والأزمنة والأمكنة، "يستشف في ثناياها انتفاضة حقيقية ضد واقع مرفوض وغير مشروع، كردة فعل واعية تجربنا

أضحت أفريقيا بكل تراثها الثقافي وغناها الحضاري مجالا للصراع والنزوح والتهجير والفرار، للمطالبة بالحرية ونيل التسلسل. واقع يحكمه منطق السيطرة والهيمنة على كنوز القارة التي تتحكم فيها قوى خارجية. كل هذا أثرى الأدب الأفريقي بصوت متمرد خاص له فرادته.

عمر الخروصي

إبراز ملامح من اداب افريقيا المكتوبة بالعربية علاوة على تفكيكه للكثير من ملامح الأدب الأفريقي المعاصر.

الأدب الأفريقي

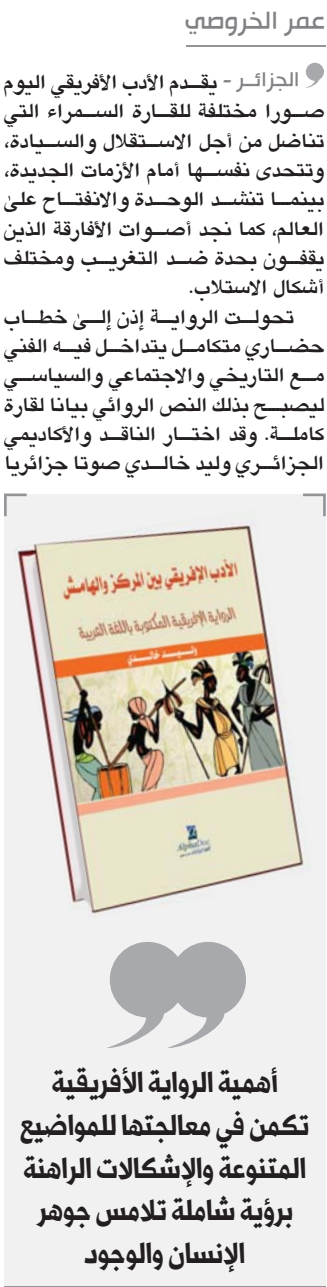
يقارب كتاب "الأدب الأفريقي بين المركز والهامش" مؤلفه وليد خالدي موضوع أدب القارة الأفريقية من خلال الرواية المكتوبة باللغة العربية.

ويشير المؤلف بين ثنايا هذا الإصدار إلى أن الأدب الحقيقي، بكل ما تعنيه الكلمة من معان، "يتجلى في ذلك الأدب الذي يضع الموضوعات الإنسانية ضمن الاعتبارات الأولى في استقراء ما هو كائن؛ متجاوزا في ذلك الاستعلاء الثقافي المتخندق في الرؤى الضيقة، والأيديولوجيات المتكسدة، والتصنيفات الاختزالية المضللة بطبقاتها التراكمة في نظرتها إلى الكون، والحياة، والإنسان".

ويرى خالدي أن أهمية العمل الروائي تكمن في معالجته للمواضيع المتنوعة، والإشكالات الراهنة، في ضوء الرؤية الشاملة التي تلامس جوهر الإنسان والوجود، باتباع منطق التمرد الخارج عن ستن التقاليد السائدة، وعن كل موروث في بناء النص؛ لأن مقاومة التمييز على مستوى الأفكار والمضامين والأشكال التعبيرية، تتمثل في الخروج عن النسق المعتاد والمألوف ضمن أفق الكتابة الإبداعية".

ويناقش المؤلف إشكالية الكتاب عبر محاور متنوعة، أبرزها "الأدب الأفريقي.. معاني ودلالات المفهوم"، و"الأدب الأفريقي.. ما بعد الكولونيالية والدراس الأدبي"، و"أدب ما بعد الكولونيالية.. عنف التخييل في رواية 'الزنجية' للروائية الجزائرية عائشة بنور"، و"بلاغة التواتر السردية.. المحكي الفردي"، و"عنف التخييل وسؤال الوعي".

ويقول خالدي عن اختياره لرواية "الزنجية" للروائية الجزائرية عائشة



أهمية الرواية الأفريقية

تكمن في معالجتها للمواضيع المتنوعة والإشكالات الراهنة برؤية شاملة تلامس جوهر الإنسان والوجود

باحثون عرب في اللسانيات وعلوم اللغة يدرسون تأثير القرآن على اللغة العربية

أبوظبي تستذكر مئة مفكر وعالم أعشاب من الأندلس صنعوا مجد الخيمياء

تحليلية لنماذج العلماء المبدعين الذين عملوا بصناعة الخيمياء في الأندلس. يذكر أن مؤلف الكتاب أنخيل الكلا مالابي من مواليد مالقة، إسبانيا، سنة 1968. وهو صحافي ومستعرب إسباني متخصص في الفلسفة والطب والتصوف في الأندلس، وعمل أستاذًا لفلسفة الاتصال والرأي العام في جامعة بيوورا بالبيرو.



الكتاب يكشف عن مرحلة

مهمة تحولت فيها الأندلس إلى المنارة الأكثر إشعاعا في شتى فروع العلم والفنون

أبوظبي - أصدر مركز أبوظبي للغة العربية -التابع لدائرة الثقافة والسياحة- أبوظبي الترجمة العربية لكتاب "الخيمياء في الأندلس" من تأليف المستعرب الإسباني أنخيل الكلا مالابي ونقلته إلى العربية المترجمة خديجة بنيابة وذلك من خلال مشروع "كلمة" للترجمة.

يسلط الكتاب الضوء على مرحلة مهمة تحولت فيها الأندلس إلى المنارة الأكثر إشعاعا في شتى فروع العلم والفنون، وحمل خلالها الإسلام المشعل بعد الإمبراطورية الرومانية. ويعتبر مصدرا تاريخيا مهما عن تاريخ الخيمياء في الأندلس، ومساهمات العلماء المسلمين فيها، كما العلماء الآخرون من الثقافات المختلفة، التي جعلت من قرطبة حاضرة للعلوم.

ويتميز كتاب "الخيمياء في الأندلس" بتناول الموضوع بطريقة علمية وتاريخية ويقدم معلومات دقيقة عن مساهمات العلماء المسلمين في هذا المجال، وتسليط الضوء على الجانب الفني والأدبي للخيمياء الإسلامية.

ويبحث في الدور الذي اضطلع به الخيميائيون الأندلسيون في النهضة العلمية والإشعاعية التي حققتها الأندلس، بالإضافة إلى إسهاماتهم في نقل الحضارة الإسلامية إلى أوروبا، من خلال حركة الترجمة التي عرفتها الأعمال العلمية العربية في العصور الوسطى اللاتينية.

ويقدم الكتاب مناقشة واسعة ومعقدة عن أثر الأندلس والإسلام في الخيمياء، من خلال ما يقارب مئة مفكر وعالم أعشاب، وتنتقل فصول الكتاب بين المراحل التاريخية المختلفة، وتتضمن وقفات

النص القرآني، فهما وتفسيرا وتاويلا، أمر غير متيسر لأي كان، بل يقتضي ممن يرومه أن يتسلح بعدة معرفية ولغوية ومنهجية كافية ومتينة، تؤهله لأن يقرأ ذلك النص، ويستوعب معانيه، ويسبر أغواره، ويقف على أسرار..".

ويضيف "لما كان النص القرآني منزلا بلسان عربي مبين، فقد استوجب إدراكه وتفسيره التضلع من علوم اللغة العربية، وهذا ما نبه إليه كثير من علمائنا الأجلاء منذ القديم؛ فإمام الحرمين الجويني أكد أن الارتواء من العربية سبيل إلى إدراك كلام رب العالمين، وذريعة إلى فهم مقاصد الشريعة السمحة. وذكر قبله مجاهد أنه 'لا يحل لأحد، يؤمن بالله واليوم الآخر، أن يتكلم في كتاب لله إذا لم يكن عالما بلغات العرب'. وأورد الزمخشري، في المفصل، أن 'ما من علم من العلوم الإسلامية؛ من فقه وكلام وتفسير وأخبار، إلا وافتقاره إلى العربية بين مكشوف لا يتقنع".

ونقرأ على الغلاف الأخير لمحمد بن أحمد بن الأزهرى (370هـ) من كتابه "تهذيب اللغة": "نزل القرآن الكريم والمخاطبون به قوم عرب أولو بيان فاضل وفهم بارع أنزله جل ذكره بلسانهم وصيغة كلامهم الذي نشأوا عليه، وجلبوا على النطق به، فقدروا به، يعرفون وجه خطابه، ويفهمون فنون نظامه، ولا يحتاجون إلى تعلم مشكله وغريب ألفاظه حاجة المولدين الناشئين فيمن لا يعلم لسان العرب حتى يعلم، ولا يفهم ضروبه وأمثاله وطرقه وأساليبه حتى يفهمها".

وأصول الفقه أنموذجاً" لنورالدين وصال، و"مركزية علوم اللسان العربي في التفسير البياني للخطاب القرآني" لعادل البقالي، و"البلاغة العربية واختصاصاتها القرآنية" لمحسن الصالح، و"تسائد مستويات الدرس اللغوي في خطاب التفسير (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) نموذجاً لعمر محضار، و"أثر المذهب العقدي في توجيه المعنى القرآني بناء على القاعدة النحوية عند الزمخشري والرازي وأبو حيان" لعلي بوجبيهي. كما نقرأ في الكتاب دراسات أخرى تقارب الموضوع من زوايا مختلفة مثل "الحكم النحوي والحكم الفقهي في النسق الفكري العربي الإسلامي" لعبدالغنى موح، و"المنهج التأويلي ولغة النص القرآني" لعزيم أوسو، و"الإمالة بين اللغويين والقراء: مقاربة صوتية" لرضوان لمقط، و"بديع القرآن من خلال كتاب (معترك الأقران) للسيوطي" لعبدالعالي لمخوي، و"مراجعات أبي حيان الأندلسي للغوية على الزمخشري من خلال (البحر المحيط)" لهشام ميري.

وتمثل هذه الدراسات حصيلة تعاون علمي مشترك بين مؤسسة "باحثون" والجمعية الليبية لعلوم اللغة العربية، ومركز فاطمة الفهرية للأبحاث والدراسات بالمغرب.

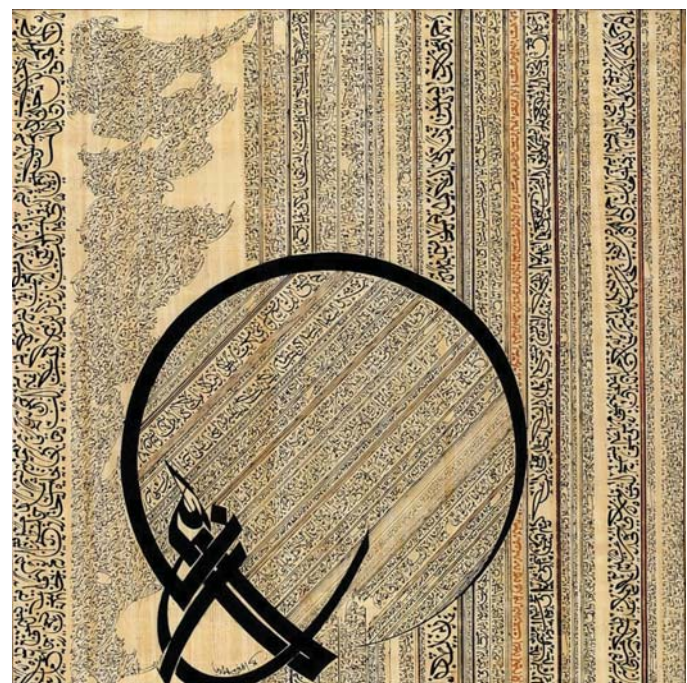
ويقول الأكاديمي هشام امعضشو في تقديمه للكتاب من وحي الدراسات المقدمة فيه "مما لا شك فيه أن التعامل علميا مع

وشاركت في تأليف الكتاب، الصادر عن "الآن ناشرون وموزعون" بالأردن، مجموعة من الباحثين في اللسانيات وعلوم اللغة، وأعدده للنشر الباحثان مصطفى العادل وهشام ميري من المغرب، وقدم له الأكاديمي فريد امعضشو.

ويضم الكتاب دراسات قام بها عدد من الأكاديميين العرب من بينها "النص القرآني والعلوم اللغوية العربية: حتمية التداخل وأفاق الاستفهام" لمصطفى العادل، و"التداخل والتكامل بين العلوم العربية الإسلامية: النحو

عمان - يقر علماء الأمة العربية بأن القرآن الكريم هو الذي تصدى لمهمة ضبط لغة العرب وحفظها، لذلك مازال يشكل موضوعا للدراسات اللسانية، تضبط على إيقاعه لغتنا العربية.

ويأتي كتاب "النص القرآني والعلوم اللغوية العربية" إضافة في هذا السياق، من خلال إحدى عشرة دراسة علمية منتقاة وفق معايير أكاديمية، قاربت جوانب مختلفة من الموضوع، ولاستمت قضايا متعددة في العلاقة المشار إليها، باعتماد رؤى ومناظير منهاجية متباينة.



لغة الضاد ساعدها النص المقدس (لوحة للفنان نجا المهداوي)

مجلة بانيبال الإسبانية تحتفي بالفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب

وفي باب "الشعراء الضيوف" نشرت المجلة قصائد للشاعرة الإسبانية يولاندا سوليرا أونيس مع مقدمة للشاعر والمترجم السوري جعفر العلوني، وقصائد للشاعر الأوروغواياني رافائيل كورتوازي مع مقدمة للشاعرة جوسلين ميشال ألاميدا.

ونشرت المجلة أنها بدءاً من عدد الصيف ستقدم لقرائها ترجمات كاملة لروايات عربية قصيرة، ونشرت في عددها الجديد رواية الكاتب اليمني وجدي الأهل "بلاد بلا سماء" بترجمة ماريلا لويسا برييتو، مع مقدمة من الناقدة اللبنانية كاتيا الطويل.

كما نشرت المجلة تقريراً عن الفائزين

بجائزة الشيخ زايد للعلم 2023، ومراجعات نقدية

لمختارات شعرية صدرت في نيويورك للشاعرة

المصرية إيمان مرسل بعنوان "العتبة" (The Threshold)

وبترجمة روبن كريسيول. ومراجعة أخرى قامت بها

جوسلين ميشال ألاميدا المختارات شعرية للشاعرة المصرية

الفرنسية جويس منصور بعنوان "حروب الزمرد" (Emerald)

wounds) صدرت في سان فرانسيسكو عن دار نشر سبتي لايت.

وأشارت افتتاحية المجلة إلى أنها تطمح في كل عدد تصدره إلى تقديم توليفة من

الأعمال المتميزة التي تعكس تنوع وثراء المشهد الأدبي العربي من أجل جذب

الناشريين الإقليميين وخلق قاعدة من القراء الناطقين بالإسبانية.

● **مدريد** - نشرت مجلة بانيبال الإسبانية في عددها الجديد (رقم 11 صيف 2023)، ملفاً خاصاً عن الرسام والأكاديمي العراقي حنوش حنوش، المقيم في العاصمة الإسبانية مدريد منذ أربعين عاماً، احتوى على مقابلة طويلة مع حنوش أجرتها آنا فرنانديز باريبا، مع شهادات كتبها الشاعر الجبل طارقي تريينو كروز والشاعر المصري أحمد يمانى والمترجم الإسباني سلفادور بينيا مارتين والمخرج السينمائي التشيلي توماس بينافيندي، وقصيدة للشاعرة الأميركية جوسلين ميشال ألاميدا مهداة للفنان حنوش ومستوحاة من أعماله الفنية.

وتضمن العدد قصتين للكاتبة المصرية مي التلمساني (ترجمة

أنطونيو مارتينيز كاسترو)، وقصائد للشاعر العراقي خالد

المعالي (ترجمة ماريلا لويسا

برييتو)، إضافة إلى مقاطع من كتاب السيرة الذاتية

"إلى أين أتيت القصيدة؟" للشاعر العراقي علي جعفر العالق، الفائز بجائزة

الشيخ زايد للكتاب في فرع الأدب (بترجمة

اغناثيو غوتيريز دي تيران)، وثلاثة فصول من رواية "نهاية الصحراء" للكاتب

الجزائري سعيد خطيبي (ترجمة سلفادور بينيا مارتين)، وهذه الرواية حصلت على

جائزة الشيخ زايد للكتاب في فرع الأدب الشاب.



تطوان تحيي الذكرى الـ15 لرحيل الشاعر الفلسطيني محمود درويش

ويعتبر حسن الشاعر أحد أعلام وعلامات الدرس التشكيلي المغربي، الأستاذ بالمعهد الوطني للفنون الجميلة منذ ثلاثة عقود، وخريج مدرسة تطوان والإستاذ المرجع في هذا المعهد منذ منتصف التسعينيات. مثلما اشتغل الشاعر أستاذًا لجماليات الصورة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان، وأستاذًا في المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية. وهو خريج معهد الفنون الجميلة من أميان بفرنسا، وحائز على الدبلوم الوطني العالي للفن التشكيلي من أنجي.

وقد سبق للفنان الاشتغال على تجارب شعرية عربية ومغربية وأجنبية، تجلت في أعمال وتركيبات وكتب فنية سوف يعرضها في هذا اللقاء الذي تقيمه دار الشعر في تطوان، احتفاءً بذكرى رحيل الشاعر الفلسطيني محمود درويش، وإيماناً في استحضار تجربته الشعرية الكبرى، وضمناً لحضوره الأبدي في رهائنا الشعري.

"ضد الغياب" كما هو عنوان كتاب عبدالصمد بنشر، يحتفي به في هذا الملتقى، ملتقى يجمع بين الشعر والتشكيل، وبين الموسيقى والغناء، حين يستعيد اللقاء ذكرى درويش، مثلما يستعيد ذاكرة الأندلس في تطوان، المدينة التي تسكن المغاربة قبل أن يسكنوها.

● **تطوان (المغرب)** - تنظم دار الشعر بتطوان فعاليات الدورة الثانية من ملتقى "فضاءات شعرية"، مساء الأربعاء الثالث والعشرين من أغسطس الجاري، في حديقة المتحف الأثري بتطوان.

ويشهد الملتقى معرضاً لأعمال الفنان التشكيلي حسن الشاعر، وهو يحتفي

بالذكرى الـ15 لرحيل الشاعر الفلسطيني محمود درويش، من خلال تقديم وتوقيع

كتاب "ضد الغياب" للإعلامي والكاتب المغربي عبدالصمد بنشر، والذي

يضم حوارات أجراها المؤلف مع الشاعر الراحل، تنتج فيها سيرة ذاتية وشعرية

ترد على لسان أكبر شاعر عربي شغل البلاد بحثاً عن البلاد، والعباد بحثاً عن

أرضهم وكرامتهم. ويشهد الكتاب أيضاً على حوار

فلسطيني - مغربي أداره بنشر، بوصفه واحداً من أبرز المثقفين المغربية

الذين اشتغلوا في الحقل الإعلامي. ويشترك في الأمسية الشعرية لهذا

الملتقى الشاعر مهذ زويب من فلسطين والشاعرة فاتحة صلاح الدين من المغرب

والشاعر عبدالله زهير من البحرين والشاعر عبدالصمد بنشر من المغرب،

حيث يقدمون تجارب شعرية عربية معاصرة باللغة التنوع والاختلاف، بينما

تحيي الفنانة المغربية زينب أقيال هذه الظاهرة، وهي تؤدي روائع القصائد

العربية وذاخر الموشحات الأندلسية ونفائس التراث الغنائي التطواني.



احتفاءً بأبرز الشعراء العرب

ليس صحيحاً أن فناً يحجب فناً آخر.. كلها أمور دعاية وتسويق

المصري أحمد يوسف علي: يجب تغيير الوضع الحالي للغتنا العربية



النقد علم ومعرفة مثل الكيمياء والطب

والتنافس، وظهر نقد أدبي يفسر كل ذلك

ويشرحه وظهرت كتب نقد النثر بجوار

كتب نقد الشعر. ويضيف "في زمن النهضة الأدبية،

عادت للشعر زعامة على يد البارودي وشوقي وحافظ ولكنها زعامة لم تطل

ولم تدم لبزوغ فنون أدبية أخرى وهي كل أشكال الكتابة الثقافية. وظهرت أصوات

تقول إن هذا زمن الرواية وهذا غير صحيح لأن الفنون ليست مثل مبتكرات

التكنولوجيا يمحو بعضها بعضاً. فظهر

امرئ القيس مازال مقروءاً بجوار شعر نزار وثلاثية محفوظ وأرض الشراقي.

وباتساع منازع القراء تتسع الحاجة إلى كل الفنون. فليس صحيحاً أن فناً يحجب

فناً آخر، ولكنها أمور الدعاية والتسويق والترجيح لجوقة من الكتاب تربعوا على

عرش السلطة الثقافية في مصر فكانوا يمثلون الاستبداد الثقافي والفكري

في أشنع صوره. والعجيب أنهم كانوا يكتبون عن الاستبداد ويغضون الطرف

عن المستبد". ويشير إلى أن قصيدة النثر تمثل

من حيث المفهوم والمصطلح مشكلاً من أهم مشكلات النقد المعاصر، لأنها في

حقيقتها خروج على شكل القصيدة التقليدية وفلسفتها، ومع ذلك يطلقون

عليها قصيدة، ويطلقون على المجموع الشعري منها ديواناً. والديوان مفهوم

متصل بالقصيدة. ويتابع علي "إذاً أنا بأن النقد علم

ومعرفة كما أن الكيمياء والطب علم، فليس لدينا أزمة ولنا حاجة إلى نظرية

نقدية تحمل قوميته، فليس عندنا كيمياء عربية، ولكن عندنا علماء في الكيمياء

مثلهم مثل غيرهم من علماء العالم. ولكننا بحاجة ماسة إلى الإسهام الحقيقي في

علم النقد والإفساد من منجزاته، وإلى امتلاك المنهج. فإلغنا منهج، وإزمتنا هي

أزمة حضارية لأن الكثير ممن يحملون لواء النقد تخلّفوا عن مواكبة منجزات

النقد الأدبي المروثة، كما تخلّفوا عن مثيلاتها المعاصرة واستمروا الكتابة

بوصفها ثرثرة أو فضفضة".

الثقافة المعاصرة

يؤكد علي أن الشعر هو فن العربية الأول الذي ظل متربعا على عرشه زمناً طويلاً لا ينانزه فن آخر إلى أن خرج العرب من طور البداوة والقبيلة إلى طور الحضرة والتمدن والدولة، فظهرت فنون أخرى تلبية لحاجات التواصل الجديدة بين الدولة ورعاياها في كل أنحاء المعمورة. فظهر فن الرسالة وتعدد وتنوع وزاحم الشعر، ثم ظهر فن المقامة، وفن النثر الصوفي، وظهر ما عرف بحل النظم ونظم النثر مما يدل على قوة المزاحمة

تتبع كل مصادره وترتيبها وإعادة قراءتها لتخرج في كتاب "قراءة النص، دراسة في الموروث النقدي". ويأتي في نفس الإطار ما قدمه عن الاستعارة المرفوضة التي تبلورت في موازنة الأمدي في كتابه "الاستعارة المرفوضة في الموروث البلاغي والنقدي". وقد شغل بتتبع النص الأدبي

وصور تغيره شعراً وسرداً، فبحث في دراسات تطبيقية العديد من النماذج عبر مراحل تاريخ الأدب العربي المختلفة

وتبلور ذلك في كتابه "تجربة قراءة الشعر" ودعم ذلك بمجموعة من الدراسات

النظرية التي تكشف عن مفاهيم مغايرة لنظرية الأدب، ورصد علاقات الأدب

بالعلوم والفنون المختلفة. وتوفر على قراءة النص القرآني قراءة مغايرة رصدها

في كتابه "في صحبة القرآن". ولعل في قراءة كتبه ودراساته ما يؤكد كل ذلك.

وحول رؤيته لمناهج أقسام اللغة العربية وما إمكانية تطويرها في ظل ما

تشهده اللغة العربية من تدهور، يلفت

علي إلى أن "مناهج أقسام اللغة العربية لا تواكب متطلبات الحياة المعاصرة. فمألت تنظر إلى اللغة باعتبارها لغة

الدين فقط وليست لغة الحضارة والإنسان بما يسمح بنقدها ووضعها في سياقات

علوم اللغة المعاصرة. وحصر اللغة في إطار الدين يحجبها عن التفاعل مع

التغيرات الاجتماعية والعلمية. فطرق تدريس اللغة العربية لتواكب متطلبات

التعامل اليومي تختلف عن طرق دراسة الأدب".

ويتابع "وإذا أردنا تغيير الوضع الحالي للغتنا فلا مفر من تغيير طرق

التدريس وتغيير المحتوى المدرس، والارتقاء بمستوى المدرس علمياً

ومهارياً، وإفساح المجال وإساعه كي تكون اللغة حاضرة في الأنشطة التعليمية

والاجتماعية داخل المدرسة والجامعة، وكذا تغيير سياسة سوق العمل التي تركز

على اللغة الأجنبية ولا تطلب خريجي اللغة العربية. وإعادة النظر في معايير اختيار

المذيعين والمذيعات في الراديو والتلفزيون لتكون من بينها إجابة التواصل باللغة

والتحدث والقراءة. ويكون من الخطأ

الدين إصلاح مناهج تعليم العربية في الجامعة وحدها. فالإصلاح والتطوير

يبدأ من المرحلة الأولى في الروضة فلا نعلم أطفالنا فيها لغة أجنبية على حساب

لغتهم الأم". ويؤكد أنه "لا يستطيع ناقد مهما

تكن قدراته المادية والعلمية مواكبة كل ما تجود به المطابع يوميا في بلده أو حتى في

مدينته. فقد اتسعت دوائر النشر وتعددت وتنوعت وأخرها النشر الإلكتروني. فقد

كان الناقد قبل هذا الاتساع يواكب ما تجود به الصحف وأحياناً الإذاعة، وكان

نقده باباً من أبواب اكتشاف الأعمال

الجيدة، والإقلام الموهوبة كما فعل

طه حسين مثلاً مع الحكيم، وما

فعل رجاء النقاش مع الطيب صالح ومحمود درويش،

وما قدمته جماعة خورشيد وعزالدين

يشكو الكتاب والشعراء العرب دائماً من تراجع النقد عن دوره الطليعي، مغفلين الكثير من المشاكل التي تخرج حتى عن دائرة النقد والناقد، مثل غياب صناعة الكتاب التي أغرقتنا بكتب مهولة الكم وضعيفة المحتوى. "العرب" التقت الناقد والمفكر المصري أحمد يوسف علي للحديث حول واقع النقد من زوايا مختلفة.



محمد الحماصمي كاتب مصري

● **قدم الناقد والمفكر المصري أحمد يوسف علي** أستاذ النقد الأدبي والبلاغة على مدار ما يقارب نصف قرن 22 كتاباً علمياً مطبوعاً ومنشوراً في مصر والأردن والسعودية والإمارات، فضلاً عن نتاج واسع من الدراسات والبحوث والمقالات النقدية والتحليلية، جميعها تشكل مشروعاً في البحث النقدي والبلاغي يقوم على مراجعة العلوم المتواترة في الفكر العربي، ووضعه في سياقاته التاريخية والاجتماعية الصحيحة، ووصله بقضايا الحاضر ومستجدات البحث العلمي المعاصر.

وقد حصل مؤخراً على جائزة الدولة

التقديرية في الآداب، تقديراً لمشروعه النقدي الهام، الذي نذكر من بين كتبه

"نظرية الشعر، رؤية ناقد قديم"، "مفهوم الشعر عند الشعراء العباسيين من ينشأ

إلى أبي العلاء"، "قراءة النص، دراسة في الموروث النقدي"، "نواثر النقد الأدبي"،

"نقد الشعر ونقد الثقافة"، "ابن الرومي، الصوت والصدى في النقد القديم"، "اللغة

الأدبية والتغيير الاصطلاحي".

النقد علم ومعرفة

يقول أحمد يوسف علي "ليس لي مشروع نقدي فقط ولكني أمتلك رؤية شاملة للعلم والفكر والفن والدين. فقد اشتغلت بالعلم والبحث في موضوعاته المعروفة والمجهولة منذ أن تخرجت في قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة عام 1975 حتى الآن. وبدأت هذه الرحلة في الجامعة والمجتمع المصري، ولم تقف عند حدود الوطن، وتفاعلت مع قضايا العلم والفكر والثقافة على امتداد الساحة الإنسانية عامة، والساحة العربية على وجه خاص. فكان لي حضور في المجالس في الشأن الثقافي العربي، وفي الجامعات العربية إما بالكتابة في المجالات العلمية والثقافية، وإما بالتدريس، وإما بالحكيم العلمي، أو المشاركة في المؤتمرات".

الأصوات التي قالت إن هذا زمن الرواية مخطئة لأن الفنون ليست مثل مبتكرات التكنولوجيا يمحو بعضها بعضاً

ويضيف "لقد تبلور كل ذلك في كتبي المنشورة، وفي أبحاثي، وفي مقالاتي العديدة. قدمت مشروعاً علمياً في البحث النقدي والبلاغي والثقافي تتحدث ملامحه في مراجعة العلوم المتواترة في الفكر العربي ومساءلته، بوضعه في سياقاته التاريخية والاجتماعية الصحيحة، ووصله بقضايا الحاضر، ومستجدات البحث العلمي المعاصر. واتسعت الدائرة لتبحث عن المجهول، وغير السائد والمألوف في ثقافتنا العربية الممتدة في رصد القضايا. وهو ما أنجزته في البحث عن تصورات الشعراء للشعر من يشار إلى أبي العلاء المعري، ثم الانتقال إلى بيئة الأندلس للكشف عن نماذج أخرى من الشعراء أمثال ابن خفاجة الأندلسي، وما أنجزته في رصد زاوية المبدع في الاختيار والتأليف في كتابي "أم كلثوم، الشعر والغناء" المنشور مطلع العام الجاري 2023 في مركز اللغة العربية بالإمارات".

ويرى أنه من دائرة غير المؤلف في بحثه رصد تصورات نظرية واضحة المعالم عند الباقلائي، وهو ما اقتضى

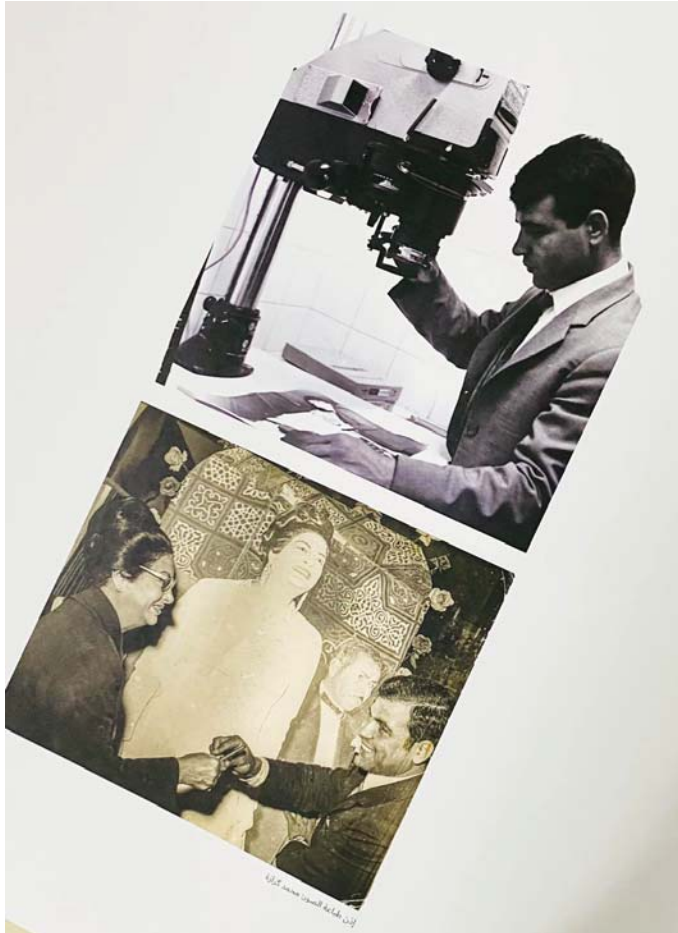


«ألبوم ليبيا».. صور وحكايات لفنانين ومثقفين ليبيين

ذكريات من التاريخ الاجتماعي لليبيا منذ منتصف القرن الماضي



نظرة سريعة على الماضي



صور توثق حياة مثقفين

بالثقافة والفنون من بينهم الأديب محمد السلاتي، الدكتور زاهي المغيربي، الشاعر سالم العالم، الكاتب فرج بوالعشة، الشاعرة والروائية آية الوشيش، الكاتبة ميسون صالح، الفنانة حنان الشويهدى وغيرهم من المشاركين في البوم ليبيا.

معرض «اليوم ليبيا» الذي أقيم ضمن المشروع الذي أطلقته مؤسسة «أريتي» للثقافة والفنون، تخللته أمسية لقراءة النصوص المرفقة مع كل صورة، إلى جانب ندوة عن الأطروحات التي يثيرها المشروع، وحضره في بنغازي ليفي من المهتمين

وحزّره بمشاركة ليلى المغربي وطه كروي وريم جبريل. وأوضحت جبريل أن المشاركين بالصور سردوا حكاية الصورة والذكرى التي تحملها، مشيرة إلى أن الفكرة في البداية كانت للمدير التنفيذي لمؤسسة «أريتي» خالد مطاوع، واحتفظنا بها من عام 2014 إلا أننا لم نستطع العمل عليها في البداية.

وقالت «خلال فترة كورونا اجتمعنا مع الأستاذة ليلى المغربي والأستاذ طاهر كروي، وعملنا نحن الأربعة على وضع خطة لتنفيذ الألبوم ووضعنا قائمة تحتوي على 300 اسم وانتهينا إلى 85 شخصا». وأردت أن بعض الأشخاص زودوا الفريق بأكثر من صورة لنفس المقالة «غير أننا لا نتجاوز الأربع صور لكل مشارك، وهناك من لم يفهم الفكرة وآخرون لم يكن لديهم الوقت للتعاون معنا، وفي الأخير تحصلنا على مجموعة لا بأس بها من الصور وسرد لقصة الصورة».

وأشارت جبريل إلى أن الفريق كان مصرا على التوازن بين العنصرين، النسائي والرجالي، بحيث لا يطغى أحد على الآخر وحاول أن يجمع صورا من المدن الليبية كافة، منوهة بأنه من الجميل أن نجمع صورا لكل الليبيين بمختلف أطيافهم، وأن يصبح الكتاب جاهزا للطبع مع الحرص على أن تكون طبعة فاخرة وذات جودة عالية.

وتابعت أن فكرة المعرض جاءت بعد ذلك وأصر الفريق على أن يكون حجم الصورة صغيرا وحجم الكتاب يحاكي حجم الألبوم مثل البومات أمهاتنا وجداتنا، مبينة أن الصور مختلفة في الحجم بين الصغيرة ومتوسطة الحجم وألوانها الأساسية موجودة بين صور ملونة وأخرى بالأبيض والأسود وبعضها واضح وأخرى أقل وضوحا.

وقالت في هذا الشأن إن الصورة تعطي انطباعا عن الذاكرة الشخصية لصاحبها وضربت مثلا بمشاركة الأديب أحمد يوسف عقيلة وصورة والدته والتعليق المرفق بها حول ما كانت تخبره به والدته عن ماضي فترة الإحلال الإيطالي والمعتقالات، وتساءلت «من منا ليس في حياته جدة تحكي له عن أيام زمان»، وملاحظة «إن كل صورة وكل حكاية تأخذك إلى زمان معين ولا يشعر المرء بأنها غريبة عنه». وذكرت جبريل أن «في الألبوم صورا عشناها وعاصرناها، فليست كل الصور قديمة وقمنا بوضع رابط القصص على الرابط الموجود والذي يربط المتابع بموقع مؤسسة «أريتي»، موضحة أن كل المعلومات حول الكتاب موجودة بالموقع، وأن ما كتب كتعليق على الصورة هو جزء من قصة كاملة موجودة (بالويب سايت).

وقالت «لو تحصلنا على التمويل المناسب لاستكمال المشروع سنعمل على استمراره ليكون ألبوم ليبيا مثل البوم

ففي تجربة هي الأولى من نوعها في ليبيا، اجتمع عدد كبير من الفنانين والمثقفين ليسردوا جزءا من التاريخ الاجتماعي المشترك في بلادهم انطلاقا من ذكرياتهم الخاصة ورواهم للهوية، في ألبوم صور طبع على شكل كتاب بنصوص توضيحية، ثم تحول إلى معرض صور يجوب مدن البلاد مذكرا بالحياة في ليبيا منذ أكثر من سبعين عاما إلى اليوم.

بنغازي (ليبيا) - جاء معرض «اليوم ليبيا» الذي جاب مناطق مختلفة في البلاد بذاها بطرابلس وأنهاها بمدينة بنغازي، يثير اهتمام الفاعلين في الشأن الثقافي الليبي، حيث قدم لهم المعرض المستوحى من كتاب بالعنوان نفسه، ذكريات نخبة من الكتاب والصحافيين والفنانين الليبيين الذين حاولوا عبر صوره ونصوصهم الإسماعل بجذوة اللحظة وتوثيق مراحل من الحياة في ليبيا منذ منتصف القرن الماضي.

ويجمع المشروع صورا وقصصا من السير الشخصية للعديد من الأدباء والشعراء والفنانين والمثقفين الليبيين في فسيفساء سردية تغطي جوانب متعددة من حياة الليبيين، وجانباً من التاريخ الاجتماعي لبلادهم، وتصوغ رؤاهم المتعددة لهويتهم الليبية.

هؤلاء المثقفون هم إبراهيم الإمام وإبراهيم عثمان وأحمد الفيتوري وأحمد يوسف عقيلة وإدريس القايد وأريج خطاب والطاهر الديب والمكي أحمد المستجير والتاجي الحربي وأم العز الفارسي وأمل منصور وآية الوشيش ويدرالدين الورفلي وبشير زعبي وبيانا باتونشيسكا وجابر العبيدي وجازية شعيتير وجمعة بوكليب وجميلة الميهوب وحسام الفني وحسن المغربي وحواء القمودي وخالد المطاوع وخيرية حفالش ودينا الفزاني ورامز النوصري وراوية حسين بن حامد الكلبي ورجاب شنيب ووزان نعيم المغربي وريم جبريل ورضاء بن موسى وزكريا العقودي وسالم العوكلي وسراج الدين الورفلي

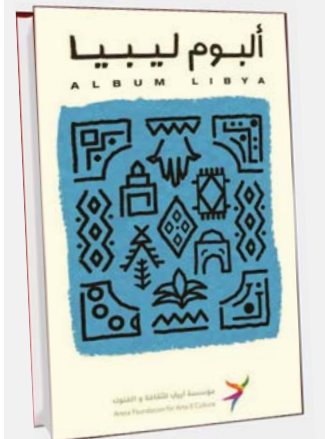
المشروع يجمع صورا وقصصا من السير الشخصية للعديد من الفنانين والمثقفين في فسيفساء سردية

ويشارك أيضا ميسون السنوسي حبيب ونجلاء العجلي وسرين العالم ونعمة محمد الفيتوري ونوري عبدالدايم وهادية قاتلة وهدي الغالي وهيام كامل عراب ووائل حسونة ويوسف إبراهيم ويوسف الشريف ويونس الفنادي.

وفي هذا السياق، قالت المدير الفني لمشروع البوم ليبيا ريم جبريل إن فكرة المشروع بدأت بإصدار كتاب وهو عبارة عن «اليوم» باتم معنى الكلمة يحتوي على مجموعة صور من أنحاء ليبيا كلها للبيين باستثناء شخصين، أحدهما عربي والآخر أجنبي عاشا في ليبيا فترة من الزمن.

وأضافت جبريل في لقاء مع وكالة الأنباء الليبية على هامش معرض «صور اليوم ليبيا» الذي أقيم على مراحل أخرها كانت من الخامس عشر وحتى التاسع عشر من أغسطس الجاري في بنغازي، أن من شاركوا في المعرض بالصور وسرد حكاية الصورة هم أشخاص عاديون، بعضهم شخصيات اعتبارية معروفة وبعضهم أدباء وشعراء، والصور أغلبها صور شخصية تحمل ذكريات خاصة للمشاركين في الألبوم.

الصور المقدمة في المعرض هي من محتويات كتاب «اليوم ليبيا، صور وحكايات من ليبيا» الذي أشرف عليه الشاعر والأكاديمي الليبي خالد مطاوع،



الصور المقدمة في المعرض هي من محتويات كتاب «ألبوم ليبيا، صور وحكايات من ليبيا» الذي أشرف عليه الأكاديمي خالد مطاوع

أعمال الأردنية غدير حدادين تمنحها مساحة للتجريب

التي تجاورها، ليظهر نتيجة ذلك نوع من التناغم حيناً ومن التناقض حيناً آخر. وتمثل عناصر اللوحة عند غدير حدادين نوعاً من الموسيقى التي تقوم على أنماط جاذبة تصنعها عبر توليفة تضم الشكل واللون والخط والفكرة الفلسفية، حيث تنأى التشكيلات التي تتماوج على سطح اللوحة وتتلاعب بتقنية الظل والضوء والمزج اللوني عن أن تكون تمثيلاً للعالم المادي مقترنة من الروحي والمتسامي.

هذا التحرر من المادي، يتجلى في جوهر ما تقدمه حدادين سواء في المواد أو المسام أو التكوين الشكلي أو اعتماد الخطوط المتعرجة التي يمكن عدّها إشارات إيمانية وتعبيرية. وتميل الفنانة في تشكيلات لوحاتها إلى الخطوط التي تذكر بأمواج البحر، أو برحلة خطوط الضوء إلى الأرض، أو باشجار بأسقة تصطف إلى جانب بعضها بعضاً، إلى جانب عنايتها بجعل هذه الخطوط تتلاصق في بعض أجزائها وتتشابك ألوانها في نقاط معينة، وكأنها تؤدي رسالة مفادها أنّ عناصر الحياة بكل ما فيها ليست سوى بنية وجودية واحدة.

عن هواجس المرأة وتلاصق مشاعرها وتكشف همومها وتعزز تطلعاتها. وفي سياق اهتمامها بقضايا المرأة، اقتربت الفنانة، التي عُرفت بكونها شاعرة أيضاً، من مشاعر الأنثى وحاولت التعبير عن القيود التي يفرضها عليها المجتمع، لذا قدمت رسم المرأة باللون الأبيض، الذي ينتج من دمج جميع الألوان معا.

عناصر اللوحة عند حدادين نوع من الموسيقى التي تقوم على أنماط جاذبة تصنعها عبر توليفة تضم الشكل واللون والخط

وبدا واضحاً من ذلك أنّ حدادين تريد القول إنّ المرأة كائن شمولي يتكون من كل تلك الأطياف اللونية، ورغم ذلك له خصوصيته وطبيعته الرقيقة والحساسة التي تم التعبير عنها من خلال الألوان لوحاته وفق تقنيات وأساليب تنوعت في الرؤية والإفكار، حيث جاءت لتعبّر

أطلقت مبادرة إنسانية اجتماعية «لونها بالأمل» التي تعنى بالطفل المصاب بالسرطان وذوي الاحتياجات الخاصة. وينعكس تكوينها الأكاديمي على كتاباتها ولوحاتها، حيث تحرص على بث الأمل واعتماد الفن التشكيلي كسلاح للتثقيف والتوعية بأهم القضايا الاجتماعية.

وعن تجربة «لونها بالأمل» تحديدًا، تقول الفنانة «في ظل الظروف الراهنة وما يحيطنا من أحداث، فيلا شك أن الفن ينير هذا الطريق لجيل نسعى إلى أن يؤمن برسالة الفن في المجتمع، فالطفل يستمد الأمل ويستطيع تغييره، وبذات الوقت المبادرة رسالة للأهل بأن طفلهم قادر على إقامة معرض للوحاته يتحدث عنها».

وغالباً ما تتسيد الألوان الدافئة لوحات الفنانة، كما في معرضها «بوح لون» الذي تضمن أعمالاً تجريدية تميزت بالدمج بين الألوان الدافئة والدائكة من الأسود والبني وتدرجاته، وكما في معرضها «بحر روح» الذي عبّر فيه عن عوالم المرأة في مختلف حالاتها، منفذة لوحاته وفق تقنيات وأساليب تنوعت في الرؤية والإفكار، حيث جاءت لتعبّر

لوالدها وهو يرسم، وتعلّمت في مرحلة مبكرة جداً من حياتها الإسماعل بالريشة وصنع الأشكال فوق «الكافس». ورغم هذه النشأة، إلا أن الفنانة الشابة لم تكن أسيرة لتجربة والدها في التشكيل، فقد استطاعت أن تخط لنفسها مساراً آخر تابعت فيه أبرز التقنيات والمستجدات المتصلة بمدارس الفن التشكيلي، إلى جانب تأثرها بالعديد من القضايا المعاصرة وميلها نحو الطبيعة وما تتضمنه من مفردات. ويتضح هذا بصورة جلية في أعمال غدير التي تنتمي إلى المدرسة التجريدية، حيث إنّ التجاورات اللونية قادرة على حمل طاقة تعبيرية جمالية، وأحياناً تجليات روحانية، فالتجريد يمنح الفنان مساحة واسعة للتجريب وخوض مغامرات لونية متجددة، وهو ما وعته الفنانة. ووافق رؤيتها التي تتوق للمجال وإبرازه بطرق مبتكرة.

الشاعرة غدير حدادين من مواليد سنة 1977، حاصلة على ماجستير تربية رياضية من الجامعة الأردنية عام 2001، تعمل مديرة للتطوير والتسويق والإعلام في «مركز روح الشرق للتدريب والتطوير لذوي الاحتياجات الخاصة»،

أصحاب التجارب الفارقة في هذا المجال على الساحة العربية.

لهذا، كان من الطبيعي أن تبدأ علاقة غدير بالريشة واللون منذ طفولتها، فأحبّت رائحة الألوان خلال مراقبتها



تجربة متصلة بأغلب مدارس الفن التشكيلي

عُشان - نشأت التشكيلية الأردنية غدير حدادين في بيئة فنية وفُرت لها السير بخطوات مدروسة باتجاه الفن التشكيلي، فوالدها سعيد حدادين من رواد فن البورتريه ورسم الوجوه، ومن

نصائح

نصائح ذهبية لمستعملي العدسات اللاصقة

● محلل التعقيم الخاص بها، وذلك للحيلولة دون تكاثر الجراثيم في وعاء حفظ العدسات اللاصقة. من جانبها، أوصت بوابة الجمال الألمانية "هاوت.دي" بمراعاة بعد النقاط المهمة عند استخدام مستحضرات التجميل، وذلك حتى لا تهيج العين أو تجف دون داع، مشيرة إلى أنه ينبغي ارتداء العدسات قبل وضع المكياج حتى لا تتسرب أي جزيئات تحت العدسة وتسبب في تهيج العين.

وعند استخدام ظلال الجفون، ينبغي استخدام المستحضرات ذات القوام الكريمي، نظراً إلى أن المستحضرات ذات قوام البودرة يمكن أن تدخل جزيئات صغيرة منها إلى العين وترسب على العدسات اللاصقة وتسبب في تهيج العين.

كما لا يجوز تطبيق قلم الكحل على حافة الجفن مباشرة - ما يسمى بخط الماء - ولكن خارج صف الرموش.

وعند وضع الماسكارا، ينبغي الحرص على عدم ترسب أي شيء على حواف الجفن، وألا يلامس العدسات اللاصقة.

وبشكل عام، ينبغي استشارة الطبيب في حالة حدوث متاعب عند ارتداء العدسات اللاصقة مثل الألم والإحمرار والحكة، حيث تعد هذه الأعراض بمقايمة علامات تحذيرية يجب تحديد سببها وعلاجها في الوقت المناسب للحفاظ على صحة العين.



● برلين - يتعين على الأشخاص الذين يرتدون عدسات لاصقة الاهتمام بتنظيفها على نحو سليم واستبدالها بانتظام، وذلك لحماية العين من الالتهابات.

وأوضحت الرابطة الألمانية لطباء العيون أنه مع مرور الوقت تتراكم الرواسب على العدسات اللاصقة، مثل جزيئات الأوساخ والمواد الشبيهة بالدهون، والتي تجعلها أقل نفاذية للأكسجين، مما يتسبب في الإصابة بجفاف العين وتهيج والتهابات بها.

لذلك شددت الرابطة على ضرورة تنظيف العدسات اللاصقة بانتظام. وعن كيفية القيام بذلك، أوضحت الرابطة أنه يتم خلع العدسات اللاصقة ووضعها على راحة اليد المغسولة جيداً، ثم فركها ببضع قطرات من محلول التنظيف بالإصبع الصغير لحوالي 20 ثانية على شكل نجمة.

وحذرت الرابطة من استعمال ماء الصنبور لتنظيف العدسات اللاصقة، معللة ذلك بأن ماء الصنبور لا يساعد على إزالة الرواسب بصورة جيدة من ناحية، كما أنه يزيد من خطر الإصابة بالعدوى، كونه لا يتمتع بأي تأثير قاتل للجراثيم أو تأثير معقم من ناحية أخرى، فضلاً عن ارتفاع خطر تراكم رواسب كسبية على العدسات اللاصقة، مما يؤثر بالسلب على نفاذية الأكسجين.

ویراعی أيضاً الالتزام بمدة الاستخدام المقررة للعدسات اللاصقة، حيث ينبغي استبدال العدسات المخصصة ليوم واحد بعد الانتهاء من استعمالها، في حين ينبغي الاحتفاظ بالعدسات المخصصة للاستخدام لمدة شهر في

تفشي ظاهرة اغتصاب القصر يثير الجدل في المغرب

حماية الأطفال مسؤولية مزدوجة تتكفل بها الأسرة والمجتمع



مجتمع الغد

وفي السياق ذاته قالت نجاة أنوار رئيسة منظمة "ما تقيش ولدي" (لا تلمس طفلي) إنها راسلت النيابة العامة ووزارة الداخلية بسبب مواقع إلكترونية للتعارف بين المراهقين والقاصرين من 13 إلى 25 سنة، مطالبة في عريضة نشرتها على صفحتها الرسمية على فيسبوك بحجب وغلق هذه المواقع الإلكترونية التي تخلق بيئة خصبة للاغتصاب

والاعتداء، مما يعرض سلامة الأطفال العاطفية والجسدية للخطر. وارتباطاً بمسؤولية المجتمع المدني في حماية الطفولة، تساءلت المنظمة حول "قدرتنا على حماية الجيل القادم في العالم الرقمي"، مطالبة بضرورة "أن تتحرك السلطات بسرعة لإغلاق هذه المنصات المشبوهة، ووضع لوائح صارمة لمنع استغلال القاصرين ومضايقتهم عبر الإنترنت".

ومع أهمية القوانين والتشريعات المتوفرة التي تحمي القاصرين من الاغتصاب والاستغلال بكل أشكاله، إلا أن ذلك غير كاف ولا يعادل الحماية والدفاع

والتربية التي تقدمها الأسرة لأفرادها، بحسب الشراقي، فالقانون يتدخل حين نسوء الأمور وتنفجر الفضائح، وفي كثير من الأحيان تبقى الجرائم المرتكبة في حق الأطفال طي الكتمان، أما الأسرة فلها دور استباقي

لوقوع جرائم الاغتصاب وتساهم الهشاشة الاجتماعية للتلاميذ المقيمين في الدخليات ودور الطلبة في تعرضهم للعنف، إذ أبرز تقرير جديد للمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي أن بعض التلاميذ والتلميذات يقضون في هذه المؤسسات شهوراً دون

زيارة أسرهم، وفي ظروف هشة، رغم أنهم في سن جد مبكرة أحياناً، منبهاً في تقريره إلى خطر العنف في الوسط المدرسي، واحتمال أن يكون تلاميذ هذه المؤسسات "ضحايا العنف والتحرش والاعتصاب، بما في ذلك من قبل الكوادر التربوية".

وأشار المجلس إلى أن هؤلاء التلاميذ "أكثر عرضة للخطر بسبب بعدهم عن وسطهم العائلي، ووضعهم الاقتصادي والاجتماعي الهش"، داعياً إلى تطوير السياسات لحماية الأطفال داخل هذه الفضاءات لتلافي حالات العنف والحد منها.

وقالت سميرة موحيا رئيسة فدرالية رابطة حقوق النساء إن ما نشهده اليوم من ارتفاع في نسب الاعتداءات الجنسية في حق الطفولة مؤسف، مضيفة أن "تفشي هذه الظاهرة في المجتمع المغربي يكشف عن وجود وحوش آدمية يجب أن تتخذ في حقها أقصى العقوبات"، مؤكدة على "ضرورة تدخل الدولة بالإضافة إلى جميع المؤسسات التابعة لها من أجل توفير الحماية اللازمة لهؤلاء الأطفال، مع وجوب إحاطتها بالضحايا وتقديم الدعم المادي والمعنوي لأسرة الضحية".

ويقول الشراقي إن حماية الطفل هي مسؤولية الآباء، وإذا لم يقوموا بأدوارهم فسيكون أطفالهم عرضة للانتهاكات من طرف وحوش آدمية، فحينما تتخلل الأسرة عن حماية أطفالها فإن ذلك يحولهم إلى لقمة سائغة في أفواه المجرمين والمغتصبين.

وأكدت الهيئة الوطنية لحماية المال العام والشفافية بالمغرب على أهمية إطلاق حملات توعية شاملة لتثقيف المجتمع والآباء والمعلمين والأطفال حول التعرف على حالات الانتهاكات المحتملة والإبلاغ عنها، و"تطبيق آليات إبلاغ ذات شفافية، تمكن الحاضرين والموظفين وأولياء الأمور من الإبلاغ عن أي سلوك مشبوه أو ضار دون الخوف من العقاب".

وعلى غرار عدد من الحقوقيين، دعا خالد الشراقي السموني رئيس المركز الوطني لمكافحة العنف والاعتداءات على الأطفال في تصريح لـ"العرب"، السلطات القضائية إلى "عدم التساهل أو التسامح في جرائم اغتصاب الأطفال، نظراً إلى خطورتها وآثارها الجسدية والنفسية على الضحايا، إذ تبقى لصيقة بهم مدى الحياة"، وطالب في الوقت نفسه بإعادة النظر في التشريع الجنائي لتشديد العقوبات في مثل هذا النوع من الجرائم، وتفعيل آليات حماية الأطفال ومواكبتهم الطبية والنفسية في حالة الاعتداء الجنسي أو الاغتصاب.

ورغم نועد وزير العدل عبد اللطيف وهبي بتتزيل أشد العقوبات في مشروع القانون الجنائي الجديد في حق مغتصبي الأطفال، إلا أن هذه الجرائم ما زالت في تزايد مستمر وسط قلق الأسر المغربية، وفي هذا الإطار أكدت رابطة الأمل للطفولة على "ضرورة تكثيف الجهود من أجل تحسيس وتوعية الأسرة بخطورة هذه الظاهرة، وأخذ المزيد من الحيلة والحذر من الغرباء"، مضيفة أن "من بين الأسباب المباشرة لهذه الظاهرة لامبالاة بعض الأسر".

وأكد عمر الشراقي أستاذ القانون العام أن الأسرة تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية، فاصابع الاتهام في ما يقع من جرائم مفرزة للأطفال متجهة للأسرة

وتفاعلاً مع هذه الواقعة أصدر المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين بياناً طالب فيه الجهات المعنية بضرورة اعتماد "مقاربة شمولية تدمج الأبعاد التربوية والحقوقية والنفسية والإعلامية تجاه الأطفال ضحايا الاعتداءات الجنسية"، إضافة إلى "دعم كل المبادرات التي يقوم بها مختلف الناشطين في مسار التنشئة الاجتماعية بشكل متكامل لبناء مجتمع منفتح مؤمن بثقافة الاختلاف ومتشعب بقيم الأخلاق والمواطنة".

ودعا المرصد في بيانه النيابة العامة إلى "تعميق البحث في الأحداث بأسبابها وظروفها واتخاذ كل الإجراءات القانونية اللازمة لتطبيق مقتضيات الدستور والقانون الملائم لخطورة الأفعال تجاه طفولة بريئة".

ويرى خبراء في علم الاجتماع أن خروج الزوجين إلى العمل من أجل تحقيق متطلبات الحياة صاحبه تقصير في أدوارهما في تربية الأطفال، والاتكال فقط على ما تقدمه المدرسة في بناء وتطوير شخصية الطفل وهي رعاية سييرة مقارنة مع ما يفترض أن يقدمه الآباء في حماية أطفالهم من أي فعل غير أخلاقي.

ومع نועد وزير العدل عبد اللطيف وهبي بتتزيل أشد العقوبات في مشروع القانون الجنائي الجديد في حق مغتصبي الأطفال، إلا أن هذه الجرائم ما زالت في تزايد مستمر وسط قلق الأسر المغربية، وفي هذا الإطار أكدت رابطة الأمل للطفولة على "ضرورة تكثيف الجهود من أجل تحسيس وتوعية الأسرة بخطورة هذه الظاهرة، وأخذ المزيد من الحيلة والحذر من الغرباء"، مضيفة أن "من بين الأسباب المباشرة لهذه الظاهرة لامبالاة بعض الأسر".

وأكد عمر الشراقي أستاذ القانون العام أن الأسرة تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية، فاصابع الاتهام في ما يقع من جرائم مفرزة للأطفال متجهة للأسرة

وتفاعلاً مع هذه الواقعة أصدر المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين بياناً طالب فيه الجهات المعنية بضرورة اعتماد "مقاربة شمولية تدمج الأبعاد التربوية والحقوقية والنفسية والإعلامية تجاه الأطفال ضحايا الاعتداءات الجنسية"، إضافة إلى "دعم كل المبادرات التي يقوم بها مختلف الناشطين في مسار التنشئة الاجتماعية بشكل متكامل لبناء مجتمع منفتح مؤمن بثقافة الاختلاف ومتشعب بقيم الأخلاق والمواطنة".

ودعا المرصد في بيانه النيابة العامة إلى "تعميق البحث في الأحداث بأسبابها وظروفها واتخاذ كل الإجراءات القانونية اللازمة لتطبيق مقتضيات الدستور والقانون الملائم لخطورة الأفعال تجاه طفولة بريئة".

ويرى خبراء في علم الاجتماع أن خروج الزوجين إلى العمل من أجل تحقيق متطلبات الحياة صاحبه تقصير في أدوارهما في تربية الأطفال، والاتكال فقط على ما تقدمه المدرسة في بناء وتطوير شخصية الطفل وهي رعاية سييرة مقارنة مع ما يفترض أن يقدمه الآباء في حماية أطفالهم من أي فعل غير أخلاقي.

مع ارتفاع حوادث الاغتصاب التي تطل القصر في المغرب يزداد الجدل بشأن من يتحمل المسؤولية في تربية الأطفال وحمايتهم من التحرش والاعتداء الجنسي، هل هي الأسرة التي تواكب وتعيش مع الطفل في مراحل حياته الأولى وانشغلت عنه بعمل الزوجين لتوفير متطلبات الحياة، أم المؤسسات التربوية والاجتماعية التي من واجبهها توعية النشء بهذا الانحراف ومتابعتهم حتى بلوغ مرحلة النضج.

محمد مامونبي العلوي
صحافي مغربي

● خلقت جريمة الاعتداء الجنسي على أطفال من طرف مؤطر رياضي في مخيم بمدينة الجديدة قبل أيام جدلاً واسعاً حول مدى تحمل الأسرة مسؤولية تعرض ابنائها لمثل هذه الجرائم وتأثيرها السلبي على المجتمع، مع التأكيد على دور التنشئة الاجتماعية باعتبارها مسؤولية الجميع بدءاً من الأسرة والمؤسسات التربوية والشارع والإعلام.

وهناك من يتهم الأسرة بالتخلي عن مسؤوليتها في القيام بأدوارها التربوية وعدم تحملها لواجب تربية الأبناء حتى يكبروا وينضجوا، في المقابل هناك من يحمل المسؤولية كاملة للمؤسسات المختصة في كل ما يتعلق بحماية الأطفال.

وتفاعلاً مع هذه الواقعة أصدر المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين بياناً طالب فيه الجهات المعنية بضرورة اعتماد "مقاربة شمولية تدمج الأبعاد التربوية والحقوقية والنفسية والإعلامية تجاه الأطفال ضحايا الاعتداءات الجنسية"، إضافة إلى "دعم كل المبادرات التي يقوم بها مختلف الناشطين في مسار التنشئة الاجتماعية بشكل متكامل لبناء مجتمع منفتح مؤمن بثقافة الاختلاف ومتشعب بقيم الأخلاق والمواطنة".

ودعا المرصد في بيانه النيابة العامة إلى "تعميق البحث في الأحداث بأسبابها وظروفها واتخاذ كل الإجراءات القانونية اللازمة لتطبيق مقتضيات الدستور والقانون الملائم لخطورة الأفعال تجاه طفولة بريئة".

ويرى خبراء في علم الاجتماع أن خروج الزوجين إلى العمل من أجل تحقيق متطلبات الحياة صاحبه تقصير في أدوارهما في تربية الأطفال، والاتكال فقط على ما تقدمه المدرسة في بناء وتطوير شخصية الطفل وهي رعاية سييرة مقارنة مع ما يفترض أن يقدمه الآباء في حماية أطفالهم من أي فعل غير أخلاقي.

ومع نועد وزير العدل عبد اللطيف وهبي بتتزيل أشد العقوبات في مشروع القانون الجنائي الجديد في حق مغتصبي الأطفال، إلا أن هذه الجرائم ما زالت في تزايد مستمر وسط قلق الأسر المغربية، وفي هذا الإطار أكدت رابطة الأمل للطفولة على "ضرورة تكثيف الجهود من أجل تحسيس وتوعية الأسرة بخطورة هذه الظاهرة، وأخذ المزيد من الحيلة والحذر من الغرباء"، مضيفة أن "من بين الأسباب المباشرة لهذه الظاهرة لامبالاة بعض الأسر".

وأكد عمر الشراقي أستاذ القانون العام أن الأسرة تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية، فاصابع الاتهام في ما يقع من جرائم مفرزة للأطفال متجهة للأسرة

الهوس بالجمال يدفع الفتيات لتجربة «بوتوكس باربي» رغم المخاطر

● لندن - بعد تصدر باربي للتrend العالمي، ظهر إجراء تجميلي جديد على تيك توك تحت اسم "بوتوكس باربي"، وانتشر بشكل سريع بين مدونات المؤوضة والجمال.

ويعمل هذا الإجراء التجميلي على إطالة الرقبة وتقليص عرض الكتفين، من خلال حقن الرقبة بالبوتوكس، ما يعمل على إراحة العضلات وضمورها تدريجياً، ليبدو جسم المرأة العلوي أقرب إلى هيئة دمية باربي.

بدأت مراكز التجميل مؤخراً في توثيق قيامها بعمليات حقن فتيات وسيدات بالبوتوكس تحت هاشتاغ "بوتوكس باربي"، الذي حصد مؤخراً الملايين من المشاهدات على منصة تيك توك.

من المفترض أن تستهدف في الأصل عملية الحقن بالبوتوكس علاج العضلات المجهدة بمنطقة أعلى الظهر، وذلك للتخلص مما تسببه من صداع نصفي وتشنج بالرقبة، إذ تحتوي حقن البوتوكس على مادة تمنع العضلات من الحركة لفترة محدودة، ولهذا تُستخدم لتخفيف مظهر تجاعيد الوجه.

وقررت فتيات وسيدات تجربة الحقن بالبوتوكس بهدف "التشبه بباربي" ونشرن صوراً ومقاطع فيديو لعرض نتائج الإجراء التجميلي، الذي اضطر إحداهن إلى الخضوع للحقن 40 مرة.

ويختلف العدد المستخدم



رقبة باربي تسحر الشابات

من زبالة إلى ثروة: أنقاض البلاستيك تتحول إلى طابوق بيئي

المنازل الخضراء حل لانبعاثات قطاع البناء والتشييد



حل لأزمة القمامة أيضا في أندونيسيا

فيكتوريا في ويلينغتون، "شهد تشييد الكثير من المباني الخضراء، لكنها لا تصل إلى عدد المشاريع التي تعتمد مصادر أقل استدامة والأسوأ تصميمًا حسب مجموعة متنوعة من المعايير". وقالت سيدة الأعمال سابرينا إن أكبر المطورين الذين تحدثت إليهم يركزون غالبًا على التكاليف أكثر من البيئة.

تشديد المباني الأكثر اخضرارًا يرفع التكاليف بنسبة 3 إلى 5 في المئة، اعتمادًا على الخيارات المعتمدة

وذكرت أن هؤلاء المطورين، الذين قد يبنيون ألف منزل جديد على سبيل المثال، يميلون إلى البائعين الذين يفضلون المواد الأقل استدامة، وغالبًا ما يعتبرون تجربة شيء جديد أمرًا محفوفًا بالمخاطر. وتخطط شركة سابرينا لافتتاح مصنع ثان في وسط جاوة وأخر في منتجع جزيرة بالي هذا العام، وتأمل في أن تنشر الوعي بخصوص النفايات البلاستيكية في المدارس العام المقبل. وقالت "ربما يمكننا تكرار النموذج عبر جزر أصغر في إندونيسيا، حتى تتمكن من إحداث تأثير أكبر".

وذكر أن المطعم يستخدم التهوية الطبيعية الأفضل من تركيب مكيف للهواء. ويرى الشاب البالغ من العمر 33 عاما فوائد كبيرة في الجمع بين التصميمات الحديثة والتقليدية ومواد البناء، مضيفًا أن الهياكل الشاهقة المبنية من الفولاذ والخرسانة والزجاج تعد اتجاهًا جديدًا نسبيًا.

وقال سوباجيو، الذي أسس استوديو ساسو للهندسة المعمارية، إن "التصميمات التقليدية هي التي تعلمنا كيف نعيش بشكل أكثر استدامة". وذكر دوين من برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن الصناعة يجب أن تستخدم عددًا أقل من المواد الجديدة في البناء، وأن تتجهد لإطالة عمر المباني القائمة. وقال إن التهوية الطبيعية واعتماد الطبيعة وإضافة الظل ضرورية للمساعدة في التبريد في عالم أكثر دفئًا. وأشار إلى إمكانية استخدام النفايات الحيوية للعزل والخشب المقطوع كخيارات من مواد البناء. وأكد صعوبة إحياء التقنيات القديمة من الناحية الاجتماعية لأن الكثيرين يشعرون أن العيش في مبنى خرساني حديث يشير إلى النجاح في الحياة. وتعد آسيا موطنًا لبعض أسواق البناء الأسرع نموًا، وتتسارع وتيرة المشاريع بعد توقف مؤقت خلال جائحة كوفيد - 19. وقال إيلي لينوف، وهو محاضر في الأنثروبولوجيا الثقافية في جامعة

البناء الأكثر اخضرارًا باهظة الثمن. وقال جوناثان دوين، خبير البناء والتعمير في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إن تشييد المباني الأكثر اخضرارًا يرفع التكاليف بنسبة 3 في المئة إلى 5 في المئة، اعتمادًا على الخيارات المعتمدة. لكنه ذكر أن العملية تصبح أرخص بمرور الوقت، لأن تكلفة تشغيل المباني تتراجع، مضيفًا أن "التكلفة الإجمالية ليست أعلى بكثير، وستنخفض التكاليف كلما تبعنا هذا النهج". كما قال الخبراء إن تدريب القوى العاملة في الصناعة والتأكد من تعزيز الجامعات وكليات الهندسة المعمارية للاستدامة يخلقان فرصًا كبيرة لتوفير وظائف خضراء جيدة الأجر. وقال نيك جيفرين، من مؤسسة إيلين ماك آرثر الداعمة للاقتصاد الدائري، "إذا تطوّر المباني الخضراء، سيحتفز عمال البناء على متابعة هذه الأنواع من المهارات، مدركين أنهم سيجدون عملاً مضمونًا لهم في المستقبل".

مدن خضراء

يتمثل مشروع المهندس المعماري الإندونيسي أندي سوباجيو القادم في ساحة للمشاة خارج إحدى محطات النقل الجماعي السريع الجديدة في جاكارتا. وقال من مطعم في العاصمة مبني باستخدام مواد شركة ريبريكس الناشئة. إنه شغوف بجعل مدينته أكثر استدامة.

الأمم وقويا وغير قابل للاحتراق ولا تزلق أحجار الرصف التي تصنعها عندما تبطل.

ويقول موقع ريبريكس على الإنترنت إن طاقته الإنتاجية تبلغ 100 متر مربع يوميًا. لكن سابرينا رفضت إعطاء تفاصيل عن المبيعات، مضيفة أن الإنتاج مقيد بتقنية الشركة الأساسية لصنع الطوب والآلات كثيفة العمالة، حيث غالبًا ما تفوق تبرعات النفايات البلاستيكية الطلب على الطوب. وتستخدم الشركة الناشئة وسائل التواصل الاجتماعي لطلب النفايات البلاستيكية، وتجرى محادثات مع الحكومة لتوريد المواد لمشاريع الإسكان المدعومة.

وقالت سابرينا "من المستحيل أن نرفض فرص التطور بصفتنا دولة نامية. سيستمر التطوير، ويمكن أن تساعد إعادة تدوير النفايات في نفس الوقت".

البناء حل للمناخ

قال خبراء الصناعة إن قطاع البناء كان مسؤولًا عن حوالي 40 في المئة من الانبعاثات العالمية المتعلقة بالطاقة، وسيكون الحد من ذلك حيويًا لوفاء البلدان بتعهداتها الدولية المتعلقة بالمناخ والبيئة. ويأتي حوالي نصف انبعاثات القطاع من البناء والباقي من كيفية تدفئة المباني أو تبريدها وتشغيلها بمجرد استخدامها. وقالت ليا رانالدر، وهي من فريق تغيير المناخ في برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، إن الصناعة تمثل أيضًا 50 في المئة من جميع المواد المستخرجة، في حين أن إنتاج الأسمنت وحده مسؤول عن 7 في المئة من انبعاثات الكربون العالمية. وأشارت إلى أن أقل من 9 في المئة من المواد التي يستهلكها القطاع معاد تدويرها أو استخدامها، مما يعزز عقلية "بني، نتخلص".

وقالت إن "صناعة المباني والتشييد تبقى العملاق الذي تجاهله محادثات تغير المناخ. ولن نتوصل إلى حل لأزمة المناخ دون معالجة هذا القطاع". لكن إصلاح الصناعة المجزأة أمر معقد. وقال خبراء الصناعة إن العديد من المطورين في آسيا يركزون على الأرباح والقدرة على تحمل التكاليف، مع تصورهم أن التصميمات ومواد

يعد قطاع البناء والتشييد واحدًا من أكبر القطاعات الملوثة للبيئة، وللتصدي لهذا الخطر ابتكرت شركات طوبًا أخضر من نفايات المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد.

التي يبلغ عدد سكانها 10 ملايين نسمة. وتنبعث من هذه المواقع مستويات عالية من الغازات التي تسبب الاحتباس الحراري، حيث تعمل المدينة على إنشاء سكك قطارات جديدة ومراكز تجارية ومجمعات ترفيهية وشقق ومكاتب. ويتنافس السكان مع الباعة المتجولين في الشوارع على الفضاء، ويكافحون مع الاختناقات المرورية في المدينة والفيضانات المنتظمة وتلوث الهواء الخانق.

وكافحت خدمات جمع النفايات وإعادة التدوير لمواكبة وتيرة نمو العاصمة الإندونيسية. وعادة ما ترسل المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد (مثل ماصات الشرب وأغلفة الحلويات والأكياس البلاستيكية وأكياس القهوة) إلى مواقع دفن النفايات الممتلئة بالفعل، أو يحرقها جامعو القمامة غير الرسميين، أو يلقي بها في قنوات الصرف.

وتتطلع ريبريكس إلى مواجهة تحدي القمامة والنمو الحضري الملوث المزودج الذي تواجهه إندونيسيا، وحققت تقدمًا كبيرًا في أواخر 2019 من خلال إنشاء طوب من نفايات المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد، وكان يفي بمعايير الصناعة.

وتمزج الشركة الرماد البركاني والأحجار الجبلية والنفايات البلاستيكية التي يتخلص منها السكان في جميع أنحاء إندونيسيا، والأسمنت لصنع الطوب الذي لا يحتوي على رمل مثل المنتج العادي. وتزود الجمعيات الخيرية والمجموعات الأخرى التي تبني منازل ميسورة التكلفة ومباني الصرف الصحي للمجتمعات الفقيرة.

وتبقى أسعار الشركة تنافسية، في حين يعد الطوب الذي تصنعه طويل

جاكرتا - تحارب أوفي سابرينا معضلة النفايات البلاستيكية في إندونيسيا بتحويل أكياس المعكرونة والقهوة وغيرها من القمامة حول الأرخبيل إلى طوب صديق للبيئة. وتترك عائلتها شغفها بشأن القضايا البيئية ولا تقف في طريقها. وخطرت لها فكرة صنع الطوب من البلاستيك الذي يستخدم مرة واحدة قبل خمس سنوات، عندما بحثت عن سبل لمواجهة التلوث وتحقيق ازدهار البناء في العاصمة جاكارتا.

وأطلقت سابرينا وصديقتها نوفيّا تان شركة ريبريكس الناشئة لمواد البناء الخضراء في 2018 باستخدام الآلات من مصنع الطوب التقليدي الذي تمتلكه عائلتها.

تدريب القوى العاملة والتأكد من تعزيز كليات الهندسة المعمارية للاستدامة يخلقان فرصا كبيرة لتوفير وظائف خضراء

وقالت المرأة البالغة من العمر 37 عاما، والتي تنتشر باستمرار مع اشقاتها حول فرز النفايات المنزلية وإعادة تدويرها، "عادة ما تشجعني عائلتي على المضي قدما والقيام بكل ما أريد. وسأفعل ذلك حتى لو اختلف الناس معي. وأشجع الأشخاص الذين يرغبون في خوض مبادرات إعادة التدوير". ويعيش أكثر من نصف سكان المنطقة في المدن ويتزايد عددهم، ويرتفع عدد سكان المناطق الحضرية في آسيا مع زيادة الثروة ويسعى الناس إلى حياة أفضل، مما يشكل ضغطًا كبيرًا على البنية التحتية والخدمات العامة والإسكان ميسور التكلفة. وتنتشر مواقع البناء في جاكارتا الصحابة.



سباق بين أوروبا وأميركا على الكفاءات الخضراء

تخفيضات تكاليف الإنتاج، أكثر إغراء في المقابل. ومن المفارقات أن إطار عمل المساعدات الحكومية المريح في الاتحاد الأوروبي، الهادف إلى تحقيق تكافؤ في الفرص مع الولايات المتحدة، هو الذي عزز توازن سوق الاتحاد الأوروبي. وبينما يمكن أن تضع القوى الاقتصادية مثل ألمانيا وفرنسا وإيطاليا الأموال بسهولة لدعم الشركات، لا تستطيع نظيراتها الأقل ثراءً مواكبتها. ويهدد هذا التفاوت بإحداث صاع في السوق الموحدة التي يعمل الاتحاد الأوروبي على رعايتها.

كما لا تزال أوروبا مرتبطة بالصين التي تحتاج إليها لاستيراد مكونات التكنولوجيا الخضراء المحورية، مما يضع القارة في سباق مع الزمن.

ويسعى المشرعون في الاتحاد الأوروبي للتقدم في الإجراءات الحاسمة مثل المواد الخام المرحمة ومبادرات الصناعة الصفراء الصافية. وستنتقل الشعلة في حال تعثرها إلى مجلس برلماني جديد بعد أبريل 2024، بما يؤجل اتخاذ القرارات إلى سنة 2025.

وبحسب كيرن "هز القانون الأميركي لخفض التضخم أوروبا، لكن ليس بالطرق التي كانت تخشاها في البداية. ويبقى أن نرى ما إذا كانت الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي مستدامة. ولكن يبدو في الوقت الحالي أن القارة العجوز ليست مستعدة للتخني عن السباق بعد".

الذي تبلغ قيمته 800 مليار يورو لدعم المشاريع الصديقة للبيئة. ويعني هذا أن النظير الأوروبي للقانون الأميركي لمكافحة التضخم كان في طور الإعداد حتى قبل أن يقدم بايدن رؤيته المتحورة حول المناخ. لكن مسار الاتحاد الأوروبي لا يخلو من العقبات.

أوروبا خصصت 37 في المائة من صندوق التعافي بعد كورونا الذي تبلغ قيمته 800 مليار يورو لدعم المشاريع الصديقة للبيئة

ولاقى صندوق السيادة الأوروبي المقترح الهادف إلى دعم التحول الأخضر في المنطقة نهاية مبكرة، ويرجع ذلك في جزء منه إلى تردد الدول في إنفاذ محافظتها، خاصة في ظل شبح زيادة أسعار الطاقة والتحديات مثل حرب أوكرانيا. وفي حين تبقى مساعي الاتحاد الأوروبي جديدة بالفناء، يبدو أنها تفيد اللاعبين الكبار وتهتمش الشركات الصغيرة التي تواجه مصاعب التغلب على مقاهة التمويل. ويبدو نموذج الولايات المتحدة، بوعده الممتد لعشر سنوات من

وقال نيكلاس بواتييه وهو من مركز بروغل الأوروبي المستقل للأبحاث المتخصصة في الأبحاث السياسية المعنية بالشؤون الاقتصادية الدولية ومقره بروكسل "لاح في الأفق الرعب من أن قانون خفض التضخم سيكون الضربة الأخيرة لاقتصاد الاتحاد الأوروبي بعد الوباء وغزو أوكرانيا".

ويرى أن المخاوف لم تكن واقعية، حيث لا تعكس البيانات حتى الآن أي انجراف كبير في الاستثمار من أوروبا إلى الولايات المتحدة بسبب القانون المذكور. ويرى مايكل كيرن في مقال في موقع أويل برايس أن الاتحاد الأوروبي عندما شعر بالمنافسة الوشيكة لعب أوراقه بذكاء. وسمح في مارس للدول الأعضاء بتوفير خيارات تضاهي الإعانات الأميركية. وهدفت هذه الخطوة إلى التأكد من أن الشركات الأوروبية لن ترى أي ميزة كبيرة في الانتقال إلى الولايات المتحدة.

وهذا فعلا ما حدث حيث لم تضع الشركات الكبرى مثل تيسين كروب رهاناتها على الجانب الآخر من المحيط. وتضخ المجموعة الألمانية العملاقة حوالي 3 مليارات يورو في مصنع صلب أخضر في دويسبورغ، وحشدت أكثر من ثلثي هذا المبلغ بفضل دعم الدولة. وتجدر الإشارة إلى المنظور الأوسع لهذه القصة، حيث خصص الاتحاد الأوروبي بالفعل 37 في المئة من صندوق التعافي في مرحلة ما بعد جائحة كورونا

التكنولوجيا النظيفة في أوروبا المتطلعة إلى الحوافز الضريبية الأميركية، بما يجرد أوروبا من الوظائف المستقبلية والابتكار والاستثمار.

لكن سيارايو الكارثة المتوقع لم يحدث حتى بعد مرور عام من القانون.



أوروبا أولى بمنتجاتها الخضراء

تشكيل لجنة مؤقتة لإدارة شؤون الزمالك المصري

القاهرة - أعلنت وزارة الشباب والرياضة المصرية الإثنين عن تعيين لجنة مؤقتة لإدارة شؤون نادي الزمالك بعد الاستقالة التي تقدم بها مجلس الإدارة. وأصدرت الوزارة بياناً رسمياً عبر صفحتها على فيسبوك، أكدت خلاله أنه "في ضوء الاستقالة التي تقدم بها مجلس إدارة نادي الزمالك من إدارة شؤون النادي، وبالإشارة إلى الاعتذارات التي تقدم بها كل من المدير التنفيذي، والمدير المالي، ومدير النشاط الرياضي بنادي الزمالك وعودتهم إلى مناصبهم السابقة بالنادي، وحرصاً من وزارة الشباب والرياضة على الحفاظ على النادي وتحقيق الاستقرار الإداري لتلك المؤسسة الرياضية العريقة، فقد سارعت الوزارة في البدء بوضع التصور المتضمن خارطة الطريق".

مجلس إدارة نادي الزمالك أعلن تقدمه باستقالة جماعية تم إرسالها إلى أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري

وفي أسباب الاستقالة أضاف المجلس الحجز على أرصدة النادي، ما أدى إلى سوء النتائج وتأثر الفرق الرياضية والعاملين في النادي. وأكد مجلس الإدارة في بيان استقالته أن مرتضى منصور اعتذر عن الإستمرار داخل نادي الزمالك، مفضلاً المصلحة العامة على مصلحته الشخصية، واعتذر عن الاستمرار في منصبه حتى تحل مشكلة الحجوزات، إلا أن الأطراف الأخرى لم تستجب. وأشار مجلس إدارة نادي الزمالك إلى أن أحمد مرتضى منصور، القائم بأعمال رئيس النادي، وجه دعوة للم الشمل، إلا أنه فوجئ بعدم الاستجابة ورفض تلك المبادرة، وهو ما دفع إلى صدور قرار الاستقالة الجماعية.

تنافس بين الأهلي السعودي وناديين أوروبيين لضم فيراتي

برشلونة الإسباني. وكشف النادي السعودي أنه ضم اللاعب الدولي الإفريقي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، بمبلغ قدره 12.5 مليون يورو. وأكدت الصحيفة البريطانية اهتمام مانشستر يونايتد بالتعاقد مع فيراتي، وقالت "على الرغم من المحادثات مع الأهلي لا يمكن استبعاد يونايتد من الصفقة".

وأشارت إلى أن فيراتي يحظى بتقدير الهولندي إريك تين هاغ مدرب النادي الإنجليزي. وأفادت "ميرور" بأن بايرن ميونخ الألماني أيضاً مهتم بالتعاقد مع فيراتي، كما تم ربط اللاعب المخضرم بالعودة إلى إيطاليا.

وأشارت الصحيفة إلى أن نائب الرئيس التنفيذي السابق لليونايتد إد وودوارد أوصى بالتعاقد مع فيراتي في 2018، جوزيه مورينيو مدرب الفريق آنذاك رفض الصفقة. وبدلاً من ذلك أنفق نادي "الشياطين الحمر" 52 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع فريد من شاختر دونيتسك.

وانتقل فيراتي من بيسكارا إلى باريس سان جيرمان في 2012 مقابل 12 مليون يورو. وشارك مع النادي الفرنسي في 416 مباراة سجل فيها 11 هدفاً وصنع 61 هدفاً.



وأشارت الوزارة إلى أن ذلك يأتي في ضوء اللوائح والقوانين المنظمة، من أجل الشروع في تنفيذ كافة الإجراءات والضوابط القانونية للمسار الانتخابي للنادي، وفقاً للتوقيتات المحددة والمقررة في النظم القانونية واللوائح المنظمة لهذا الشأن.

وبناء على ما تقدم، من المقرر أن يتم تكليف مدير تنفيذي ومدير مالي ومدير النشاط الرياضي، وتشكيل لجنة منهم مجتمعين لتسيير شؤون النادي إلى حين عقد أقرب جمعية عمومية خلال الأشهر القليلة المقبلة، والتي يتضمن جدول أعمالها بدءاً لانتخاب مجلس إدارة لنادي الزمالك لدورة انتخابية جديدة، وفق أحكام قانون الرياضة المصرية رقم 71 لسنة 2017.

على أن تتولى مديرية الشباب والرياضة في الجيزة، باعتبارها الجهة

لندن - كشفت تقارير صحفية عن تفكير نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي في التعاقد مع لاعب الوسط الإيطالي ماركو فيراتي، المتواجد حالياً مع نادي باريس سان جيرمان. وقالت صحيفة "ميرور" البريطانية إن نادي "الشياطين الحمر" يأمل في التعاقد مع لاعب خط وسط جديد هذا الصيف، بعد خروج فريد والشوك حول مستقبل السكوتلندي سكوت مكتومينا.

وينتهي عقد فيراتي (30 عاماً) مع النادي الباريسي في يونيو 2024، لكن يبدو أنه لن يستمر حتى نهاية عقده.

وفي السياق ذاته يحاول نادي الأهلي السعودي التوصل إلى اتفاق مع النادي الباريسي الذي

يطلب 60 مليون يورو لبيع اللاعب. وبين الصحافي نيكولا شيرو أن نادي الأهلي جدد اتفاق مع اللاعب الإيطالي على الشروط الشخصية بعقد حتى 2026.

وكان فيراتي قد عبر عن رغبته في الرحيل عن صفوف فريق باريس سان جيرمان الفرنسي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وفي وقت سابق أعلن نادي الأهلي السعودي عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي إكس التعاقد مع النجم الدولي الإفريقي فرانك كيسييه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، قادماً من صفوف

ديوكوفيتش يحرز لقب بطولة سينسيناتي المفتوحة للتنس

الشأ من الإسباني الكاراز بعد مواجهة قوية



من الصعب الوصف، كانت أصعب مباراة في حياتي

وبعد تأثره بالحر الشديد، تخلف الصربي في بداية المجموعة الثانية 1 - 2 بعدما خسر إرساله، ثم 4 - 4 قبل أن يتدارك الأمر ويكسر إرسال الإسباني، فأرضى التعادل 4 - 4 في الطريق إلى شوط فاصل تخلف فيه 5 - 6 ما منح الكاراز فرصة حسم اللقاء.

لكن الصربي أنقذ الموقف في طريقه لحسم الشوط الفاصل 9 - 7 وفرض مجموعة ثالثة حاسمة سبقتها مغادرة ديوكوفيتش للملعب من أجل استبدال ملابسه مجدداً.

وتمكن ديوكوفيتش من كسر إرسال الكاراز في الشوط السابع الذي استغرق سبع دقائق، لكن الصربي فُرض بفرصة حسم اللقاء على إرساله حين كان متقدماً 5 - 4.

ليتناجل الحسم إلى شوط فاصل سيطر عليه الصربي، ليخرج منتصراً من أطول مباراة نهائية من مجموعتين من أصل ثلاث ممكنة في تاريخ دورات رابطة "أيه تي بي". وسيحافظ الكاراز على صدارة تصنيف المحترفين وسيكون الأول حين يدافع عن لقبه بطلاً لفلادشنيغ ميوزو الذي تنطلق في الـ 28 من شهر أغسطس الجاري.

بنفسى بصراحة. لا أعلم لماذا بكيت (في النهاية) لأنني قاومت على كل نقطة". وتابع "كنت قاب قوسين أو أدنى من الفوز على أحد أعظم اللاعبين في تاريخ رياضتنا. غادرت الملعب وأنا سعيد حقاً بما فعلته".

وأقر بصعوبة مواجهة ديوكوفيتش رغم فارق الأعوام الـ 16 بينهما قائلاً "من الصعب القتال والركض من زاوية إلى أخرى في كل نقطة خلال المباراة بأكملها تقريباً. قُدمت كل شيء على أرض الملعب. أنا أعمل (أتمرن) كثيراً، لكن اليوم، كان من الصعب التعامل مع كل ما قام به نوافك".

واستغل ديوكوفيتش أول فرصة حصل عليها لكسر إرسال منافسه خلال المجموعة الأولى ليتقدم 4 - 2، لكن الأخير ردّ بالمثل في الشوط التالي ثم كرر الأمر ذاته في الشوط الحادي عشر ليتقدم 6 - 5 قبل أن يحسمها على إرساله 7 - 5. وغادر ديوكوفيتش بعدها الملعب لسبع دقائق من أجل استبدال ملابسه بسبب التعرق الناجم عن الحرارة القاب في دورات الألف نقطة للماسترز إلى استدعاء الطبيب.

وتابع "منذ البداية حتى النهاية، مررنا نحن الاثنان بلحظات جيدة، أخرى سيئة، نقاط رائعة، أشواط سيئة، معاناة من الحرارة، وعودة من بعيد... بشكل عام، كانت المباراة الأصعب والأكثر إثارة في مسيرتي. أنا أواصل العمل من أجل مباريات من هذا النوع".

ديوكوفيتش تجاوز عدة صعوبات وتمكن من الخروج منتصراً في لقاء استغرق 3 ساعات و49 دقيقة رافعاً رصيده إلى ثلاثة ألقاب

وبهذا الفوز بين اللاعبين اللذين تناوبا على صدارة تصنيف المحترفين ست مرات هذا العام، تعادل ديوكوفيتش والكاراز من حيث عدد الانتصارات في المواجهات المباشرة بفوزين لكل منهما. وقال الإسباني الشاب، الفائز بأربعة ألقاب في دورات الألف نقطة للماسترز من أصل خمس مباريات نهائية، "فخور

بعد غياب لمدة عامين بسبب رفضه تلقي اللقاح المضاد لكوفيد-19 كوروناً حقق الصربي نوافك ديوكوفيتش عودة موفقة إلى الملاعب الأميركية بإحرازه لقب دورة سينسيناتي الألف نقطة للماسترز في كرة المضرب، وذلك بعد بفوزه على الإسباني كارلوس ألكاراز الأول عالمياً، بنتيجة 5 - 7 و 6 - 7 و 3 ساعات و49 دقيقة.

واشنطن (الولايات المتحدة) - توج الصربي نوافك ديوكوفيتش، المصنف الثاني عالمياً، بلقب بطولة سينسيناتي للماسترز في التنس بفوزه في النهائي على الإسباني كارلوس ألكاراز، المصنف الأول عالمياً، بنتيجة 5 - 7 و 6 - 7 و 3 ساعات و49 دقيقة.

وأصبح رصيد ديوكوفيتش 4 ألقاب هذا الموسم وهو ثالث لقب كبير ينجح في الفوز به في 2023 بعد بطولتي أستراليا ورومان غارو، بالإضافة إلى بطولة أديلايد الأسترالية.

وبهذا الفوز عزز ديوكوفيتش صدارته في الترتيبات ببطولات الإسباني رافاييل نادال.

وفي مواجهة ملحمية بين المصنفين الأولين عالمياً، أنقذ المخضرم ديوكوفيتش (36 عاماً) نقطة كانت ستمنح منافسه الشاب (20 عاماً) المباراة واللقب، في طريقه لإنهاء المواجهة لصالحه بعد خمس فرص للحسم.

ووصف الصربي المباراة التي كانت ثأرية بعدما خسر نهائي ويمبلدون أمام ألكاراز الشهر الماضي قائلاً "أمر جنوني، لا أعرف ماذا سأقول. من الصعب الوصف. كانت أصعب مباراة في حياتي".

واحتاج الفائز 23 لقباً في البطولات الكبرى إلى تدخل الطبيب في المجموعة الثانية نتيجة معاناته من الحر الشديد في سينسيناتي ليل الأحد، لكنه تجاوز ذلك وتمكن من الخروج منتصراً في لقاء استغرق 3 ساعات و49 دقيقة، رافعاً رصيده إلى ثلاثة ألقاب في هذه الدورة من أصل ثماني مباريات نهائية، وإلى 39 في دورات الألف نقطة للماسترز (عزّز رقمه القياسي) من أصل 57 مباراة نهائية.

منتخب لبنان يطمح إلى منح مشجعيه فسحة من الفرح في مونديال السلة

بيروت - يامل منتخب لبنان لكرة

السلة في منح مشجعيه فسحة من الفرح بعد سنوات من الأزمات السياسية والاقتصادية، عندما يخوض منافسات كأس العالم 2023 التي ستنتقل الجمعة في إندونيسيا واليابان والفلبين.

وفي ظل فشل البرلمان في انتخاب رئيس للجمهورية منذ أكتوبر وإدارة البلاد من قبل حكومة تصريف أعمال عاجزة عن اتخاذ قرارات ضرورية وإصلاحات اقتصادية يطالبها المجتمع الدولي، تركز الانتظار على منتخب "الأرز" الذي يخوض نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه، بالتزامن مع طفرة تعيشها رياضة كرة السلة في العامين الأخيرين.

ويقول النجم المخضرم جان عبدالنور خلال تصريح إعلامي "في 2010 تمكنا من الفوز على كندا وقبلها على فرنسا، وهذا

لكن رجال المدرب جاد الحاج وقعوا في مجموعة ثامنة صعبة تضم فرنسا وكندا ولاتفيا، وستقام مبارياتها في العاصمة الإندونيسية جاكارتا، بحيث يتأهل بطل ووصيف كل مجموعة إلى الدور الثاني. وسبق للمنتخب اللبناني لكرة السلة أن تاهل إلى النهائيات العالمية مرتين عبر التصفيات، عام 2002 في انديانابوليس الأميركية وعام 2006 في اليابان عندما فاز على فرنسا وفنزويلا بعد سفره تحت القصف جراء "حرب تموز". كما شارك في مونديال تركيا 2010 ببطاقة دعوة وحقق فوزاً لافتاً على كندا.

ويقول النجم المخضرم جان عبدالنور خلال تصريح إعلامي "في 2010 تمكنا من الفوز على كندا وقبلها على فرنسا، وهذا

لكن رجال المدرب جاد الحاج وقعوا في مجموعة ثامنة صعبة تضم فرنسا وكندا ولاتفيا، وستقام مبارياتها في العاصمة الإندونيسية جاكارتا، بحيث يتأهل بطل ووصيف كل مجموعة إلى الدور الثاني. وسبق للمنتخب اللبناني لكرة السلة أن تاهل إلى النهائيات العالمية مرتين عبر التصفيات، عام 2002 في انديانابوليس الأميركية وعام 2006 في اليابان عندما فاز على فرنسا وفنزويلا بعد سفره تحت القصف جراء "حرب تموز". كما شارك في مونديال تركيا 2010 ببطاقة دعوة وحقق فوزاً لافتاً على كندا.

ويقول النجم المخضرم جان عبدالنور خلال تصريح إعلامي "في 2010 تمكنا من الفوز على كندا وقبلها على فرنسا، وهذا



رياضة كرة السلة بلبنان تعيش طفرة في العامين الأخيرين

إلى جانب المنتخب الأول تأهل منتخب الشباب إلى النهائيات العالمية بالمجر في يونيو الماضي لكنه عاد بنتائج مخيبة للأمل

وقد وصف الحاج المجموعة بأنها "قوية جداً"، معتبراً أن منتخب لبنان "ذاهب إلى حرب، ومن يخوض الحرب وهو خائف سيخسرها ولا يجب أن يخوضها. هذه بطولة العالم وحلمنا، سنذهب إلى هناك للقتال وتحقيق المفاجآت".

ويقود التشكيلة وأثل عرقجي (32 عاماً)، أفضل لاعب في كأس آسيا الماضية، وكان مساهماً فعلاً في إنجاز التأهل، إلى جانب أمير سعود الذي سيكون متواجداً في التشكيلة بعد إصابة طفيفة أبعدته عن المباريات الودية الأخيرة ضد كوت ديفوار والمكسيك ومصر.

كما يضم المنتخب سيرجيو الدريش وعلي حيدر وعلي مژهر، فيما سيغيب يوسف خياط المحترف في دوري الجامعات الأميركية مع ميشيغين.



صباح العرب

حكيم مرزوقي



«واو الإعجاب»

الشغف بالعاب الخفة وفنون السحر بدأ معي منذ الطفولة.. ربما هي تلك الرغبة الدفينة في الإبهاش وقطف نظرات الإعجاب من عيون الغتيات. وما لبثت هذا الوله أن تلاشى مع الأيام.. وعوضته هموم أخرى، لعل أبرزها السعي للاختفاء بين حشود الناس وعدم الرغبة في إثارة أي انتباه.. وحتى هذا صصار أمرا صعبا، ذلك أن فضول الناس ظل يلاحقني بالإعجاب أو بالاستياء على حد سواء. يتوقف الآن نظري أمام صور وأوراق قديمة ثم أسأل: أين من عيني ذيك البريق؟

أجد الإجابة في تلك الكلمات التي كتبتها يوما لامرأة كنت أحبها وكانت تحبني "أنت الحاماة التي تطير من قنعتي فاندھش قبل غيرك من جمهور الحاضرين. تلحق بك نظراتي المتعبة كصقر عاشق وعجوز، وبعد أن اطارد ظلي طويلا أخط على معصمك سيديتي، أدفن رأسي تحت جناحي وأبكي قوة بصري وضمف قلبي وبياضك الأزرق". نعم، فالحب وحده يصنع القدرة على السحر والإبهاش والرغبة في الاحتفاء حتى بهزائكما، فها أنا ذا الساحر الذي يكشف الناس ببساطة العابه فيرشقونه بالشتائم والبيض الفاسد والتمائم، أما أنت فتتظرين إلي، تمسحين على رأسي بعد أن يتفخضوا من حولي وتقولن: كم أنت ساحر في قدرتك على الهزائم وعدم الانقراض. أين أصابعي التي كانت تصل الحلقات المعنوية وتصلها، تربط المحارم الملونة وتخرجها من كم سترتي؟

أين النيران التي كنت أنفخها في ليل المدينة كتنين يفرق؟ أين عصاي التي لمس بها الوجع فأحوّله إلى نكتة والمسافات فأحوّلها إلى مجرد خريطة ويلادي البعيدة فتستحيل إلى راحة؟ "الورقة النقدية التي كنت استعيرها من أحد الحاضرين لأهمهم بحرقها قد احترقت فعلا هذا اليوم، ذلك أنّ تركيزي كان ضعيفا وغيابك كان حاضرا و ثقلا"، كانت هذه آخر جملة أكتبها في رسالتي إلى تلك السيدة قبل عصر الكتابة بالآزرار، وتبادل أيقونات الصور وعلامات الإعجاب على الإنترنت.

ما الذي تبدّل؟ إننا نحن بالتاكيد، فالعاب الخفة تبقى مجرد ألعاب خفة تستخف بعقول المشاهدين، فلا المحارم تتحول إلى حمامم ولا الجزرات تستحيل إلى أرانب، ولا من يحزنون غير المتباكين على الماضي التليد والعمر المسفوح.

أما الإصرار على الإبهاش وانتزاع دوي التصفيق وأصوات الإعجاب فعالة طفولية سرعان ما تنبذ مع التقدم في التجربة والمزيد من الضخ والاكتشاف. لكن الحياة صعبة دون دهشة، والعمر ممل دون "واو الإعجاب". إن الأمر يصبح عندئذ أشبه بأسطوانة مشروخة أو إعادة التفرج على شريط سينمائي انطلقا من نهايته. أسوأ ما يصيب الإنسان هو فقدان الدهشة، فلنعمل جاهدين على الإبهاش والاندھاش، ولنشاهد الشمس كل صباح وكأنما نشاهدها لأول مرة.

منصة إلكترونية للمتاحف الإيطالية

روما - أطلقت وزارة الثقافة الإيطالية منصة وتطبيقا إلكترونيا عبر الهاتف المحمول للتعريف بالمتاحف والمعالم الإيطالية، حيث سيعمل التطبيق على مساعدة المستخدمين في شراء التذاكر، كما سيوفر المعلومات المفيدة للزائرين. وسيقدم التطبيق العديد من الخدمات، مثل وصف المكان الذي يبحث عنه الزائر واقتراح زيارة أماكن أخرى يمكن أن يستمتع بها الزائرون والإرشاد إلى مكاتب التذاكر والجولات المصحوبة بمرشدين ومسارات الزيارة وكيفية الوصول إلى الموقع الأثري.

وأوضح ماسيمو أوسانا المدير العام للمتاحف، أنه تم تسجيل أول 100 متحف إيطالي حكومي بالفعل عبر التطبيق، وذكر أنه سيتم إضافة 100 متحف آخر قريبا.

وفي الواقع سستم إضافة المواقع الجديدة إلى قائمة منصة المتاحف وتطبيقها في سبتمبر القادم، بالنظر إلى أن الإجراء الأخير "كان مشجعا للغاية".

نصف قرن على ظهور متلازمة ستوكهولم



مجرم كسب تعاطف ضحاياه

سنوات في كتاب "لقد مثلنا تهديدا حقيقيا للرهائن". ويوضح "مع محاصرة هذا العدد الكبير من رجال الشرطة للبنك، كان هناك خطر إطلاق النار على الرهائن الأربع". وفي علامة على استيائهم من السلطات، اختار الرهائن عدم الشهادة ضد الخاطفين أثناء محاكمتهم. على المستوى النفسي، يرى الباحث كريستوفر رام أن كثرا يمكنهم التماهي مع مفهوم متلازمة ستوكهولم. ويشرح "تطوير علاقة عاطفية إيجابية مع شخص يمثل تهديدا" هو واقع موجود على سبيل المثال في العلاقات المسيئة. وأضاف أنه بتفهم رد الفعل النفسي للضحية، نخفف من وطاة العار والذنب اللذين تشعر بهما.

وتؤكد إنمارك التي كانت الإلهام لشخصية "كيكي" في مسلسل "كلارك" الذي عرض على نتفليكس "من جانبي، لم يكن هناك حب ولا جاذبية جسدية، لقد كانت فرصتي للبقاء وحمائني من يان". وتقول سيسيليا إن الأسرى "تصرفوا بعقلانية إلى حد لا يصدق" مضيفة "لقد اتصلوا بوسائل الإعلام، وحاولوا إقناع السياسيين والشرطة بالسماح للسرايين بإخراجهم من "المصرف". ووفقا لها فإن "متلازمة ستوكهولم مفهوم اخترع" لإخفاء فشل الدولة في حمايتهم. ويقول قائد فرقة الشرطة التي أرسلت إلى المصرف آنذاك إريك رونينغارد بعد

صدام، وهو ما يسمح بتقليل التوتر الذي تعانيه. وبالنسبة إلى سيسيليا آسي أستاذة العلوم السياسية في جامعة ستوكهولم والمتخصصة في قضايا الجندرية، فإن المفهوم يخفي بُعدا سياسيا. وفسترت السلطات تصريحات كريستن والرهينتين الأخريين "ببُعد جنسي للغاية، كما لو أنهن وقعن تحت تأثير متلازمة" وفقدن كل القوة أو القدرة على التفكير. وهذا التصور غذته شائعات عن علاقة بين إنمارك وأولوفسن. ورغم أن الاثنين دخلا في علاقة غرامية بعد سنوات، ليس هناك ما يشير إلى أن قصة حب ولدت بينهما في غرفة خزانة المصرف.

سكان جزر الكناري الأصليون مغاربة

السكان الأصليون كانوا في حالة انعزال كبيرة عن مغرب العصر الحجري الحديث، وكذلك عن أوروبا، قبل أن يأتي الغزو الأوروبي في القرن الرابع عشر وتتم عملية الاندماج مع السكان المتبقين على قيد الحياة". وكشف فريق البحث أن "جزر الكناري هي نافذة جديدة للبحث عن أصل سكان شمال أفريقيا، خاصة المغرب الأقصى، والتي يمكن أن تصل إلى مستويات بعيدة حتى قبل الفتح الإسلامي".

حروب الاسترداد التي شرعت فيها الممالك الإسبانية والأوروبية قديما". وأشارت الدراسة إلى أن "عملية تحديد الجينات تمت على رفات وعظام 40 فردا عثر عليهم سابقا في مواقع أثرية متفرقة من الجزر، قبل أن تتم عملية تحليل الحمض النووي من قبل فريق دولي من الباحثين وتظهر النتائج أنها لأشخاص مطابقين لسكان غرب شمال أفريقيا الذين عاشوا قبل خمسة آلاف سنة". وبحسب المجلة الإسبانية فإن "هؤلاء

الإسبانية، والمعنونة بـ"التاريخ الجيني للسكان الأصليين في جزر الكناري"، أن "النتائج التي تم التوصل إليها وتظهر وجود سكان في جزر الكناري قبل خمسة آلاف سنة جمعت عن طريق المائر التاريخية وعملية التاريخ بالكربون". وأبرز المصدر نفسه أن "المغاربة عاشوا في هذه الجزر قبل عمليات الاكتشافات الجغرافية التي قادها كريستوف كولومبوس، وحتى قبل

الرباط - كشفت دراسة إسبانية حديثة "وجود تشابه جيني كبير بين السكان الأصليين لجزر الكناري والسكان المغاربة الذين عاشوا قبل 5000 سنة".

وبينت هذه الدراسة العلمية التي أعتها مجلة "ناتشر"

بيروت -

بعد طرحها بساعات حذقت منصة يوتيوب أغنية "العقد" لإليسا، إذ انتقدت الفنانة اللبنانية تصرف شركة "وترتي" عبر حسابها الشخصي في منصة "إكس"، موضحة أن "عقدنا مع شركة

'وترتي' انتهى بتاريخ 12 أغسطس، لكن الشركة أوقفت الفيديو على يوتيوب استنادا لعقد منته". واعتبرت الفنانة قرار حذف الأغنية من يوتيوب والتي وصلت في وقت قليل إلى 120 ألف مشاهدة، تصرفا تعسفيا، وانتقدته قاتلة، "متأكدة أن قرار فسخ العقد مع شركة 'وترتي' أهم قرار اتخذته". وتفاعا جمهور الفنانة بحذف الأغنية بعد تصدرها الترنند في لبنان بعد ساعات من إطلاقها، إذ أوصت

دبي وجهة المغرمين بالرياضات المائية

دبي - تستقطب دبي بشكل متزايد أعدادا كبيرة من هواة رياضة ركوب الأمواج ورياضات مائية أخرى بفضل خصوصية مياهها الدافئة ورياحها شبه الدائمة، وهو ما يجعل منها المكان المثالي لممارسة هذه الرياضات، مع توفير كل عوامل الأمان على مدار اليوم. وقال تيم هاريسون جونز، المدير العام لمنتجع ليجولاند دبي، إن المنتجع يتمتع بتصميم خاص للعائلات مع تركيز أكبر على الأطفال، حيث يضم حديقة ترفيهية مع أكثر من 40 لعبة وفعالية ترفيهية.

وأضاف جونز لوكالة أنباء الإمارات (وام) أن المنتجع يحتوي على حديقة مائية تضم أكثر من 20 زلافة مائية ومرفقا ترفيهيا، وتتمتع بأعلى درجات الأمان بفضل المقيدين المنتشرين في كل مكان.

وأكد وسام سلوم، الشريك الإداري لدى نيمو للرياضات المائية، الالتزام بتقديم تجارب سباحية عبر نشاطات متنوعة من الرياضات المائية، وجولات الدراجات المائية التي تمنح مرئادها إطلالة رائعة على أشهر معالم المدينة. أحمد علي، مدير العمليات في "ووتر لينك"، أن الألعاب المائية تعتبر إحدى أهم الوجهات التي تجذب السياح إلى إمارة دبي، لافتا إلى أن دبي تستهتر بما تملكه من مقومات فريدة جعلتها الوجهة السباحية الأولى في الشرق الأوسط. ويتيح الموسم الحالي من وجهات دبي، والذي يستمر حتى نهاية شهر أغسطس الجاري، فرصة للتعرف على أفضل التجارب خلال الصيف ووجهاتها المميزة التي تتراوح بين الشواطئ وحدائق الألعاب المائية وأحواض السباحة بإطلالتها المتنوعة.

